(عندما ترتفع سيعلم أصدقاؤك مَن أنت، لكن عندما تسقط ستعرفُ مَن هم أصدقاؤك) (إبراهيم الفقي)

آفاق

العدد 47 يوم السبت 1 جمادى الآخرة 1444هـ الموافق 24 ديسمبر/ كانون الأول 2022م

جريدة إلكترونية شهرية ثقافية منوعة تصدر عن مؤسسة البيان للعلوم والمعرفة

شمس الله تشرق على الغرب

كتاب: (شمس الله تشرق على الغرب: أثر الحضارة الإسلامية في أوروبا) هو كتابٌ من تأليف المستشرقة الألمانية (زيغريد هونكه)، يتناول تاريخ المسلمين وتأثير حضاراتهم على الحضارة الغربية، وما نجده من التطور في عصرنا هذا مرتبط بالحضارة الإسلامية، وتأثر اللغات الأوروبية باللغة العربية وحضارة الأندلس، تقول المؤلفة في مقدمة كتابها: "لم يكن من قبيل المصادفة بتةً أن أكتب أنا السيدة الألمانية هذا الكتاب، فالمسلمون والألمان لا تربطهم فقط أيام دولتهم القوية، التي انقسمت الآن، والتي بدأت صعودها من جديد؛ إنما هي رابطة قوية من الفكر والثقافة... إلى أن قالت: "لهذا صممت على كتابة هذا المؤلف، وأردت أن أكرم العبقرية الإسلامية وأن أتيح لمواطنيّ فرصة العود إلى تكريمها. كما أردت أن أقدم للمسلمين الشكر على فضلهم ،الذي حرمهم من سماعه طويلاً تعصبٌ دينيٌّ أعمَى وجهلٌ أحمق". لذا لم يكن خافياً على زيغريد الدور البارز الذي قدمته الحضارة الإسلامية للغرب في جميع المجالات، فإذا كان الغربيون يزعمون أن ‘‘فلافيو جيوجا’’ هو مخترع البوصلة، فإن زيغريد قد ذهبت إلى عكس ذلك عندما قالت: "وحقيقة الأمر أن فلافيو عرف هذه الآلة عن طريق المسلمين، بل إنه لم يكن أول شخص في بلاد الغرب عرفها"، والظاهر أن اختراع النظارات يعود إلى الحضارة الإسلامية أيضاً، فقد كان العالم أبو الحسن ابن الهيثم أول من اخترع نظارات للقراءة، وقد صرّح زيغريد هونكه بأن "تأثير هذا المسلم النابغة على بلاد الغرب عظيم الشأن، فقد سيطرت نظرياته في علمي الفيزياء والبصريات على العلوم الأوروبية"، وأكدت زيغريد أنه في الوقت الذي كان الأمراء الغربيون يعترفون بعجزهم عن القراءة والكتابة ولم يكن في دير القديس جالينوس (خلال عام 1291م) من الكهنة والرهبان من يستطيع حلّ الخط، كانت هناك آلاف مؤلفة من المدارس في القرى والمدن الإسلامية تستقبل ملايين البنين والبنات يكتبون على ألواحهم الخشبية ويقرؤون القرآن الكريم.

وأخيراً تحدثنا زيغريد هونكه عن ازدهار حضارة المسلمين في إسبانيا، فتقول بأن الحضارة الأندلسية الفريدة من نوعها ‘‘لم تكن قائمة على أساس فارسي أو إغريقي، بل كانت إسلامية صرفة"، إن هذا الكتاب يُعدُّ بحق من الكتب الاستشراقية المنصفة الخالدة.

أنت لي...

الكاتبة: إيمان العبد

مرت الأيام مازلت في ذهول مما وقع على عاتقي دفعةً واحدة، فتاة تُزين وتظهر بأبهى صورة لتزف إليك، إلى بيتك الذي لطالما خططنا له، ورسمنا حياتنا داخله، وما سنفعله في أيامنا الأولى بعد الزواج، ليزف بعد ليلة الزفاف في ذات الوقت خبر حادثك أنت وأخي..

وهنا تتراكم الأحداث فوق بعضها البعض، نفسيتي المُتعبة من مسؤوليات الزواج لم تحتمل الخبر، ولكني أرتضيت منك الوجع ولأجلك، خرجت مسرعة الخطا، وقلبي يكاد يخرج من عنقي من خوفي عليك..

تصور أنني ارتضيت أن أبكي طيلة الليل في زاوية باردة كي لا يراني أحد، ولا تراني أنت.. كنت أخشى أن تراني ضعيفة مكسورة وأنا التي وعدتك أن أكون سندك،



كنت أمثل القوة وداخلي ينهار وجعاً، كنت أضحك وداخلي يبكي ألماً، كنت أواسيك وأنا أحتاج من يواسيني، تاهت خطواتي بين غرفتك وغرفة أخي، بين أنينك وبكاء أخي، بين ألمك وأوجاع أخي كنت أختنق، كنت لا أحتاج لا للطعام ولا للنوم، كنت أحتاج زاويتي الباردة كي أتجرد من جبروتي

وأبكي، حتى تبتل ملابسي، حتى أستطيع أن أخرج ولو شيء بسيط من ألمي..

أنا العروس التي لبست بدلاً من أثوابها المزينة ثوب الحزن..

أنا العروس التي زينت نفسها بالدموع والتنهيدات بدلاً من الكحل، كدت تفطر قلبي عندما ناديتك لأكثر من مرة ولم تجب، جعلت من كيدي عظيماً ومن وجعي أعظم..

وبعد عدة أيام عندما بدأنا بتجهيز أنفسنا للعودة، نظرت إلى المرآة لأرى وجهي قد غطاه اللون الأصفر، وضعت بعض الكحل على عيني، ليظهر ذاك البريق اللطيف، ذاك البريق الذي لطالما سطرت له الغزل، زرعت تلك الابتسامة التي لطالما عشقتها، وخرجت لأراك تنتظرني بعيون مليئة بالشوق، رأيتك جالساً على طرف السرير

أنت معي ولي

رأيتك جالساً على طرف السرير، تترقب خروجي إليك..

شعرت أني أزف إليك مرة ثانية، ولكن هذه المرة بشووق أكبر..

جلست بجانبك، فاحتضنت يدي بقبضتك وساد الصمت.. وبالعيون أحاديث لا تحصيها أبجديات الكون..

وأنا الآن في تمام الساعة الواحدة، أتأمل وجهك الملائكي، وأداعب خصلات شعرك الحريري، وأعد رموشك المصطفة كالسيوف، وأشتم رائحتك العطرة، وأحمد الله أنك معي ولي ❤️❤️

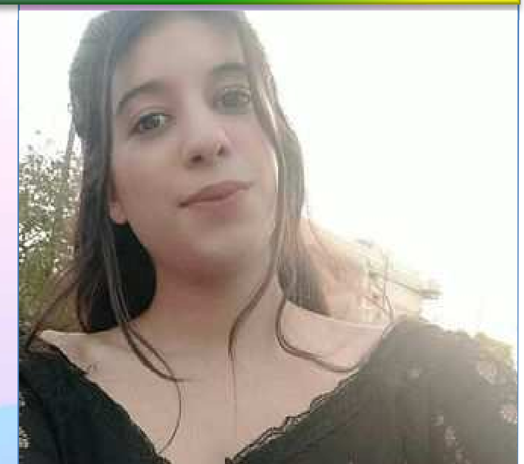


على الأرض ما يستحق الحياة

الكاتبة: آلاء صلاح إبراهيم

في حين أنني أردد :
على هذه الأرض ما يستحق
الحياة ..
أتأمل وجهك الذي يجعل الحياة
تستحق اسمها فعلاً ..
وأن يذوب حُطَباً قلبي له ..
ويطير الوقت .. بلا حسبان ..
يأتي على مسمع أذني صوت
عذب رقيق ..
أعرفه كما أعرف اسمي ..
أنه المطر ..
أمد يدّي مرحبة ..
ويبللها هو شوقاً ..
وبحضرة أحد أسباب سعادتي ..
أكتب لأجلك ..
"سعادتي الذهبية " أنها تمطر
لأول مرة بعد وقت طويل ..
وأنا أشتاق لك ..
وأتمنى أن تكون هُنا ..
وأقيم طقوس بكائي الأول
للترحيب بمطري ..معك ..
لكن لا تقلق ..
الأمر على ما يُرام ..
وبعدك لا ينهي الحُب الذي
أحمله لكَ في قلبي ..
وأعرف أننا سنتخطى ..
كل الشوارع ..والجدران ..والناس ..
لنكون معاً ..
وهذه ليست المرة الأولى ..
والقدر ..
آهٌ يا عزيزي ..
"على هذه الأرض .. نحن نصنع
أقدارنا بِدعائنا النقيّ "
سوف نبني حياة ..
نتمناها ..نُحبّها ..
وعندما رحل المطر..سرق ما كتبته
معه ..وظلَّ اسمي ناقصاً ..
ولأول مرة برغم حُبّي لاسمي ..
"فأقول لاسمي دعكَ مِنّي وابتعد
عَنّي .."
ولكن ..إن وصل لكَ ..ستعرفني ..

النظرة السرمدية



بقلم: حلا علي أحمد

يا تلك الملامح الملائكية سلام وألف سلام لعينيك الجميلتين، أمسية مذهلة مشاعر وأحاسيس جياشة تنهمر من قلبي إلى أسطري البسيطة، الكلمات الرقيقة أظنها أنت، فلنتذكر لحظات حياتنا منذ أن أتيت إلى عالمي، تلكَ الخطوات الوردية أو ربما تلكَ النّظرات الأولى الّتي تترجم كلاماً يعجز اللسان عن البوح به، والعين ما هي إلا مشاعرٌ تتحدث، علينا أن نفهمها بعناية،

النظرات الأولى المليئة بكل ما هو جميل، الشعور المبعثر بين إعجاب وبداية قصة حب يشهدها التاريخ دائماً ما تكون الروح عطشى ومحتاجة لمن يرويها..

هل أنت تفي بذلك؟

بدأت قصتي من حادثة الحب وصولاً إلى حادث الخيبة..

البداية ماهي إلا لحظات قصيرة من الفرح تشبه الهدوء ما قبل العاصفة، أنت الذي أخبر نجمتي اللمعة عنه كلما لمعت أكثر، أشعر وكأنها تتحدث إلي وتطبطب على جروحي وكأنها تقول سيعود..

عندما رأيتك بعد أول شوق لعينيك، شعرت وكأنني احتضنت العالم بأكمله، شعرت بأن حروفي تفيض بالدفء والحنان وأيضاً بحب ممزوج بخوف.. مشاعر مقدسة وأحاسيس واقعية لا يمكن إخفائها، يمكنك إخفاء كل شي إلا اللهفة، لا تحاول الفشل هو حليفك لا تشكل عقدة في إخفاء حبك لي..

كل ذاك دليل واضح على الحب، تلك النظرة السرمدية الجميلة كانت بالنسبة لي كل حياتي، صوت ضحكتك محفوظ هنا في الجهة اليسرى من جسدي، محفوظة داخل صندوق مغلق

حان الوقت الذي يجب أن تتلامس بهِ مشاعرنا، علينا أن نتحدث، النظرات لا تكفي يا سيدي..

نخفي كل مشاعر الخوف في ضحكة مثلاً..!

الهروب من الواقع لا يفيد، الخرفات لا تفيد، هي فقط مسكنات، نريد حلاً جذرياً، الخطوة الأولى تبدأ بك، وأنا سأعلن الخطوة

أنت ابتسامة أحبها، وحلم صغير معطر..

كزهرة الليلك، تذكر ذلك؛ أن طريق العمر أهم من ختامه، وأن رفيق السير يعني الكثير؛ لتتغير من أجله، حتى يغفو القمر.

سامحيني

بقلم: كرم الخازم

الساعةُ العاشرةُ وثلاثٌ وخمسونَ دقيقةً.

شعورُ الغيرةِ متعبٌ كثيراً، أكرهُ هذا الشعورَ كثيراً، ولكنْ لا أستطيعُ السيطرةَ على غيرَتي تجاهك.

لا تعلمينَ كمْ أُعاني مِنَ التفكيرِ عِندما أعلمُ أنَّ شخصاً رأى عُيونَكِ وأنا لا.!

ولكنْ لا

ما زِلتُ أسيطِرُ على غضبيَ وانفعاليَ عِندما يتحدثُ شخصٌ لكِ، أتمنى لو أنّني الوحيدُ القادرُ على رؤيتكِ، أتمنى لو أنَّني أستطيعُ احتواءكِ بِداخليَ لكيلا يَراكِ أحدٌ غيري.

لِذلكَ سامِحيني على أسئِلَتي الكثيرةِ وانفعاليَ الشديدِ.



أنا وحبيبي .. ومائدة عشب بيننا

الكاتبة: كنار محمد عبدو

أنا وحبيبي ومائدة عشب بيننا

مقعدٌ مزركشٌ بالمواعيد، أختطفُ منه موعداً واحداً وأنتظرُكَ على حافته، أرى اسمَكَ على هاتفي ويعلو نبض قلبي مع رنين الهاتف، أسألك: "أين أنتَ؟" وقبل أنْ تجيبني عن السؤال أجدك تنظر إليَّ بعينيك العسليتين، لا أعلم كيف أُنهيَ الاتصال ومتى أُقفلَ الخط، ما أذكره جيداً هو أنَّك وقفتَ أمامي مبتسماً، نظراتك كانتْ كقُبُلٍ صغيرة تزرعها على وجهي وتداعب بها حواسي، تختار لي ولك بقعةً صغيرةً من عشبٍ أخضر ونجلس وبيننا مائدةٌ من الأفكار، أسافرُ بك دون تذكرة سفرٍ ولا جواز يسمح لي بالعبور بين أضلاعك، وحين أعود أجدك تنظر إلي من جديد وتسألني: "أين وصلتِ بأفكاركِ؟" وأجيبك بأنني لم أغادر ما زلت بالقرب منك، أختلس النظرَ إليك وأنتَ تكتب لي اسمي على ورقة صغيرة، فتتةٌ يرميها قلمك في قلبي يجعلني أهيم بك وأنتَ مستغرقٌ في الكتابة، تعطيني هاتفك وتطلب أن ألتقطَ لك صورةً، لبرهةٍ أقف أتأمل ملامحك الفوضوية، ثم ألتقط صورةً أختزلُ بها كل حبي واهتمامي بك، هاتفك يرقد بين يديَّ وأنسى وجوده ويصبح كل الكون أنتَ وأنا مجرد حياة تحلم بأن تعيش بك أنتَ فقط، أذهب لأحضر لنا وجبةً صغيرة نأكلها وهاتفك ما زال في حقيبتي، لا أعلم كيف تناسيت وجوده ولم أفكر في إعادته إليك! أراك من بعيد تلتفت في كل الاتجاهات، هل تبحث عني أم تبحث عن هاتفك المفقود؟ أعود إليك بوجبتين من حديثٍ أعددته على نار حبي حتى اشتعل حنيناً لتعانقه بشفتيك.. أنا وأنت ومائدةُ عشب بيننا.. تقول لي: "اقتربي لنلتقط صورةً لنا" لا أعلمُ كيف اجتزتُ تلك المائدة وأصبحت عندك، أعطيتك هاتفك والتقطنا صورةً نسيت أن أبتسمَ بها للكاميرا، وربما نسيت ابتساماتي على ضفاف قلبك، وبقيت ماكثةً قربك دون الرجوع خلف المائدة، أصاب الشلل أطرافي فما عدتُ قادرةً على النهوض.. نتبادل حديثاً وربع حوار، وتسألني عن وجبتي المفضلة، فتحرر لي جناحاً بقلبي، وتحلل عقدةً في لساني لأقول لك: "أنتَ وجبتي المفضلة وأحبك أكثر من أي شيءٍ آخر يوحي بالحب، أنتَ وحي الحبِّ" تبتسم وتتابع تناول وجبتك ضاحكاً من سذاجة العشق في قلبي، أبادلك الابتسام وشيءٌ من حمرة الخجل يعلو وجهي.. كتابٌ ينتظرك في حقيبتي، قضيت نصف الليل وأنا أزينه لك بمشاعري المتطرفة، هدية لا أعلم كيف أقدمها لك، سؤالك عنها جعلني أتخبط بين الحياء والحب، أعطيك الكتاب وأصرخ: "لا تفتحه" لا تسألني "لماذا أنتِ خائفة؟" أنظرُ إليك كالبلهاء وأفقد كل الحروف، تفلس مفرداتي وأصبح قاب قوسين أو أدنى منك، كأنني أراك للمرة الأولى أو ربما قلبي تبرأ من ولادته الأولى واتخذ من تاريخ لقائنا ميلاداً جديداً من رحم يديك.. لم أجب عن سؤالك، اكتفيتُ بالنظر الطويل إليك، خوفي يبتلعني ويكاد يسرقني منك، أخاف الوقوع بك أكثر وأخشى على نفسي من الغرق بك، أودعتُ لك قلبي داخل الكتاب فكيف ستفتحه وأنا قريبةٌ منك لا يفصل بيننا سوى حاجزٍ مهترئ تحاول رتقه بنظراتك المبهمة وأنا أحاول تمزيقه بكل ما أعرفه من حيل، ما زلتَ مصراً على فتح الكتاب وما زلتُ خائفةً من جموح العشق في روحي، أحاول منعك من اقتحامه وأمدُّ يدي لألتقفه وأعيده إلي، تتعثرُ يدي بنسمةِ هواءٍ وترتمي على يدك محدثةً تلامساً عابراً بيننا.. يتراقص في عينيَّ الخوف من جديد وتبتسم تلك الفتنة ابتسامةَ من انتصر على الحياء الذي قيدني للحظاتٍ ثم فك قيده وأنا في أمسِّ الحاجة إليه..

تقول لي بعينين كل ما فيهما يجذبني وبشدة ويزيدني هياماً وتتيماً: "لا خوفَ مع مَن نحب" وأشعرُ بالأمان وبالامتنان لموعد رسمني معك في مكانٍ لن يموت ما دام التاريخ على قيد الحياة.. وأسافر من جديد بك..

عرافةٌ كنتُ بين يديك أتنبأ بأننا لم نلتقِ مجدَّداً..

صدقت نبوءتي واصطادنا الفِراق في خضمِّ موعد لم أهنأ به سوى ساعة من نهارٍ دافئ.. أعود من سفري بك بحقيبةِ ذكرياتٍ تالفة، وخوف ما زال يتربص بي دون أن تنقذني عيناك بنظرة.. ليتَ الشللَ أصاب أطراف زمنٍ مشاكسٍ وتركني أنعم بدفئك مدى الحياة دون أن يأخذني لشتاء لا يحنو عليَّ شيءٌ فيه..

مائدة العشب ما زالتْ تنتظرنا هناك، وهاتفي يفتقد اسمك، وأنا ما زلتُ أنتظركَ...

منصورة السحر



بقلم: د. منى فتحي حامد

منصورة السحر   منصورة الجَمال
من بين نيلها   استنشقت الدلال
بِتُ أهواها   و البعد محال
مِن بين شموخها دثرتني الأشعار
و مِن مبدعيها   تكحلت بالإبداع
اشتاق حنانها بالنبض و الشريان
و أتلهف شغفها   و لآليء النعمان
كل لحظة تعانقني بِحُسنها الفتان
أكاليل من سندسِ و فل و بلسان
و تشرق شمسها بالعشق و الغرام
و تبقى أرواحنا   مشتاقه لا تنام
حياة دافئة   مع فارس الأحلام

فداكَ قلمي



بقلم: د. منى فتحي حامد

فِداك قلمي   بالروحِ وبالكَلم
إن نثر عن شوقِ فاقَ حصاد النِعَم
وإن بغى هواكَ   خلدكَ بدرُ العلنِ
فمِن طغياكَ   يقظة أنين الدرب
وبين ساعديك   رفعت راية شغفي
فِداكَ قلمي   غرق تاريخ نثري
وسط ربيع الهوى استنشقت أدمعي
ناجتني الورود   بعودة حنان القُبلِ
فِداكَ ولن أعاتب   طوفان ملام وقهر
تناسيت الحياة   بِمذاق عذب أوملِح
فِداكَ كل شيء ما دُمت فرحا بِالظلم
والآن صار المُنى   رحيل بلا رجعة





كيف الحال؟



الكاتبة: دلع شنان

تسألني: كيفَ حالي؟ ثمّ تَمضي مُسرِعاً، دونَ سماعِ جوابٍ قدْ يرمي الكركبةَ على أطرافِ يومك. لكنك لو تمهلت، كنتُ سأجيبُ كالمتنبي: قلقٌ كأنَّ الرّيحَ تحتي.. أو كبوكوفسكي: أتأملُ خيبتي.. لكنتُ صرختُ مثل كافكا بأنّي متكئٌ على وحدتي أو ربما بقيتُ مثلَ محمود درويش الّذي بقيّ فرحاً بشيء ما خفي.. أتعلم.. وإن كان يهمك الأمر؛ فأنا كمحمد مهدي الجواهري.. لم يبقَ عندي ما يبتزه الألم، لم يبقَ شيء من جسدي المتيبس، ولا من تلك المشاعر المحفوفةِ بالويل لم يبقَ سوى أنينٍ خفيف.. وبحةٍ تمزّق الصّمت المعتاد بين الغيوم.. لم يبقَ سوى نظرات خائبة، خاليةٍ من الشّغف.. الشّغفُ الّذي قُتل برصاصةٍ لا نعلم مُصدرها.. أكان حزنٌ، أم يأس.. أم كانت سعادةٌ عارمة وقهقهاتٌ عذبة، نهايتها "يارب اكفنا من شرِّ هذه الضّحكة" لا أعلم إن كنتُ أنا صاحب تلك الرّصاصةِ..

حياةٌ فانية

الكاتبة: دلع شنان

منذ أن كنت في رحم والدتي كُتب في دفتر حياتي: "عقوبة التّعب حتّى النّهاية"

يقال: أن ما جنيته في حياتي السّابقة، أحمله بحقيبة سفري إلى حياتي الجديدة، فهل كنتُ قاتلة، أم تاجرة أعضاء؟ هل كنتُ أمّاً ظالمة، أم مدمنة؟

لا أعرف إن كنت شيطانة بهيئة ملاك..

لكني تعلمتُ بأنّ هذه الحياة تحتاج التّعامل معها بقلةِ أدب، لكن بأدب.. تعلمت بأنّي سأُنهَش إن لم أَنهش..

سأموت بغضون رمشةِ عينٍ إن لم أقاتل.. إما أن أكون الفريسة، أو أن أشرب الدّم كالخمور وانتشي..

تعلمتُ بأني لن أكون إن لم أكن مولودة من جنس أولاد الحرام والمفترين، القاتلين المخربين، والأبالسة.. حتّى أرحل إلى الحياة التّالية بحقيبة سفرٍ مليئةٍ بالمعاصي والعقوق والشّذوذ.. مع كامل الحبّ..

الموقعة: ضحية الحياة العاهرة.

أنثى شقية



الكاتبة: سدرة محيميد

لقد كنتُ أشاهد في عيونها البراءة وعندما تبتسم أرى في وجهِها دهشةَ الأطفال، أنثى شقيّة. تارةً تحسبُها أنثى بالغة راشدة، وتارةً تكونُ طفلةً شقيّة مُشاكسة تتدلّلُ. ولكن في حقيقةِ الأمر، يَحِقُ لها. هيَّ كاتبة روائية، اتّخذتُ قراراً ألّا أفرِّطَ بها، وهل يوجد فوقَ هذا الكوكب إنسانٌ عاقلٌ يفرطُ بِكاتبة؟

في كُلِ رواية تكتبها أكونُ فيها بطلُ الرّواية..

لقد قالت لي مرةً: بأنّها عندما ترى وجهي يُصيبُها إلهامٍ خُرافي، وقد أخبرتني أيضاً بأنّها تتصورُني بأبهى صورة، وكأنّني هديتُها المؤجلة، كلماتٌ صغيرة تُعانقُني بها تلتمسُ روحي وتُشفي فؤادي..

في أحد الرواياتِ الّتي قد كتبتها قالت: بأنّها في كُل حرف قد نُقشَ على الورقة تحتَضِنُني من بعيد بِين السطور، حُبٌ مخفيٌ في النّصوص، ولكن يا أميرتي بِداخلي آنا مُتمردة تطغى عليّ، تجعلُ مِنّي شخصاً مُتكبراً، ساخطة على تصرّفاتي. كنتُ أمقِتُ نفسي لأنّني أُطيع الآنا الداخلية..

في البداية كنتُ أعتقدُ أنّها صِفة تجعلُ مِني شخصاً قوياً، جُلَّ ما أتمنّاهُ الآن التخلص مِن هذهِ الآنا، لقد سرقت مِني ضميري، أصبحتُ أتعالى على الناس، لم يعد أحداً يُقدّرُني..

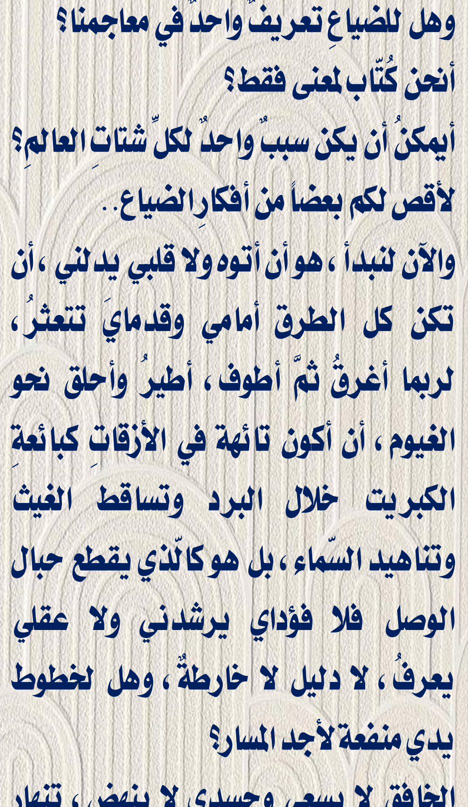
كُل هذا بِسبب الآنا الّتي تطغى عليّ، وبسببِ غروري لأنّني بطلُ حبيبتي الكاتبة في كُلِّ روايةٍ لها.

يوميات فتاة

الكاتبة: صابرين كيوان

ما أصعب الانتظار في دروب الملل مقيدة بأغلال العادات والتقاليد .. بالخوف والحرمان.. ننتظر ما ليس لنا من البداية.. أو ما يغير حياتنا للأفضل.. وينتقل بنا من الظلام الدامس إلى النور حتى لو كان خافتا وذا وهج خفيف نرضى به فهو أحن مما نحن فيه من عتمة قاتلة و تحكم مجنون معقد لم تغيره الظروف الحسنة التي يعيش فيها مما يؤكد مقولة الطبع يغلب التطبع.. يمكن أن هذا الشيء هو ما يدفعني للتغير لأنني أتطبع بما أتمناه وما أسعى إليه ليس قناعا وإنما حبا متأصلا بالقلب لأمنياتي.. من أصعب ما قد يمر ومرّ على هذه الفتاة هو عدم وجود من يطمئن عنها يوميا من يتصل ليخبرها بأنه معها دائماً.. لا تخافي أنا بجانبك.. هل أنت بخير.. عدم وجود من يربت على كتفها لتهدأ أعصابها.. من لاتهون عليه دمعتها.. من يمسح حزنها ويبدله بابتسامة.. أقلها أن تجد من يقول لها تصبحين على خير.. تلك هي حياتها باردة جافة ناشفة من كل حب وحنان والأصعب هو الخذلان ممن اعتبرته سندا لها وظنّت أنه سيقف إلى جانبها ولكنها تخلى عنها في أول موقف مرّت به.. لم يتفهم الضغط الذي تعرضت له ولا التعب ولا صعوبة الموقف الذي وضعت به.. وقف ضدها علما أنها لم تخطئ ولكن عقليات مجتمع جاهل فاسد قلب كل الموازين وأصبح من يدافع عن نفسه ظالما ومخطئا.. للأسف اعتبارات لا أقتنع بها لكن لا يوجد من يفهم ويقدر ويحس لذلك الابتعاد هو أفضل أحل.. الابتعاد عن كل ما يؤذي روحها العفوية الطاهرة.. ارحل ودع لهم ظنونهم وما يعتقدون.. فجميعهم متغيرون زائلون زائفون..

الضياع



وهل للضياعِ تعريفٌ واحدٌ في معاجمنا؟
أنحن كُتّاب لمعنى فقط؟
أيمكنُ أن يكن سببٌ واحدٌ لكلّ شتاتِ العالم؟
لأقص لكم بعضاً من أفكارِ الضياع..

والآن لنبدأ، هو أن أتوه ولا قلبي يدلني، أن تكن كل الطرق أمامي وقدمايَ تتعثرُ، لربما أغرقُ ثمّ أطوف، أطيرُ وأحلق نحو الغيوم، أن أكون تائهة في الأزقاتِ كبائعة الكبريت خلال البرد وتساقط الغيث وتناهيد السّماء، بل هو كالّذي يقطع حبال الوصل فلا فؤادي يرشدني ولا عقلي يعرفُ، لا دليل لا خارطةٌ، وهل لخطوط يدي منفعة لأجد المسار؟

الخافق لا يسعى وجسدي لا ينهض، تنهار الأعضاء من الأحوال أن تكن في بيئة تجعل أفكارك مريضة فلن تشفى فيها عليكَ المغادرة، واذ كان اشتياقاً تموت شتاتاً بين الحنين والهيام.

الكاتبة: آلاء سلمان قبلان
جناح السويداء

ماتَ الحب



الكاتبة شروق سلامه الشعار

شعرتُ فجأةً بانقباضةٍ في قلبي و ضيق في تنفُّسي؛ لأضع يدي على صدري، أهرولُ إلى كتبي وأضعها في قلبي دفعة واحدة، كمن يختلس خلسة.. فجأة.. يدوي صوتًا من بعيدٍ: مات الحب..
تنفّست بارتياحِ إنجازٍ لم أشعر به من قبل.. حتى نظر إليَّ العالم: قد مات الحب ما الذي أفرحك؟!
لم أنبس بكلمةٍ، فقط ركضتُ إلى وسادتي، مطَمْئنةً نفسي: ما دامت الكتب كلّها بقلبي فسوف أحيي الحبَّ من جديدٍ، فالموت الحقيقي ليس لاسم الحبِّ بل لصنعته.

الجحود

الشاعر الجزائري: عمر علواش

وقالوا خاب ظنُّك في أناسٍ
لئامٍ كنتَ تحسبهم كراما
مددتَ لهم لِنُبْلك خير كفٍّ
فعضوا الكفَّ حقدا وانتقاما
وصنتَ برغم مافعلوا عهوداً
وماصانوا العهودَ ولا الذِّماما
فماذا سوف تفعلُ كي تجازي
لئيما عن جميلكَ قد تَعامَى
فقلتُ لهم سأتركه وأمضي
لشأني لا أحَمِّلُهُ ملاما
وحسبي أنَّ فضلي سوف يبقى
عليه قلادةً عاما فعاما
علوتُ بحسن أخلاقي ويبقى
مهينا بيننا مهما تَسامى

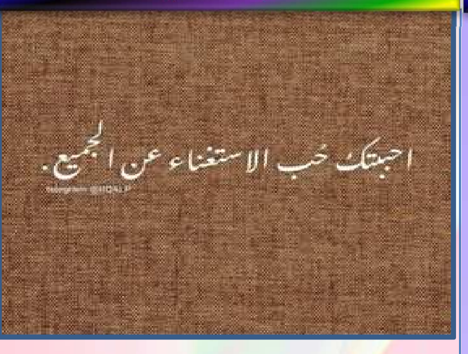


كأنني سجينٌ!

الكاتبة: لقاء الجرماني، سورية

كأنني سجينٌ !
أتأمل من خلف قضبان السجن
أرى سنوات تتغير من حولي
أرى عيوناً تتغير نضرتها
شعرت بعطر حقول الذاكرة
هذه الشمس المحرقة تذكرني
بكوب القهوة من عربية خلف
شارعنا،
وأما المطر مثل ما هو في
مخيلتي ...
يقولون بأن هذه هي بلادي
لماذا إذاً أشعر بأنني مغترب!
***
كأنني سجينٌ .
أتأمل من خلف قضبان السجن
أنتظر هبوط ملاك من السماء
اتنغّم لكلمات ليست كالكلمات!
منها ما تشعرني بنبض قلبي،
ومنها ما تدفئ مخيلتي ..
***
كأنني سجينٌ
أتأمل من خلف قضبان السجن
أرى حلماً بدأ يشتعل
لقد أهملت نفسي لتحقيق حلمي
ولقد تركت مستقبلي عند
انهدامه..
الآن أشعر أنني نضجت
أشعر كأنني أحيا حياة أخرى
أو ربما أحيي نفسي!

الحب المميت



الكاتبة: لمى العلي

غريب أنت إلى أبعد حد ، بعيد أنت إلى أقرب مدى.. أتحدث عن رجل أحببته بكل ما لدي من مشاعر ،وباقٍ إلى الأبد بداخلي.. في حكاية كل منا؛ حكاية حب واحدة لا تتكرر.. أحببتك لدرجة الهوس الذي لا أطيقه ولا طاقة لي على الخلاص منه.. أحتاج أن يرفعني الرب وينتزع قلبي من بين أضلعي لأتخلص من هذا الحب.. أحببتك لدرجة أخافتك ولم تتمكن من الاحتفاظ بي.. ولم تتمكن من الابتعاد عني.. أحببتك لدرجة كنت كل أحلامي .. كنت الحلم العظيم والمطمئن مصلوب أنت بداخل قلبي أحببتك أكثر مما ينبغي.. وأحببتني أقل مما أستحق💚..

دَوْرَةٌ



الشاعر: محمد الجوير

في مِثلِ هذا (القَهْرِ) قبلَ ثمانيْ
ما كانْ ما لاقَيْتُ في الحُسبانِ
دارَ الزَّمانُ عليَّ دورتَهُ و ليْ
قدْ كنْتُ أُمُلُ أنْ يدورَ زماني
و بدَتْ ليَ الدُّنيا،و لمْ يكُ وجهُها
مِنْ قبلُ لي طَلْقاً،بوجهٍ ثانِ
لّما دعا داعيْ الفراقِ غرقْتُ في
ليليْ و أمواجُ الدُّجى تغشاني
و كأنّما عندِ الوداعِ خلا دمي
قلبي يضُخُّ النّارَ في شِرياني
ألفَيْتُ أحزاني السَّوالفَ صفحةً
في سِفْرِ ما قَدْ جَدَّ مِنْ أحزاني
ما كانَ جُرحي حينَ بيني واحداً
بلْ إنَّ مِنهُ كلَّ جُرحٍ دانِ

و كفَفْتُ عِنْدَ البابِ دَمعاً ذابَ في
حَذَرٍ و لوْ أَرسَلْتُهُ لشَفَاني
و تركْتُ خلفي ما جمَعْتُ مِنَ المُنى
عُمُريْ، و أحلاميْ على الجُدرانِ
و الياسَمينةُ مِلءُ روحيْ عِطرُها
مِنْ بَعدِهِ ليْ كلُّ عطرٍ فانِ

و دَعوْتُ أُشلائي الممزَّقةَ الّتي
ما خِلْتُ يَجمَعُها سِوى جُثماني
و مشَيْتُ،إذْ لا بُدَّ،مُنكَسرَ الخُطـ
و كأنّني أمشي على أجفَاني
و بلغْتُ أُقصى ما أتاحَ ليَ المَدى
مِنْ خيبتي و مواجعي و هواني

و غدَوتُ في وطني بلا وطنٍ و لا
أمْنٍ و لا سَكَنٍ و لا عُنوانِ
عَهْدٌ هُنالِكَ لي انْطوى يا ليتَهُ
إذْ لا يعودُ يَصيرُ للنِّسيانِ
لم يبقَ لي إلا اقتفائيْ في الرُّؤى
أثَري و إيلافي لهُ أشجاني

دور الأسرة والمجتمع لتخطي صعوبات التعلم لدى أبنائنا



الكاتبة: د. منى فتحي حامد

صعوبات التعلم هي مصطلح عام يصف التحديات التي تواجه أطفالنا ضمن عملية التعلم سواء كان بعضهم لديه إعاقة نفسية أو جسدية أو أطفال أسوياء، يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم كالفهم أو التفكير أو الإدراك أو الانتباه أو القراءة أو الكتابة أو التهجي أو النطق أو في المهارات المتصلة بكل من العمليات السابقة..

صعوبات التعلم تلامس شتى مجالاتنا الحياتية، ليس فقط التعلم في المدرسة بل أيضاً كيفية تعلم المهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة والتنظيم وتخطيط الوقت والتفكير وتنمية الذاكرة والاهتمام...

تختلف صعوبات التعلم فيما بينها على حسب الطريقة التي يتعلم بها كل شخص على حدا أشياء جديدة و مدى كيفية الوسيلة التي يتعامل بها مع المعلومات وطريقة تواصله مع الآخرين و مدى تأثيره وتأثره بالواقع المحيط به و تخطيه صعوبات الأداء المدرسي المعرفي التي تتمثل في القراءة والكتابة والتهجئة والتعبير الكتابي...

صعوبات التعلم حالة يفترض أن تكون ناتجة عن عوامل تتدخل في نمو القدرات اللفظية وغير اللفظية تتعلق هذه الصعوبات بالقدرات المعرفية التي يحتاجها الطفل في تحصيله وقد يكون السبب في حدوثها اضطرابات وظيفية تتنوع في درجة ظهورها وفي درجة شدتها وتؤثر على حياة الفرد على تقدير الذات والتكيف الاجتماعي وفي جميع أنشطته اليومية..

من تلك الصعوبات التي تؤثر على إيجابية التعلم والتي تواجه هؤلاء الأبناء العُسر في نطق الكلمات والالتزام بالنغمة أثناء الغناء أو الإنشاد ومشكلات في تعلم الحروف والأرقام والألوان والأشكال و أيام الأسبوع وصعوبة في فهم الاتجاهات ومتابعتها وصعوبة في الإمساك بالقلم أو الطباشير أو المقص والتعامل مع الأزرار والربط بين الحروف وطريقة نطقها وربط أصواتها ببعضها لنطق كلمة..

أيضا صعوبة في تعلم المفاهيم الأساسية في قراءة الوقت وتذكر ترتيب أجزاء اليوم والساعة والبطء في تعلم المهارات الجديدة والتجنب و الابتعاد عن القراءة والكتابة بالإضافة إلى عدم الإندماج في المناقشات و التعبير عن الرؤى والأفكار...

لابد أن يكون العلاج متناسبا مع طبيعة الصعوبة التي يعاني منها الطفل و درجة خطورتها وتتظافر الجهود بين مختلف المتدخلين في تربية الطفل من آباء ومعلمين وأطباء نفسيين للتخفيف من الآثار المحتملة لصعوبات التعلم والتي قد تؤدي إلى البطء في الفهم والإدراك مع التوقيت الزمني والذي منه يؤدي إلى التخلف العقلي، هذا لابد أن تأتي طرق العلاج والوقاية من صعوبات التعلم من خلال تفهم الوالدين للمشكلة و بالتعاون بين الأخصائي النفسي والمدرس والأسرة و التشخيص والتدخل المبكر والتعاون بين المدرسة والعائلة..

ولابد من توفير الجو الأسري الهادىء الخالي من التوترات والمشاحنات التي تزيد من تشتت الطفل مما يقلل من مدى استيعابه..

ويجب دمجهم في المدارس العادية لأنهم بالنهاية قابلين للتعلم لكنهم بطيئين في هذا التعلم..



لستُ أدري.. ⁉️

الكاتبة: كنانة سليمان

لستُ أدري ما الذي حلّ بحبر قلمي ⁉️، فقد جفَّ حتى باتَ يعتصرُ الألم على هيئة حروف مهترئة، لستُ أدري من المتعب بنا؟! أنا أم حروفي المتلعثمة التي تخرجُ من إلهام قلم خاضَ حروباً شاسعة في بحار الألم، لستُ أدري إن كنتُ أكتب نصوصي أم نصوصي تكتبني؟ !لا يهمّ فكلانا متعب من ضجيج الحياة، لقد كتبتُ نصوصاً شتّى لكن النص الحقيقي الذي يملؤني ظلّ قابعاً في قلبي، لستُ أدري يا أمّاه.. ⁉️ فقد جفت حِبارُ أقلامي حتى تكسّرت في ميدان التعب.. لستُ أدري ما الذي حلّ بنا.. ⁉️ فشباب المستقبل يؤلمُه ظهرهُ يا سبيبستون.. لستُ أدري وإلى متى لستُ أدري عن حقيقة واقع شبابنا المؤلم الذي عشناه بالهمّ والأسى مع موت الأحلام سيبقى التساؤل الأعظم: إلى متى سنبقى مسجونين تحت عبارة: "لستُ أدري" في وطن أكلتهُ الخيبات.

#kinana_souliman

وجع فقد الأحلام

الكاتبة: كنانة سليمان

عزيزي حلم الصيدلة 😥تعالَ معي لنمسك بأيدي بعضنا البعض ونتعانق كعاشقين😥 ألم تتذكر طموحي واجتهادي وسهر الليالي حتى وصلتُ إليك؟😥! كيف سمحتَ لظروفي أن تكون أقوى منكَ وتنتزعني منك بشراسة 😥؟⁉️ أجبني؟_😥!بسيطه هي أحلامنا، ولكن يبدو أنّها جاءت في زمن بخيل😔💔.. أحببنا الحياة وتمنّينا أن نعيش كما نريد.. خانتنا💔!.. وأرغمتنا أن نعيش كما هي تريد..🔕🥀 ربّاهُ إنّي أحارب آخر معاركي، وفيها لا أقبل الهزيمة💔 أحلامي ذبلت بسبب شراسة الحياة 😔💔أنا السفينة التي عبرت شطآن العلم وبحارهِ طامحةً لمستقبلٍ يشرقُ بعلم الصيدلة وعلومها💔 لكن وا أسفااااااااه على حلمٍ دهسهُ قطار الحياة فتمزّق من شدة الوجع ولم يبقَ منهُ سوى ذكريات الوجع والأنين😭 ربّاهُ لِمَا علّقتَ قلبي بطموحٍ لم يكتب لي؟😔💔! وأشهدُ أنّي قمتُ بواجبي على أكمل وجه 😭لكن كانت أقداري تعاكس أمنياتي 😭 الحمد للّه على فضله 🙏🥺 أيقنتُ في النهاية أنّه لا حلم يكتمل ولا فرحة تكتمل..

بريق الغد المأمول

الكاتبة: كنانة سليمان

سنة تمر بعد سنة
ويوم يزول بعد يوم
ولحظات تفنى من العمر
وأنا أقف في المنتصف...
أتجول كقطرة غدقت من سحابة صيف
بلا موعد..
ويذهب بي كل الأموات في رحلة
سيا حية عفنة..
رحلة تزرع خطايا الحياة وأوهامها بي
فأُعاقب على شيء تكن فعلته إقدامي
يوماً ما.......
تهرم وجوه الموتى من السفر والتفكير
فيكبر كل ليل على حدى
بين رفوف عيني.. وأنفاس صدري..
وفجأة.. بلمح البصر
ومن غير المتوقع
تنهض مجزرة مجهولة الهوية..
لم نعرف مرتكبها أساساً...
تأخذني دون أي مقدمات وترحل..
ترحل إلى عالم الخيال..
عالم الأوهام والضياع..
هكذا بعثرتني الأيام..
ومزقتني لوعة السنين..
فرقتني عن شملي وأحبابي..
حقاً إنه الحلم المدفون..
إنه بريق الغد المأمول..
فلا بأس بهذا الفناء..
لا بأس بتلك التضحية كرمى مستقبل
ينتظرني..
وينتظر بريق الأمل والإبداع من أشخاص
عشقوا الحياة.. وعرفوا معنى الإلهام..
ووضعوا حجر الأساس ومشوا
هدفهم بلوغ الأماني والأمنيات..

خَمْسٌ وَخَمْسُون ...



الشاعر: سعيد يعقوب –الأردن

خَمْسٌ وَخَمْسُون مَرَّتْ بِي عَلَى عَجَلِ
كَالحُلْمِ فِي النَّوْمِ أَوْ كَالطَّيْفِ فِي المُقَلِ

مَرَّتْ وَمَا شَعَرَتْ نَفْسِي بِهَا وَمَضَتْ
وَمَا شَفَيْتُ بِهَا شَيْئًا مِنَ الغُلَلِ

وَكَمْ بِهَا شَقِيَتْ نَفْسِي وَكَمْ سَعُدَتْ
وَالدَّهْرُ يَمْزُجُ بَيْنَ الصَّابِ وَالعَسَلِ

لَوْلَا الشَّبَابُ وَلَهْوِي فِي غَضَارَتِهِ
وَمَا انْتَشَيْتُ بِهِ فِي رَوْضِهِ الخَضِلِ

وَمَا نَعُمْتُ بِهِ فِي ظِلٍّ وَارِفَةٍ
مِنَ اللَّذَاذَةِ فِي سِرْبٍ مِنَ الحَجَلِ

عَلَى الدُّرُوبِ يَدِي كَمْ أَحْكَمَتْ شَرَكًا
لَهُنَّ تَنْسُجُهُ مِنْ رَائِعِ الغَزَلِ

إِذْ كُنْتُ أَخْطُرُ بَيْنَ الغِيدِ مُبْتَهِجًا
مِنَ القَصَائِدِ فِي زَاهٍ مِنَ الحُلَلِ

لَمَا أَسِفْتُ عَلَى مَا مَرَّ مِنْ عُمُرٍ
وَلَا نَدِمْتُ عَلَى مَا ضَاعَ مِنْ أَمَلِ

2022/11/25

فاتورة مدفوعة

الكاتبة: هنادي الرشدان

نداءُ استغاثة يستحوذُ روحي ، يُناجي ذاكَ الغائب ، ويستنجي منه حرفاً ،صوتاً ، حضناً.. لو أنّك بجانبي لما وجدتُ طريقي مُزدحماً ، وإن رأيتُ ليليَ أبيضا لقلتُ: أنَّ ضَعفَ النظرِ داهمني وأنكرتُ سواده ، كنتُ بدونك كمن يبحث عن وردته في كلّ مكانٍ ، وعطرها يفوح في قلبه ، فيااااه كم أنا تائهةٌ.. ها أنا من دونك أسدِّدُ فاتورة حُبّي على دفعات ، ومع كلّ دفعة استدينُ من قلبي قطعةً مُحترقةً بنارِ الغياب.. قد عشت مالا أريد ، ونلتُ مالا أستحقّ.. سلكت طريق الوجع بإرادتي كما يعتقدون ، وانحنيت لجبروت الظلم كما يزعمون.. ليتهم علموا أن ذريعة الفقدان تكرّس جيشها كلّ يوم ، وتُغلق أبواب حروفي كي لا تنطق ، بلا حول ولاقوة لي ، كلما أتشبّث بقشة أمل في بحر المهانة ذاك ، يتسرّب الماء من قلبي فيُغرقني هو ،والقارب ينجو بقشّته...

عشقتك منذ البداية

الكاتبة: صابرين كيوان

لم يكن وهماً ولا هوساً بل شغفاً تغلغل في روحي .. وسكن فؤادي.. لا وهماً ولا كذباً..
هوى سرى مع دمي ، وتغذى منه جسدي..
يا ذا العينين الساحرتين.. والابتسامة اللؤلؤية.. ليس عجلة وإنما تساؤل...
كيف مر العمر دون وصالك ؟؟
وما طعم حياتي قبل وجودك إلا مراراً وعلقماً..حبك وهب عمري جمالاً..
أعطاه بلسماً داوى به جروحي ، يجتاحني كعاصفة رعد وبرق معاً .. كأمواج البحر يسحبني ويغسلني من آلامي ، يهزني بعنف الهدوء والسعادة .. يتملكني بنسيم معطر وعشق وهيام .. همت بك ياسيدي ولا رجوع عن قراري.. أعشقك رغم ما كان وسيكون رغم الجسوروالحصون..
لغيرك لن أكون..
ملكة أنا متوجة على عرش الجنون..

انتَظَرَها



بقلم الكاتبة: آية الغانم

استغرَبَتْ أنَّهُ كان ينتظرُها في اليوم التالي مُتَعمِّدًا، بعدَ أن رآها لأول مرَّة قبلَ عام مصادفةً أحبَّها، أحبَّها من قلبِه، ولم يستطع نسيانها أبدًا، من هذه المرة الوحيدة التي رآها بها فقط، ثمَّ في ديسمبر 2019 جمعتهما الصُّدفة مرّة أخرى وحينها لم يستطع أن يمنع نفسه من الحديث معها.

سألها أتَذكرتِني؟ قالت: وكيفَ لا؟ ولا تدري لما قالت هذا.

فَفرح بأنها على الأقل ما زالت تَتذَكرهُ لم يقُل شيئًا ولكن ظهرت ابتسامةُ قلبهِ على ملامحه، كيف تتذكر ذلك البائس الذي يعيش في عالم أسود اختارَهُ هو؛ لأنه اعتَقدَ مُخطِئًا أنَّ لا شيء ينجح في حياتِهِ وأنه لو أقنع نفسه بالعكس لحصل على ما يريد.

سألها كيف حالك؟ أراد أن يُحطم الصمت المكبوت لعامٍ مضى، كيف للصدفة ألا تجمعنا طوال هذا العام ولا حتى لمرّة واحدة؟!

فعرَفَت أنَّهُ لم يرَها كما هي لم تره. رُبَّما قالَ في نفسه لم تكن هذه مُصادفة، بل كانت قدَراً، وقدري أن أجتمع بها مرّة أخرى.

إنَّها جميلة حقًا، عيناها ساحرتان فتَّاكتان كُلُّ مَن نَظرَ إليهما لا يستطيع إلا أن يعشقهما، وكم هو جميل ذلك اللون الوردي الذي يطبعه بردُ ديسمبر على وجنتيها، تلبسُ نظاراتٍ طبية تحتاج قلباً آخرَ ليُحبِّها، وماذا أحكي لكم عن ابتسامتها رفقاً بقلبي يا ابتسامتها، عندما تبتسم تضعُ يدها على فمها، لا استطيع تحمّل عينيها وابتسامتها معًا.

كُلُّ تفاصيلها الجميلة أودَت بقلبي في عمق بحرِ حُبِّها، كانت عيناها بحرًا وما كانَ الغريقُ إلا أنا، فكيفَ لي أن لا أسحقَ خجلي ذاك وأمشي إليها أنا لأُحادثُها ذلك اليوم؟!

خجلي ذاك وانطوائي على نفسي الذي لطالما غلبني في كل المواقف، وكان سبباً في خسارتي لِفُرص كثيرة، لم أسمح له لهُنيهة واحدة أن يمنعني من الاقتراب من تلكَ المُختلفة والحديثِ معها، وعجبتُ له كيف تركني أغلبَهُ هذه المرّة!!

هل لأنَّ لي نصيبٌ من الألم وقُدِّرَ لي أن أعيشَهُ معها؟

هل هُناك درسٌ قاسٍ في هذه الحياة لم أتعلَّمُهُ بعد وقُدِّرَ لها أن تكونَ مُعلِّمتي؟

أم هل يكونُ شيئاً مازالَ في علمِ ربِّي ولم أصل لمعرفته بعد؟!

سألتُ بألم لأنَّ تلك المُختلفة كانت أحلامُها أكبر من أن تُحب شابًا مثلي يَكبُرُها بشهرين فقط وهي تسبقه بثلاث سنوات، ولأنّه لم يكن لي يومًا نصيبًا من قلبها ولن تستطع أن تحبّني يومًا إلا كصديق.

هه، هذه الكلمة الكبيرة العملاقة العميقة التي عندما تقترن بالحب تختفي قيمتها ويتلاشى معناها ونرفضها مقابل الحب.

لماذا كل هذا يا الله؟! لماذا نحب من لا يحبوننا، ويحبوننا من لا نحبهم؟ ويبقى السؤالُ مُعلَّقًا.. بقلمي من وحي الإلهام.

الأربعاء 2019/12/11

نحو حياة خالية منَ الأمراض

الكاتب: سري سمور

لم يكن لي منذ طفولتي المبكرة حتى كهولتي الحالية اهتمام أو اكتراث بالرياضة عموما ، وبمباريات كرة القدم خصوصا ، وأتذكر أنني حين كنت أقرأ الجريدة الورقية أتجاوز صفحة (أو صفحات) الأخبار الرياضية وأتجاهلها تماما ، وهو حالي ذاته مع أخبار هذا العالم الكروي في التلفزيون ومواقع الإنترنت ، وما تجمع لدي حولها من معلومات كان بمحض كثافة وتكرار الأخبار والأسماء.

ومن طرائف عدم اللامبالاة وانعدام الاكتراث لدي؛ أن ابني الأوسط (عمره 10 أعوام) انتسب لأكاديمية تدرب على فنون كرة القدم ، وهو بشهادة مدربه "له مستقبل في لعب الكرة" ، فقررت إدارة الأكاديمية دعوة أولياء الأمور إلى يوم مفتوح ينقسم فيه أولئك الآباء إلى فريقين ويلعبون مباراة كيفما اتفق ؛ وتشجيعا للولد ورغبة في الاستطلاع وكسر الروتين ، ذهبت وكنت في فريق منافس لفريق آخر ، ولم أحصل إلا تعبا وركضا ، حيث لم تلمس قدمي الكرة مرة ، ولم يواسني في الخجل والحرج سوى قلة من أمثالي من آباء طلبة الأكاديمية.

غير أن هذا لا يعني أنني لم أتابع بعض المباريات ، خاصة النهائية في تصفيات كأس العالم في بعض السنوات ، ولا زلت أذكر فوز فريق الأرجنتين ونجمه المشهور آنذاك "دييغو مارادونا" على الفريق الألماني ، وأتذكر أن الرقم الذي كان على "التيشيرت" (القميص) الذي لبسه مارادونا هو (10) ، وكان عمري وقتها (1986) 12 عاما. وفي مرحلة الشباب ، تابعت مع عائلتي مباراة إيران مع الولايات المتحدة ، وأتذكر اسم اللاعب "عزيزي".

ومنذ الإعلان عن استضافة دولة قطر مباريات كأس العالم قبل نحو عقد من الزمان وهناك من يشكك في أنها ستعقد بالدوحة ، والمؤسف أن التشكيك جاء بعضه من عرب ليس من منطلق إيمانهم بوجود انحيازات عنصرية ذات طابع سياسي أو أيديولوجي عند فريق من القائمين على تلك المباريات؛ بل لأنهم يرون أن العرب عموما -ومنهم القطريون- ليست لديهم خبرة ولا إمكانية كي يستضيفوا هذه الفعالية العالمية البارزة! ولكن مرت السنون وحان الموعد ، وسقطت كل محاولات حرمان قطر من استضافة تلك المباريات ، عبر الاعتراضات الرسمية بقنوات مختلفة ، أو عبر التشويش الإعلامي ، وجاء اليوم الموعود الذي أعدت له دولة قطر -وبتوجيهات من سمو الأمير الوالد "الشيخ حمد وسمو الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني- كل ما يلزم من تجهيزات كي يخرج المشهد متقنا مبهرا تماما ، وكي يخرج الكلام المنصف المعبر عن الواقع (فعلتها قطر.. شكرا قطر).



إذا أضفنا إلى ما سبق أن قطر هي أول دولة عربية ، وأول دولة مسلمة تقام هذه التظاهرة الكروية العالمية على أرضها منذ انطلاقتها في 1930 (نظمت في الأوروغواي) فإننا نستطيع القول إن العربي والمسلم ليس قاصرا ولا عاجزا ، ويستطيع أن يفعل ما ظن بعضهم -أو روج بعض آخر- أنه لا يستطيع فعله ، بل يفعله وبإتقان غير مسبوق.

لقد نجحت قطر في تنظيم المونديال نجاحا غير مسبوق ، ونجحت السعودية في تحطيم أسطورة ميسي ، وسقط الغرب في اختبار ادعاء احترام القوانين والأنظمة وخيارات الأفراد والمجتمعات..

كل هذا وغيره تجمَّع وحضر في فعاليات مباريات كأس العالم قطر 2022.

حكايتي مع الفيس بوك..



✍بكيل معمر الشميري

كان الفيس بوك عندي مجرد وسيلة من وسائل الاتصال مع العالم، أتابع ما يكتبون في وقت فراغي.. وفجأة وجدت نفسي أبحث عن شخص لا أعرفه.. أبحث عن شخص لا أعلم عنه شيئاً.. غير أنه في مخيلتي يطربني بتميزه الدائم..

من دون إرادة أجد نفسي أبحث عنه، أقلّب صفحات الفيس بوك.. أدقق فيما أكتب فيه، أُكمل كتابة خاطرتي وأعود للصفحة الأولى..

أبحث من جديد عنه، حددت لنفسي صفات ومميزات هذا الشخص الذي هو بالتأكيد يختفي بين صفحتي و(يفاجئني بتعليق أو بإعجاب).

يظهر أحياناً كخيال من بعيد.. أقترب منه.. لا أكلمه.. وحين وصولي إليه يرحب بي ثم يعاود الاختفاء.. !! ويظهر في مكان آخر من صفحتي معلقاً أو معجباً.

تطربني حروفه التي يكتبها، ويطرب لحرفي وهكذا.. لا زلت أبحث عنه، وصممت أن أكون مخلصاً معه.. مخلصٌ في البحث عنه.. تتوالى الأيام.. ومعها يزداد إصراري على البحث عنه.

لا أنكر أنني في طريقي للبحث عن هذا الشخص وفي محطات كثيرة تعرفت على أشخاص آخرين؛ فمنهم من لم يطُل مكوثي معه إلا لحظات..

ومنهم ساعات؛ومنهم أياماً..

ومنهم من ألزموني أن أبقى بجانبهم، لم أستطع مفارقتهم، أَلِفْتُهم.. وبقدر أُلفتي لهم بقدر ما جعلوا حياتي لا معنى لها بدونهم.

أعترف أنهم جعلوني أُطل عليهم عبر هذا العالم الخيالي لأطمئن عليهم؛ لأنهم أصبحوا جزءاً من سعادتي، وأحياناً هم سعادتي، لكني أبقى دائماً أبحث عن ضالتي..

أبحث عن الشخص الذي رسمه يزورني بطيبة قلبه وأسلوبه الراقي، ويلج إليّ دون إرادتي ودون أن أراه.

لكنه موجود بين حروفي وكلماتي نجمٌ مضيء في سماء الإبداع، فقد جاءني في الخيال يسألني:

- هل من تبحث عنه غالي عليك؟!

لم أُجبْه !!

فجاءني يكرر السؤال..

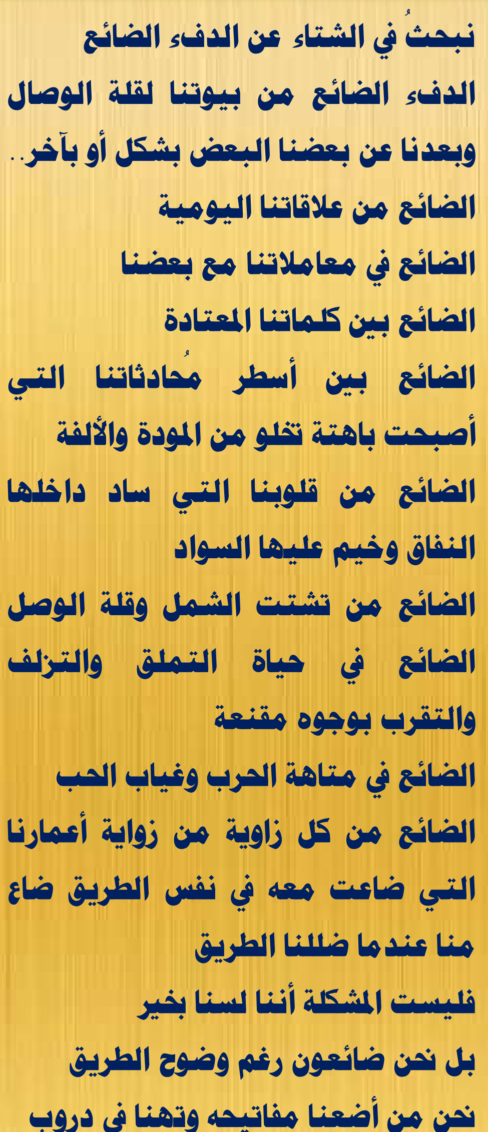
أجبته:

- بكل تأكيد، أحترمه وأغليه، يكفي أنه في نظري صاحب أطهر قلب، يحمل كل مواصفات الإنسان الراقي الوفي، الذي يعرف ماذا تعني كلمة صديق..

ماذا تعني كلمة أخ..

ماذا تعني كلمة الوفاء والإخلاص.

الدفءالضائع



الكاتب: محمود بدران

نبحثُ في الشتاء عن الدفء الضائع
الدفء الضائع من بيوتنا لقلة الوصال
وبعدنا عن بعضنا البعض بشكل أو بآخر..
الضائع من علاقاتنا اليومية
الضائع في معاملاتنا مع بعضنا
الضائع بين كلماتنا المعتادة
الضائع بين أسطر مُحادثاتنا التي أصبحت باهتة تخلو من المودة والألفة
الضائع من قلوبنا التي ساد داخلها النفاق وخيم عليها السواد
الضائع من تشتت الشمل وقلة الوصل
الضائع في حياة التملق والتزلف والتقرب بوجوه مقنعة
الضائع في متاهة الحرب وغياب الحب
الضائع من كل زاوية من زواية أعمارنا التي ضاعت معه في نفس الطريق ضاع منا عندما ضللنا الطريق
فليست المشكلة أننا لسنا بخير
بل نحن ضائعون رغم وضوح الطريق
نحن من أضعنا مفاتيحه وتهنا في دروبٍ
غير التي رُسمت لنا
ففي كل زاوية من زوايا بيوتنا هناك حِكاية لم تُروَ، غاب الراوي
وانقطع الخبر، وضاع المصدر
وفي كل حارة من حاراتنا هُناك جدران تئن وتشتكي ألمًا على فِراق أصحابها
وفي كل زِقاق وعند كُل مُنعطف
وخلفَ كل بابٍ وداخل كل بيت
هُناك ذكريات ضاعت وضاع أصحابها تفرقو وانتثروا
واندثرت معهم حِكاياتهم وذكرياتهم
نحن لسنا بخير فقط نحن...
يقتلُنا الصمت في ليالي الشتاء الباردة
يقتلُنا الغياب على أمل لقاء أحدهم
يقتلُنا الانتظار في طوابير الأمل المُقفَلة
يقتلُنا الرُكود في صحراء العمر المُقفِرة
تقتلُنا خيباتُنا من فرط الثقة بأحدهم
تقتلُنا زلاتُنا وهفواتنا في دائرة الحياة المَقيتة
تقتلُنا أحلامنا وهي تلوح لنا من بعيد
تقتلُنا أهدافنا وهي تجلس مقابلنا
تنتظرنا دون جدوى من وصولنا
يقتلُنا الجلوس على قارعة الطريق حين تدهسنا عجلة الزمن المسرعة
يقتلُنا الخوف من المستقبل المجهول
كشبح يحومُ في سماءِ أيامنا
يقتلُنا التمني والترجي
ولعل وعسى
ويا ليت الأحلام تتحقق يومًا
يقتلُنا لمْ ولا ولنْ يحدث ولن يأتي ذاك الأمل المنتظر
تقتلُنا تلك اللعنات التي تطاردنا كل يوم تقضُّ مضاجعنا ليلاً..
وتستيقظ قبلنا لتغتسَل من مشاركتِنا فراشنا
يقتلُنا رحيل المسافرُ وانتظار العائد
يقتلُنا ذلك الشبح الذي يقتات على فُتات يومنا،
ويأكل من خُبز أعمارنا أرغفةً أعدت لنُكمل طريقنا.

أيا شَعْبي



الشاعر: اسماعيل خوشناوN

١٥/١١/٢٠٢٢

وَشَعْبٌ غَليلٌ ذَليلُ الأماني
يُداوي جُروحاً بِسمِّ العوالي
إذا قُلْتُ يَوْماً أما جاءَ وَقْتٌ
تُراعِي قُلُوباً وتَنْوِي الأعالي
فَلا تأس يَوْماً وَشَعْبٌ يُعاني
فَيَشْهُو سُمُوّاً وَفي النَّوم والي
بِلا أيِّ جُهْدٍ يُريدُ العَطايا
ويَنْوي بِوَقْفٍ صُعُودَ الجِبالِ
كثيراً أرى في غِيابٍ سَوادي
فَقَدْ غابَ عَنِّي سَماءُ اللَّيالي
هَجَوْتُ الأهالي وَقَلْبي يُعادي
فَلي ألفُ جرحٍ أأنْسى الغَوالي
أمَنْ قال قَوْلاً ذَميمَ المَعَاني
دَنَا منْكَ شَأْناً لأَعلى المَعالي
أيَا شَعْبُ أَبْصِرْ فَكُنْ لا تُقَصِّرْ
شُعُوبٌ سِوانا لِمَجْدٍ تُوالِي
مَلَلْتُ انْتظاراً وأَهْلي نِيامٌ
وَفَرْحاتُ روحي بِشَعْبي تُبالي
فَلَوْحي حَزينٌ وَشِعْري دَوائي
إذا غابَ حُزْنٌ كَوَى القَلْبَ تَالي

* * * * *

لماذا؟

الشاعر: سيد أحمد علوي

لِماذا المناجلُ
لا تستجيبُ لصوتِ بكاءِ
صِغارِ النخيلِ

لِماذا
نُرمّمُ إصْطبَلنا كلّ عام
ونركضُ مثل الصّهيل!..

لِماذا
نخربشُ أوراقَنا
ثمّ نرسمُ فيها شموسَ
الأصيلِ

لِماذا نفتّشُ أخطاءَنا
ثمّ لا نكسرُ النفسَ
بالمُستحيلِ ؟

حسنُك ناطقُ

الشاعر: ظميان غدير

كلّمتني بالحسن حسنكَ ناطقُ
وصفاءُ جيدكَ لي سناهُ صاعقُ
أبدا أسيرُ لهُ دماي قوافلُ
فلديكِ ما يرجو الفؤادُ العاشقُ
مائي النحيل حكايةٌ بفصولها
عطشٌ عتيقٌ فيه قلبي غارقُ
ولوجهكِ اجتمعتْ قبائلُ صبوتي
وعلى رضاكِ جميعها تتسابقُ
يا وردةَ الصبواتِ لا لا تمنعي
عطراً بهِ يُشفى المحب الوامقُ
ولتتركي لي مقلتيكِ أجوبهُا
فهي البلادُ هي السرابُ الصادقُ
ولأنتِ سنبلةٌ أبتْ ميلانَها
تأبى هدايا الحب ليس توافقُ
المستحيل الصعب كم جربّتُه
فمتى أراكِ كممكنٍ وأعانقُ

سَامحيني أيَّتُها النُّجوم

الكاتبة: رندي أحمد سينو

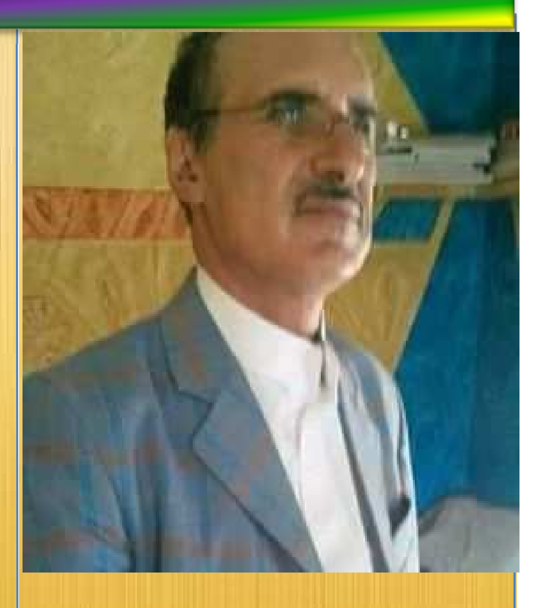
سَامحيني أيَّتُها النُّجُوم
ظَنَنْتُ أنَّ مقدارَك يكفي لكي يُحصي حُبّي له
لكنَّك خَيبْت ظَنّي لسْت أنت فقطْ!
بَلْ وصَديقَاتُك حبَّاتُ الرَّمل أخطأت حدسي
فَعددُهَا ليس رَبعَ ،
ربَّعَ مقدارصبُوتي!
حتَّى أنت أيُّها البحرُ، حتَّى أنت وأمواجُك هل تُصدقْ؟
مياهُك جُزيءٌ مُجزأٌ منْ وعاء ضَخم به
ملياراتُ الذَّرات الغَارقة في مَحلُول الغَرام
ماذا أتكلمُ عَن السَّماء أيضاً؟
حتَّى السَّماء الَّتي تَحتضنُ الكَون بأكمله
بمساحتِهَا وضَخَامتها واتساعهَا ليسَتْ
بمقدار فَسَاحة ورحَابَة وامتدَادَ قَلبي
الَّذي يَحتَضنَّهُ هو فقط!
أعفي عَني أيَّتُها الشَّمس
فأنَّ ضَوءَك لا يكفي لِيُضيء دَربِي
كَما يَفعلُ حُبُّه بِداخلي
سَامحيني يا خَلايا دَمي ، حتَّى أنت سَامحيني
فأنَّ مقدارك الَّذي لا يُحصَى ، أحْصيتُهُ
وكانَ مليارَ خلية دم عادية أمامَ عدد مجهُولٍ
منْ مليارات خَلايا الدَّم العاشقَة
سَامحيني لأنّي استَبدَلتُك وَجَدَدْتُك
جَدَدْتُك بِخلايا تُسمَّى خَلايا العشق
وجَعلتُها تَجري في عُروقي وشَرايِيني
لتُكوِّن دَمِي الحَقيقي ، دمَ العشقْ
دمُ التَّيمُّم ،الَّذي لا يَضُخُّ فؤادي سِواه!
اعذُرني أيُّها الكَون أيضاً
اعذُريني أيَّتُها الكرةُ الَّتي أعيشُ في مَدارها
فأنت لا شيءَ أمامَ مَدارِ قَلبي المليء بوجدي
وَشغفي بِعينَيه.

وننسى العُمُر

الكاتبة: نداء الدلي ✨❤️

أولاً وأنت تقرأ استمع لأغنية ميادة بسيليس "عم ننسى ماضينا البعدو عايش فينا عم ننسى وكأنو لا رحنا ولا جينا"
ربّما هي ذكريات
وربّما هي أوراق ملونة كتبناها ورميناها ونسينا أين هي الآن!
أول مرة أسافر بها أضعت الطريق عدّة مرّات وكنت خائفاً من جميع المارة، والآن أنا أمشي بلا خوف لأنّي قد حفظت حتى حجارة الطريق وكل العبارات المكتوبة على الجدران من "تسليك بلاليع " وحتى عبارة: "أحمد +وفاء= حب للأبد " منذ عام ٢٠٠٥...
كانت البداية مخيفة ولكن مع الاعتياد لم يبق خوف عندما تحب لأول مرة سيتولد فيك شعور غريب ولكنه جميل وعند وصفه لاتجد أي كلمة أو عبارة تعبر عن هذا فقط إحساس غريب كما قالت أليسا "عايشة حالة حب معاك واخداني وصعب إنها تتكرر تاني .....الخ"
ذكرت بأنّ هذا الشعور هو مرّة واحدة فقط وصعب أن يتكرر ،ولكن عندما تتصدم من هذا الحب أو تعيشه بقسوة ستجد نفسك فيما بعد قوياً جداً حتى أقوى الكلمات لاتؤثر بك ،بل هي عبارات انطلقت من آخر يحتاج لعاطفة ولم يجدها وعند "على مبدأ عبارة "ضحكت يعني قلبها مال
أول ابتسامة منك تجده خرّ بجميع الحب داخله ظنّاً أنّك قد وقعت بشباكه "جفاف عاطفي".
أول امتحان ستقدمه ستجد نفسك ضائع ولاتعرف من أين تبدأ ،ولكن عندما تبدإ بالأسئلة ستجد نفسك اعتدت وبدأت بالحلول ،ليأتي امتحان آخر حتى ولو كانت النتيجة غير مرضية فأنت قد رضيت واعتدت على الامتحان، كل شيء يمر بحياتنا هو درس حتى نعتاد ونتأقلم ليصنع منا مجالدين في عصر يحتاج منا هذا الجلد وهذه القوة حتى نقضي ماتبقى من العمر ونحن نتساءل هل اعتدنا أم أننا لم نعد نشعر، وبالنهاية فعلاً نحن نعتاد حتى على هذا السؤال لأنفسنا ،لأن الطريق العمر محدود ومليء بالمخاطر.
فاعتد صديقي ثم تأقلم. 🌼🤍

نسبي ديني



بقلم: صالح علي الجبري

كم ألف حادثة وكم
أحياء في نسق العدم

الفارس العربي مات
والجهل صار هو الحكم

كل الخيول تراجعت
لترى الجهالة والصنم

رحلت وخلف ظهورها
أصفار من آلـ القزم

الا مكانك شاغراً
وعليه رأيتك العلم

مهما نظرت الى الوراء
لا بد تعرف دون هم

البيت أصبح خاوياً
والكل يقتات الندم

مهما نظرت فلن ترى
غير المآسي والتهم

الظلم ينمو في الورى
فوق المباديئ والقيم

كذب المنجم يا بني
الحر أصبح دون دم

الناسجون نبوغهم
صمتوا على درب الألم

أرأيت شعبا طيباً
ينسى الشهامة والشيم

أرأيت عقلاً ناضجاً
باق مع تلك الرمم

وهو الذي لم يرتض
غير المعالي بنت عم

هذا الذي تهتف له
في الأرض السنة القلم

ما غير دينك صالح
نهجاً لأهدى الأمم

الدين لا يقبل لمن
ينظر إلى شعبي خدم

لا خير فيه مع الأنام
الله من صبغ النعم

ما غير ربك سيداً
سبحان من خلق العدم

في 2022/11/28

أنثى خائفة قوية

الكاتبة: رغد موسى

أمامَ بابٍ مغلق
تقفُ منتظرةً
وخائفةً، خائفةً جداً
بين السّطورِ العتيقةِ
تتبعثرُ حروفها وتنسى
مع أسدام نهرٍ
تجري أحلامها
وتضيع، تتلطّخُ
يداها بحبرٍ قلمها للحُريّة
لِجلاءِ استعمارِ أفكارها
انهزمت المرات
والكثيرُ من المرات
لكن ما زالت تمتلئ ذخيرتها
لاستكمال حَربها
التي جَعلت مِنها
طِفلة وامرأة
أي جعلتها..
حقاً أنثى.

كن لنفسكَ فنفسكَ لك

الكاتبة: زينب علي

في غفلتيَّ المعتادة، صراعاتِ نفسي المتكالبة، أزماتُ الطّرقِ المتهالكة، وأطراف حديثي المتشابك كأنه وليدٌ حديث لم يسطع عليه نور الشمس بعد، تَنشّقُ في ذاكرتي البيضاء عبارةٌ برنينٍ ينادي روحي: كن لنفسك كن لنفسك، ظلّت تدوي برنينها سويعاتٍ وكأنها أعوام طوال، محاولات إصمات تتغنّى بالفشل، أبلهاءٌ أنا كي أصمت؟! كفي عن محاولتك، ولبي رغبةَ لحني المتعب.. دوارٌ أهلكني، مرةً كلماتُ الرنين، وأخرى هبات ذلك الحريق، من أيهما أستفيق؟ كلماتُ الرنين تُحرر، وتصفعُ ويلاتِ الوحدةُ القاتمة، وتجدد الأرواح الباليّة، ولسعات النّار تحرقني أنا وأشجّاني، وبعدها لا نشعر بأي ألمٍ وحنين.

يا إلهي..!

كيف أكون لأستفيق؟

التقاعد بداية حياة جديدة

الكاتبة: د. منى فتحي حامد

سن التقاعد بداية للحياة الحقيقية التي تحقق بها كل ما تمنينا تحقيقه من سعادة وهدوء وراحة بال، هذا ما نلمحه بالمجتمعات المتقدمة وليس في المجتمعات التي تعم بها سمات الجهل والعصبية والتخلف..

ليس التقاعد نهاية المشوار كما يعتقد الغالبية العظمى عندما يشعر بفناء عمره في المعاناة بالحياة والعمل والكفاح من أجل توفير حياة مستقرة وموثوق بها بالمعيشة والاطمئنان..

نشعر بالسعادة عندما نلتقي بأشخاص يتذكرون لحظات تواجدنا معهم بما كان لديه الأثر السامي على أنفسهم بالإفادة والطيبة والتعاملات الراقية..

في نفس الوقت منهم من يتناسى هذه الأوقات واللحظات الطيبة و تغمر ملامحه عشق الذات و مبدأ المصلحة والتلازم الوقتي، كما لو كان الشعور بالإنسانية و المودة والمحبة والتراحم لن نلتمسه في ذاك الكون...



الحياة رحلة بها الطيبة و بها الكراهية، بها الحنان والتواصل والتسامح وإيجابية الضمير وبها أيضاً نفحات السلبية..

كل من البشر ليسوا على وتيرة واحدة أو يسيرون باتجاه واحد، لكنها المبادئ راسخة عند الجميع بالتقدم و الرقي والقضاء على الجهل ومحاربة التخلف...



مأساة شعب

بقلم: بيان رشاد فرج -فلسطين

في فلسطين ، تؤد كل الآمال والأحلام وتسحق الطموحات ، ذلك أن الاحتلال الذي تسلل ذات ليلٍ أسود واستقر في حلوقنا ، أقام مستوطناته على منابت شراييننا ، كسرطان لئيم يأكل كل يوم جزءاً من وطننا.

لفلسطين حكاية تروى بالنوح لا البوح ، وتكتب بالدم لا الحبر ، قتلوا ما قتلوا من شبابها ، فكل يوم تنزف فلسطين أبنائها على الحواجز والطرقات ، في الأزقة والمخيمات التي تخنق ساكنيها ، بيوت تهدم هنا ، وحياة تطمر هناك تحت الركام ، أطفال ييتمون ، ونساء ثكلى لا تجد ما تتكئ عليه بعد أن سلب الاحتلال زوجها فصارت زوجة شهيد ، وابنها فصارت أم أسير ، لا معيل لها سوى الله تعالى.

في فلسطين لو ينطق الحجر لصرخ من دنس الاحتلال ومستوطنيه ، يقتلعون الشجر ويقتلون البشر ويهدمون الحجر ، ونحن على عهدنا نقاوم ، في لحظة نصبح كلنا حراس لقدس الأقداس وأقصانا ، نعتمر الكوفية كرمز يوحدنا ، ونرفع راية لا إله إلا الله شعاراً لنا ، علّه ينصرنا على حثالة العالم التي تمركزت عنا وصارت تسمى "دولة إسرائيل" زوراً وبهتانًا ، ما هم إلا لقطاء جاؤوا من أراذل العالم طمعا بأرض الخير والبركة فلسطين.

فلسطين التي باعها الانتداب البريطاني للصهاينة ، وحين رفض الأجداد انتكبت البلاد ، شرّد أهلها وتشرذمت جغرافيتها ، اقتسم المستوطنون الغنائم في عكا ويافا وحيفا وكل ما بات يطلق عليه الداخل المحتل ، وعاش أهل هذه البلاد الشتات في سوريا ولبنان والأردن وتونس والجزائر ، وفصلوا غزة عن الضفة ، كي لا تتحد فسياستهم "فرق تسد."ودار السياسيون على أبواب الدول والتحالفات والقوى العالمية لردع هذا الزحف الصهيوني ، وظلت القضية ككتلة ثلج تتدحرج حتى صارت قضية العالم الأولى.. مؤتمرات واتفاقيات وقمم تعقد يرتادها أصحاب البدل وربطات العنق وفلسطين تبكي حالها ، وترثي أبناءها ، تلد وتدفن كل يوم ، في مخاض لا يهدأ.

انتفضت فلسطين مرتين ، قاوموا بالحجر ، فسميت انتفاضة الحجارة وهي الانتفاضة الأولى ، تجرع الناس خلالها الذل من قمع الاحتلال ، قتل وبطش ، أسر وتنكيل ، ثم تدخل المجتمع الدولي فهدأت المعركة ، وجاءت السلطة الوطنية الفلسطينية المكونة من فدائي منظمة التحرير التي تشكلت في الشتات ، تنازلات كثيرة قدمت لتتم العودة ، وتشكلت الأجهزة الأمنية ، سعد الناس بقدومهم واستبشروا الخير ، وعلت الكوفية الرؤوس والرقاب ، استقبلوا بالغار والحناء ، أهازيج نصر وزغاريد لم تطل حتى انطفأ وهجها وسكت صوتها ، فالاحتلال لا يعترف بحق ، ولا يرى شرعية لسواه.. رغم الهدوء الذي عم المنطقة حينها ، كان لا بعد من أسر هنا وقتل هناك ، وهدم لكل من ثار على الاحتلال وأعوانه ، انتظر الناس أن يتحسن حالهم ويطيب عيشهم ، لكن هيهات ، ساءت الظروف الاقتصادية والاجتماعية ، وعم الفساد ، حتى دخل الصهيوني شارون الأقصى ودنسه ، فثار الدم الفلسطيني وعلت التكبيرات ، دم وشهداء ، جرحى وأسرى ، انتفضت فلسطين من جديد ، لكن هذه لأجل الأقصى ، ونضج فيها الوعي ، صار المقاومون أقدر على المواجهة ، ينفذون العمليات ويصنعون قنابل وصواريخ على بساطها تؤذي العدو وتوقع الإصابات في صفوفه ، ولا غنى عن الحجارة السلاح الأول ابن الأرض الذي يذود عنها ، خمس سنوات من الضيق عاشها الوطن ، ذاق الناس الأمرين ، ومن جديد يتدخل المجتمع الدولي ، تلك الدول التي تلوح بعصاها متى شاءت فترفع ضغط الاحتلال عنا ، تحسن الحال وأزيلت بعض الحواجز ، وصار هناك تسهيلات انهال عليها المتعطشون للفرح والاستقرار، ارتبط الناس بالقروض البنكية واشتروا البيوت والسيارات ، ودخل الكثيرون للعمل في الداخل المحتل إذ يدفع الاحتلال بسخاء لهم ، وصار الفلسطيني يركض خلف لقمة العيش والسداد ، وانتشر الفساد بشكل أعمق هذه المرة ، كثر العملاء ، وتضاءلت المقاومة فمن يرفع رأسه أو يسمع صوته يزج بالجنود أو يقضى عليه. فلسطين تحت الاحتلال منذ سبعين عاماً وأكثر وكل يوم يزداد الألم ، بانتظار جيل التحرير والفرج القريب فأي مأساة أشد من أن تعيش في وطن مسلوب؟!

خواطر

الكاتبة: جوليا فرح خضور

امتزاج

امتزجنا امتزاجاً خلّاقاً ، فابتعدتُ عن السّذاجة ، وغمرتني السعادة ، صوتكَ في دهاليز أُذني ، وجهكَ في تلافيف مخي ، لثغرك سمفونيّة استثنائية عند الكلام ، يداكَ منحوتتان بحرفيّة ، عيناكَ لوحة فنيّة ، وعندما عانقتُكَ بحرارة ، تنقلتُ في عوالمك ، أبحرتُ في محيطك ، تغللتُ أضلاعك ، ارتشفتُ من خيميائك ، تلذذتُ بطيبكَ ، تعطرتُ بعبقكَ ، تلحفتُ بجماليتكَ ، أصابتني سكارة العشق فهربت صحوتي تكريماً لقدسيّة هذه الروحيّة السرمدية.

عينان وحاجبان مع جبهةٌ

عينان صغيرتان سوداوتان ، تحدّقان بدهشة ، تقرآن بلهفة ، تنظران بحدّة ، تلمعان براءة ولطافة ، متعاهدتان مع القلب لبثق العواطف.

شفتان حمراوتان مؤصدتان ، يتفوهان بطيب الكلام وأجمل الألفاظ وأرقى العبارات ، يرسمان بسمة أثيرها يصل إلى اللامحدود أنفٌ مكوّر قصير ، استطابَ بعد الألم؛ ليشم اللافندر والعطر.

حاجبان طويلان يبرزان الانفعال ويموجان كالبحر غرابة ، ويهدئان عند الكآبة. وجنّتان متورّدتان خجلاً ، معتادتان على الطبطبة والقُبلات.

جبهةٌ ملساء تتضارب عليها أصابع اليد كعزف موسيقي تعتصر عند خلق الأفكار. وجهٌ يستحق التحديق والتفسير ، والغرق بالملامح والإبحار في معالمه.

لو تحدثنا لأخبرتكَ

لو جلسنا قليلاً وتحدثنا عن ما يقلقنا..
لو تحدثنا قليلاً عن كل ما يدورُ في رأسنا ..
لو أخبرتكَ بمدى حُبّي وإعجابي بكَ...
لو أخبرتني ما هو سبب صمتكَ المخيف...
لو أجبتكَ على سؤالك المعروف (هل تُحبيني)
لو فضلتُ في هذه المرّة قلبي على عقلي..
لو منحتك الوقت أكثر لتصحيح ثغراتكَ ...
لو منحتني الوقت أكثر لأبرر لكَ كل ردة فعل.
لو بدلنا نظرات العيون بكلامٍ مسموع.....
لو تريثنا قبل أخذ القرار.....
لو فكرنا بماذا سيحصل.....

أنا سأعترف لكَ أنني أشتاقُك في كُلِّ ثانية من الساعة.. ومازالت صورتكَ في مُخيلتي ، وعطركَ أشتمه في كلِ مكانٍ ، هذا العالم خالٍ تماماً من المشاعر والقول الليّن ، آهٍ.. أنا لم أعد كما كنتُ قبل .

تأكدتُ تماماً بأنني سجينتكَ للأبد وأنتَ سجّان مشاعري المُرهفة ، حفرتُ قبراً لحُبّكَ في قلبي والحفاظ على ما تبقى من فتات روحي ، ليتكَ زدتني حُبّاً ولم تزدني ألماً.

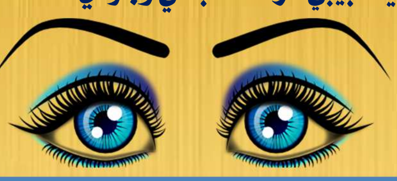
حين سجن حبيبي

كنتُ واقفةً على الشرفة أعطرُ أنفاسي بالأقحوان والزّيزفون ،وإذ بهاتفي يرن يخبرونني بأنّ حبيبي قد سُجِنَ ، غرغرت الدمعة في عيني وشعرتُ بأنّ قلبي قد تمزقَ وقُطعت نياطهُ ، ولم ينطق ثغري ببنت شفه ،وبدأ يئزُّ رأسي بالخيبات والانكسارات ، وانهزَ كياني.

عدتُ إلى الشّرفة التي ضجت بنعيبِ البومة السّوداء فارتعدتْ فرائصي وتغيرتْ ملامحي وازدادتْ الأفكار السّوداويةُ في مخيلتي وتحطمت أحلامي ،أسندت رأسي إلى الحائطِ ، وتذكرت حواري أنا وحبيبي ذات مرة..

حبيبي : أنا ألطف سجّان
أنا : وهل يوجد سجّان لطيف
حبيبي : نعم جوليا
أنا : كيف ذلك
حبيبي: أسجنكِ في قفصي الصدري وبين أضلاعي.

تنهدت تنهيدة تقطع حبال الحنجرة
آهٍ يا حبيبي تركت ثقباً في وجودي.



كن إنساناً...



الكاتبة: تغريد حمد حمزة

كن إنساناً
كاملاً متكاملاً
ولا تكن بالنصف
لأنه لا يوجد نصف حل
ولا يوجد نصف فكرة

لا تعش نصف حياة
ولا تمت نصف موت
الوسط والنصف
لا ترضى به ولا تصمت
وإذا صمت اصمت
حتى النهاية
وإذا تكلمت تكلم
حتى النهاية
لا تصمت كي تتكلم
ولا تتكلم لكي تصمت
عبر دائماً عن رأيك؟!
بكل ثقة وجدارة
حتى لو لم يعجب به أحد
فأنت إنسان كامل

وليس نصف إنسان
فعش حياتك كاملة
لأنه لا يوجد نصف حياة
فنحن خلقنا لنعيش الحياة
وليس نصفها
خلقنا لنجعل من حياتنا حياة
حتّى لو لم تكن تلك
الحياة.. حياة
ولكن نحن من نحلم بالحياة
لأنّه لا يوجد نصف حلم
يوجد حقيقة واضحة
من أنت؟!
وعندما لا تعرف من أنت
لا تكون أنت

فتكون النصف
فنحن بشر حقيقيون
غير كاملين
ولكن لا نرضى بمنتصف الحلول
فنصف الرفض قبول
وتابع طريقك لنهايته
لأن نصف الطريق
لا يوصلك إلى شيء
وتابع حلمك حتّى يتحقق
فالعمر مجرد رقم زمني فقط
فأكمل حياتك..
حتى نهاية المطاف
ولا تخاف
ولتمت موتاً كاملاً.

الوهم

الكاتبة: مريم الهادي

سعى في الدنيا بطول دروبها، وتشعُّب شعابها، بصعودها وهبوطها، أخذتْه احتضنتْه، غرَّتْه بالحُسن والجمال، انبهر بها، شرب كأسَها حتى الثُّمالة، أعطاها كلَّ ذرة من ذرات الكيان المادي، وكلَّ نبضةٍ من نبض الكيان الروحي، مشتْ به معصوبَ العينين، مكمَّمَ الفم، مسلوبَ الإرادة، ليُفيقَ على صدمة تزلزلتْ لها أنفاسُ الوجود، وأدمى لها الوجد، وسكب الأنهار.

ماذا يُجدي الآنَ أمام هذا الطوفان؟

يشعر بالمرارة والغصة تملأ حَنجرته، أيُعقَل أن يكون غافلاً عن كل هذا؟!

أيُسرَق عمره دون أن يشعر، أم استمالتْه الأيامُ بحسنها الخادع؟!

لقد تعرَّى اليوم أمام ذاته، لتظهر المساوئ على اختلافها، أين كانت؟! ولِمَ بدتْ بهذا القبح المنفِّر؟!

يتمنَّى أنه لم يأتِ هذا اليوم، ولا هذه اللحظات، اعتقد بوهمه أن الآلام والأحزان التي مرَّ بها لم يمرَّ بها إنسانٌ، ولا يوجد لها مثيل، ليتفاجأ اليوم بهذا الواقع، ولينظر لهذا الضيفِ الذي شكَّ أنه لن يأتي أبدًا، تقلَّب في غياهب الزمان، وأروقة السنين، ولحظات الأيام، ليقف اليوم أمام هذا القادم من دنيا الغيوب، ليضمَّه في حرارة المشتاق، ويمطره بوابل من القُبَل، ويربت على ظهره طويلاً، ثم يجلس وظهرُه إليه، ويشير عليه بالركوب، فلا يملك إلا أن يركب، لينطلق به ويطبق عليهما الفضاء، وتتماسك الغيوم السوداء، وينعق البوم فوق المشارف، وتتدفَّق الأنهار المشرئبَّة، وتضيق المحاجر، وتنطلق الدماء، وتصرخ:

واهمٌ مَن أيقن الخلود، ونصب خيام البقاء، واهم، واهم!



أمنا الغالية (قصة قصيرة)

الكاتبة: زبيدة هرماس

أنتَ لن تتحمل - يا زوجي العزيز - تلك العزلةَ القاتلة في ذلك الكهف المُقفر.

تلعثم وقال: لماذا؟ قلت لك إنني هذه السنة تحديداً.. اخترت قضاء نصف إجازتي في ذلك الغار، ألا تذكرين؟ لقد وفرت لك كلّ شيء، انظري (يفتح النافذة) البحر أمامك بسكونه الساحر، السماء تلفُّ الإقامة، ولا أحد يعكر صفو تأملاتك، ما الذي يضايقك في خلوتي؟

-أمكَ تتأوه كل النهار، وتتمنى أن تلحق بك، لست أفهمُ أيّة عائلة أنتم؟ لست أفهم...

-متى تفهمين - يا عزيزتي - أنني خططت لقضاء جزء من إجازتي في ذلك الغار على جانب الشاطئ، أحببت أن أتبتَّل وأقتديَ بنبيِّنا الكريم الذي أحبَّ الخلوة بربه في غارٍ بعيدٍ عن مكة...

لكَم راودني هذا الحلم، ولكنّ رناتِ هاتفك تقطع علي ذلك السكون الفريد.

-أنت لن تتحمل.

قاطعها غاضباً:

سوسن، أرجوك.. أنا أدرى بنفسي.

ردَّت مقاطِعةً - وهي تلف أوراق مجلة نسائية تحوي صوراً لمشاهير الفن والموضة: حسناً، لقد وضعتُ في حقيبتك المبيداتِ السامَّة، وأدوية الإسعافات؟ لا ريب أن المكان مليء بالعقارب.

أطرق مهدي رأسَه، وأدار طرف قبعته، واتجه نحو النافذة، وقال: إنني أطلُّ على الأولاد أحياناً وهم يلعبون في الشاطئ، لماذا لا تصحبينهم؟

لا حاجة لي في هذا المكان، عرس أختي قريبٌ وأُحب أن ألحق بها لنرتب معاً فقراتِ الاحتفالات.

كان مهدي يعلم جيداً أن زوجته تسبح في وادٍ بعيدٍ عن المجرى الذي يغرف منه، ويعلم جيداً أنها ضيّعت عليه الكثيرَ من المحطات الغالية في حياته، واستدرجته إلى خرق العديد من صفقات عمره، وهو رجل الأعمال الناجح الذي يتمنى أن ينجح في إدارة بيته كما فعل في شركاته.

شعر بالإحباط يسيطرُ عليه، وتوجه نحو الأريكة واستلقى عليها قليلاً، شعرَ بنومٍ خفيفٍ يسكن غيظَه، كانت شفتاه تهمسان بتثاقل:

رضيَ اللهُ عنك يا أُمَّنا خديجة..

رضي الله عنكِ يا أُمَّنا الغالية.

المصباح المنير



الدكتور: عبد السميع الأحمد

يظن كثير من الدارسين أن "المصباح المنير" لمؤلفه: أحمد بن محمد بن علي الفيومي، ثم الحموي، مجرد معجم لغوي، وهو كذلك لا ريب، لكن ما لا يعرفه الكثيرون أن هذا المعجم وُضع أول ما وُضع لشرح مصطلحات الفقه الشافعي وكلماته الغامضة، وهذا ما صرح به مؤلفه الفيومي في اختيار عنوان معجمه، فأطلق عليه: (المصباح المنير في غريب الشرح الكبير)، والشرح الكبير كتاب في فقه الشافعية، وعنوانه: (فتح العزيز في شرح الوجيز)، وهو أحد ثلاثة كتب في الفقه للإمام أبي حامد الغزالي الشافعي رحمه الله تعالى، وهي الوجيز، والوسيط والبسيط.

يقال إن الفيومي قرأ فتح العزيز، فرأى بعض الغموض في مصطلحاته وألفاظه، فشرحه شرحا مطولا، ثم اختصره ورتبه ترتيبا أبجديا، فأخرج لنا بذلك هذا المعجم النافع.

وقد كان مشايخنا من فقهاء الشافعية يطلبون منا أن يكون المصباح رفيقنا في درس الفقه؛ لما فيه من شروح نافعة، لغوية وفقهية.

وقد قسم الفيومي معجمه إلى تسعة وعشرين كتابا، فجعل لكل حرف من حروف الهجاء كتابا، وأضاف باب "لام ألف"، أو "لا"، ثم رتّب الألفاظ في كل كتاب بحسب الثاني والثالث.

كما أن الفيومي أولى المسائل الصرفية والنحوية عناية خاصة رغم صغر حجمه، في حين أنه أهمل كثيرا من الألفاظ، وهذا - برأيي - يعود للتوجه الفقهي الذي قصد له المؤلف ابتداء.

شعاع خافت

بقلم: أفنان إبراهيم

أغمضت عيني في وجه الشمس، إلا ذاك الشق البسيط الذي تراءى لي منه شعاعٌ بسيط من النور، بدا هذا الشعاع كسلسلة من الخيوط المتسقة معاً أنارت عتمة عينيّ السوداوين...

كيف لنا أن نغمض أعيننا في وجه الشمس؟

أوَليست هي مصدر الحياة وأساس الوجود على هذه البسيطة!؟

كيف لنا أن نمنع ذلك النور المتّقد في هذه الدنيا مِن أن يضيء ظلمة هذه العيون الذابلة التي لا تنفكُّ تغمض في وجه كل شعاعِ خيْرٍ أو حتى بصيرة؟

في وجه كل شعاعِ علمٍ أو حتى شعاع حياة؟

حتى ذلك الشعاع البسيط من الأمل الذي نوهم أنفسنا أنه بقي لنا من مجدٍ ساد قروناً عديدة..

مجدٌ لسنا نحن من صنعَه، مجدٌ زائف هو الآن كما يبدو لي نفخر به.. وأي فخر!



أتفخر النحلة بذلك الورد ورحيقه؟ أم تفخر بعسلها الصافي ذاك؟...

ليتنا كنا كتلك النحلة المحلقة بعيداً، تجمع رحيقَ الأزهار لتصنع ما يطيب من عسلها...

أمّا نحن..

فما نحن إلاّ من يحاول اصطياد تلك النحلة ليقتلها..

أو ليجعل منها دبوراً شرساً قاتلاً...؟؟

أجمل التصاميم المبهرة من إنتاج الذكاء الاصطناعي

بقلم: لجين أبو أسامة

بأبسط العبارات، يشير مصطلح (AI) إلى الذكاء الاصطناعي وهي الأنظمة أو الأجهزة التي تحاكي الذكاء البشري لأداء المهام والتي يمكنها أن تحسن من نفسها استناداً إلى المعلومات التي تجمعها.

ويتجلى الذكاء الاصطناعي في عدد من الأشكال. بعض هذه الأمثلة:

- تستخدم روبوتات المحادثة الذكاء الاصطناعي لفهم مشكلات العملاء بشكل أسرع وتقديم إجابات أكثر كفاءة



- يستخدمونه لتحليل المعلومات الهامة من مجموعة كبيرة من البيانات النصية



- يمكن لمحركات التوصية تقديم توصيات مؤتمتة للبرامج التلفزيونية استناداً لمشاهدة المستخدم



وهذه من أجمل التصاميم المبهرة من إنتاج الذكاء الاصطناعي هذه الصور.





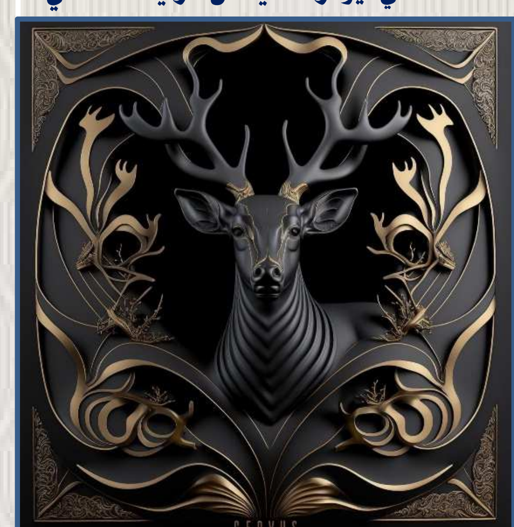




أجمل التصاميم المبهرة من إنتاج الذكاء الاصطناعي

والذكاء الاصطناعي محاولة لتعليم الآلات محاكاة القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها ، من أجل تسهيل حياة البشر، وجعل الآلات تؤدي مهام كثيرة كانت تأخذ جهدا ووقتا كبيرا من البشر.

وبينما تصور أفلام هوليود وروايات الخيال العلمي الذكاءَ الاصطناعي على أنه عبارة عن روبوتات شبيهة بالإنسان ستسيطر على العالم وتقضي على البشرية، فإن التطور الحالي لتقنيات الذكاء الاصطناعي ليس مخيفا ،أو ذكيا إلى هذا الحد. وبدلا من ذلك ، تطور الذكاء الاصطناعي ليوفر العديد من المزايا المحددة في





كل صناعة بما يخدم البشرية ويساعد على تقدمها وازدهارها.

وفي الحقيقة ، فإن العالم قبل الذكاء الاصطناعي ليس ذات العالم بعده ، فالتغير يطال كل شيء حولنا ، ويصل إلى كل القطاعات ليغيرها بشكل نهائي ، حيث يمكنه المساهمة في تحسين كل منتج ، وفي الواقع فإن الذكاء الاصطناعي قادر على تحويل مستقبل البشرية للأفضل إذا ما أُحسن استخدامه. ومع كل ذلك ، فإن هناك حدودا لما يمكن أن يصل الذكاء الاصطناعي إليه ، وما يمكن وما لا يمكنه فعله ، من مثل القدرة على التحليل والتفكير كالبشر.




إن العالم قبل الذكاء الاصطناعي ليس ذات العالم بعده ، فالتغير يطال كل شيء حولنا ،

SPHENISCIDAE


لكن بقدرته حل المشكلات بسرعة اعتماداً على البيانات ،وقد يستغرق البشر لحلها أياماً وشهوراً .





قلتُ: أجاورُ



الأديب والشاعر: حسن قنطار

عندي من الأشواق شيءُ آخرُ
قلبي مقيمٌ والدّماءُ تسافرُ
عندي من الأشجان ما يغتالني
أكتظّ حيث الخاطراتُ تناورُ
عندي من الأحلام وحيُ نبوةٍ
سأرتلُ الأطلالَ حين أسامرُ
سأفلسف الأشعار، ويحَ قصائدي
سيقال: مرحى، أو تقالُ كبائرُ
حدثتُ نفسي عن رواية هاجسٍ
كتم الرواة فأرسلته مشاعرُ
فعلمت أن الجرح نزوة ميّتٍ
وعلمتُ أني في الحياة مقابرُ
وكذلك الأوجاع، جلّ حيائها
أن تشهق الليلاءَ حين تعاقرُ
خيرت يوماً أن أدسّ حكايتي
أو أن أدسّ الروح قلتُ: أغامرُ
فتكفل الشُّراح حرق دفاتري
وتهازج الأموات قلت: أجاورُ



حكمة من كبشين

الكاتبة: آمنة بنت عبدالله

وقفتُ أمامَ كبشَينا الأملَحين أتأملهما وأتأمل الحياة والموت عبرَهما...

تعلق نظري بهما وبحركاتهما الرتيبة... بعد أن أشبعاني نظراً واستبصاراً...

يجيئان ويذهبان في الحظيرة التي أُعدت لهما بهدوء ورتيب...

نظرت إليهما وأنا أردد في داخِلي:

آه! مسكينان أيها الكبشان!

ألا تعلمان أن غداً آتيكما بالذبح!

ألا تشعران أن ليلتكما هذه آخر ليلة لكُما؟!

ألا تظنان أن طلوع الصبح عليكما موتٌ وفناء؟!

تعلق نظر أحدهما بي فجأة، ثم صوّتَ بعد ثغاء طويل؛ كأنه يريني تنهد الحكيم:

يا هذه! ولم نحزنُ لما في الغيب؟

وهَبي أن الموت غداً محقق لاشك فيه؛ فلم أُذهب متعة هذه الليلة لأمر محتوم لابدّ منه؟!

وهَبي أني حزنت وجزعت وأعرضت عن علفي ومائي؛ أتُرى سيردُّ الحزن والجزع عني حتفي؟!

ثم إن المسكين كل المسْكنة أنت أيها الإنسان!

صرخت: لا! إنك جان!

قال: إني كبش يتصل نسبي بالكبش المفدى به نبيّ الله إسماعيل بن إبراهيم - عليهما السلام -، وما نطقي إلا تبصرةً وذكرى!

لو كانت هذه الحياة دائمةً لأحد لدامت لنا نحن البُهم! نحن اللاتي لا نحمل أي غم وهم؟! نحن اللائي لم نحمل الذنب، ولم نكلف بما نعاقب على تركه بالعقوبات المهلكة!

أيتها الإنسان: إنه لابد من الموت... ولكن أي موت! إن من أقراني ما يموت نطيحة لشهوة زائلة! ومنها ما يموت ترديًا غرورًا بقوته، ومنهم من يُسقطه القدرين أنياب سَبُع...

لكن الشّرف كلّ الشّرف: أن أموت ميتةً شريفة! وأن أموت إحياءً لشعيرة عظيمة من شعائر الله أحب إليّ من الدنيا وما فيها!

إليك عني أيتها المهمومة بالمكتوب، ودعيني وتعلافي.

رثاء غالي

الكاتبة: نايلة رجا فيصل

انتهى ميلادي وانتهت جميع أفراحي وعدت وحيدة أجلس في غرفتي أتامل جدرانها خطرت على بالي فأوجعت قلبي يا فقيدي عادت تلك الأفكار التي لم تفارقني طول تلك السنة التي فارقتني بها؛ عادت لتبكيني شهراً وتؤلمني دهراً؛ لتجعلني أذرف مئة دمعة ودمعة على فقدك يا جدي..!

كيف أرثيك أو أي نص يحتويك؟ فماذا أقول عنك؟ وماذا أكتب وكل لغات العالم وقفت عاجزة أمام حسنك وجمالك أمام طيبتك وحنانك؟ كيف أنسى لحظاتي معك وأنت لم تفارق بالي منذ أن رحلت.. حقيقة أم خيال؟ مازلت ضائعة غير مصدقة حقيقة رحيلك عني وفقدي إياك، مازلت متأملة أن أذهب إليك وألقاك، وفي كل مرة هذا الأمل يتلاشى ويخيب عند باب ديارك عندما أدخل ولا أجدك بانتظاري.. عندما أبحث عنك ولا أجد سوى ذكرياتك.. اشتقت إليك.

أضحوكةَ الصباح

الكاتبة: سدرة محيميد

سأخبرك بشيء:

عندما نُصبح تحتَ سقف واحد، في كُلّ صباح سأطبع قُبلةً فوقَ وجنتيك، وفي الصباح أيضاً سترى قهوتك تنتظرك، سأكون قد اعددتُها بنفسي، في الصّباح لن أجعلكَ تستيقظ على صوتِ المُنبه!

سوفَ تستيقظ على زقزقةِ صوتي (هيا يا ملاكي قُم هيااا)..

لنتناول فطورنا في الصّباح معاً، وأحتسي قهوتي الخاصة مِن عينيك البُنيتين اللّتان قد صُنعوا من بُنِ القهوة

أتعلم يا ملاكي؟

أتعلم، لقد تعلمت فنَّ الطهي مِن أجلك.

في كُلّ مساء أطهي الطّعام بجانب الشموعِ الحمراء والورودِ المُجففة وأضع موسيقا الكمنجات الشاعرية، وأرتدي ثوباً أحمرَ اللون مرصّعٌ بالحُبّ، مِن أجلك أفعل ما لم أفعلهُ مِن قبل.



أتقصدُ اختيارَ اللون الأحمر لأنهُ يلفتُ النّظر، لا أريدُ لفتَ نظرِك..

بل أريدُ أن يلتفت قلبكَ لي، فليلتفت قلبك قبلَ عينيك، وبعدَ أن نتراقصُ سوياً على لحنِ أغنيةٍ شاعرية، تغدرُ بي جفوني وتنسدلُ ستائرَ عيوني وأغفى على كتفك، أتحسّسُ شعرَ اللّحية وأذوبُ عِشقاً، ونمشي خطواتٍ مُتثاقلة مُتمايلة نحوَ غرفتنا البنفسجية وسريرنا الدافئ..

وقبلَ النوم كانَ المَشهدُ الأخير كُلّ من مِنا

أريدُ أن يلتفت قلبكَ لي

يتأمّل وجهَ الآخر، وتضعُ يديكَ برفقٍ لتُداعب ضفائرَ شعري المُنسدل فوقَ ظهري، أغفو وتغفو..

وتطلعُ الشمسُ علينا بعدَ مناوبةِ القمر، أنهضُ مِن فراشي الدافئ المكوّن مِن يدك الحنونة الّتي تَضخ بالطمأنينة، لِأقوم وأعد كوباً منَ الحُبّ والقهوة،..

وأهرولُ مسرعةً نحوك لكي أقبّلك قبلةَ الصباح وأهمسُ في أذنك بِصوت خافت:

هيا قُم يا ملاكي لقد أشرقت شمسُ الحُب فوقَ قلبِنا، قُم لنطهو هذا الصباحَ معاً..

صباحُ الخيرِ يا أضحوكةَ الصباح.



أستأذنكَ الرحيل..

الشاعر: حسن ناشري

فهل تعيدُ إلى العيونِ قصائدي
خُضراً ، وما ذرفتهُ فوق وسائدي

هلّا أعدتَ العمرَ دون مواعدٍ
ومخاوفٍ ، أن لا تجيء مواعدي

وحمائمي ، تلك التي أفلتّها
ليلاً تهيمُ فكيف كيف ستهتدي

هلّا أعدتَ ، ولا أريدُ سواهما
قلبي ، وما أحرقتَ منه على يدي



البحثُ عن شبيه العقل

الكاتبة: ريم نضال الخطيب

لقد نشأتَ في مدينة صغيرة ، مدينة لا تسمح لك بأن تكون مُختلفًا على الإطلاق ، تُمسك ذراعيك وتهبط بك للقاع المليء بالنُّسخ ذاتها ، كم كنتَ أبلهًا ، نسخةً غبية بمنظورٍ وشكلٍ غبي قبل أن تتسلق جثثًا من الأفكار وترسو بها على وجه الأرض.

-صرتَ حكيمًا في التّعامل مع الأسئلة والقضايا الجوهرية

ماذا فعلت؟

-لم أُعطِها أيّ اهتمامٍ يُذكر ، كوننا في الوحل ولا نزالُ نصارع بعضنا فيه.

أُعطي نفسي لأولِ مشترٍ يُحافظ على منطقيتي وعقلانيتي المُكتسبة في هذه المدينة الرّديئة المُتداعية كأكواخ النّخيل التي تطلُ على بحارٍ من الأعاصير المُزمجرة.

هل هذا العنوان كفيلٌ لجذب العاقلين؟

لا أعلم ، ما أعلمه أن فلسفة الرّيح مع الشّجر ، كالعاشقيْن لا يتواني كلٌ منهما الآخر في التذمر وقذف أبشع الشّتائم.

ماذا ستقول الشّجرة؟

كيف عليها الفرار من فكرة تشبُثها؟

ماذا لو قالت: أُريد أن أستلقي قليلًا؟

أتموت؟

كمٌ هائل ، هذا الحجم من التعب والوقوف طويلًا في ذات المكان ، مواجهًا رقصات الرّيح ، وسخافة بعض البشر.

مثلك يا شجرة ، ليس لي رصيف ، وأخافُ من فكرة الوقوف الأبديّة ، أخافُ من الطُرق ، وسعيداً بأنّي مثلك ولستُ خشبة.

في لوحة أُخرى عاد الشّتاءُ يا عزيزي -لا مُعتذرًا ولا سعيداً-

عاد لأنه اعتاد على المجيء.

وأنتَ ، ماذا عنك؟

في معطفي الكثيرُ منك

وما زلتُ أشعرُ بالبرد

ألم أقل لك ، غيابك بارد وقارس؟

كَوجودي في هذه المدينة الخالية من الدّفء من المنطق.. الخالية منك.

سأغيب..

الشاعرة: لينا فيصل

سأغيب حتى يشتكيك الناس
والصحب والخلّان والجلّاس

سأقول جرّعني النوى وأذاقني
طعم المرارة واستجدّ الكاس

سأزوّر الأسباب مثلك والرؤى
وأجيب عنك ليستريحَ الراسُ

سأحبّ غيرك كي أرتّب صفحتي
و أزيل سطرك لو عصى الكرّاسُ

سأكون هاجسك المريض و وقفة
للشعر حتى تقرعَ الأجراسُ



الحياةُ ومنافذُ السعادة..💙

الكاتبة: ضحى أكرم خير

في السعادة..
لافرق بين كبيرٍ وصغيرٍ... غنيٍّ وفقير..
_لا اختلاف بين مسلم... ومسيحيٍّ.. وآخر موحد..
_لا فرق بين نازحٍ عن أراضيه.. ومغتربٍ في بلاد الغربة.. وآخر يعيش بين ربوعِ وطنه..
_لا اختلاف بين متعلِّم.. وجاهلٍ في حروف اللغة والمعرفة...
في السعادة.. نحنُ منْ نصنعُ الفرقَ... والاختلاف... وكذلك التشابه!!..
نبحثُ عنها، وكأنَّنا نبحثُ عن إبرةٍ في كومة قشٍ... ونحنُ نكادُ لانرى إلاَّ من خُرمِ تلك الإبرة...🌸
*عندما تُلقي التحيةَ والسلامَ في الشارعِ على رجلٍ نهشَ التعبُ والعملُ أجزاءً من جسده النحيل.. (سعادة)
*عندما تبتسم في وجهِ امرأةٍ مُسنة..
وقفت بها الحياة عند لافتة...
{مأوى العجزة}
وتنظرُ إليك نظرةً.. لاترى من خلالها سوى الخذلان.. والتعب.. والحسرة...
"ليست الحياةُ يا بنيَّ..
وإنما الأبناء"!..
(سعادة)
*في تلكَ اللمسة على جبين طفلٍ رضيع..
(سعادة).. وآمان
ذاك الحضن الدافئ، الذي تهديهِ لأطفالك.. صباحاً..
قد لا يستغرقُ بضعَ لحظات... تشرقُ بعدها ألف شمس في صباحهم...
(سعادة)
*مُناداتك باسمك من ثغرٍ صغيرٍ... لا يعلمُ من اللغة سوى حروفاً... وكلمةً..
(سعادة)
*ذاك الدُّعاء الذي يخرجُ من قلب الجارة لأن بعض تفاصيلكَ تشبه إلى حد ما ابنها.
وحيدها... شهيدها...
(سعادة)
*عندما يتكلم أحدهم عنك وكأنكَ نعمةً من سماء ربِّه.. تلمعُ عيناهُ.. ويضحك ثغره.. (سعادة)
*انتظارِ قدومك من قبل تلاميذك وزملاء عملك.. (سعادة)..
وكأنهم يرسلون إليك رسالةً.... فحواها..
"نحبُّ وجودك"
💕 وتلك الرسالة الصباحيَّة..من عشيقتك البعيدة..
حروفها تكاد أن تتحول لفراشات تحوم وتحوم.. وتملأُ الروح ألوانٍ وألوان... مُعلنةً أنك للصباح عنوان..
(سعادة)
*احترامك لتربية مَنْ شابَ شعره في رعايتك وتعليمكَ.. وصبركَ على ضعفه وعجزه.. والافتخار باسمه في المحافل والجموع.. بعد أن حلَّ النسيان ضيفاً ثقيلاً عليه..
(سعادة)
_رضا والدتكَ عليكَ.. وتفضيلكَ عن الروح والصحة
(سعادة)
*إيمانك الدائم.. وقلبك المؤمن.. وروحك الطاهرة... ومحبة الله لك...
(سعادة)
*تلك النعم في حياتك.. ورزقكَ ومالك.. وصحتكَ.. وحبٌّ من حولكَ إليك..
(سعادة)
هُنا تكمنُ السعادة🌸..
هُنا تكمنُ الحياةُ..
هُنا.. منافذُ السعادة
ليسَ هناك.. بل هُنا..
في الضمير والجسد..💙

باب الإياب



الشاعر الدمشقي: هيثم المخللاتي

أكل الجوى حبري مع الأنفاسِ
والصمت أبكى اسطر الكراسِ
ولقد سألت الحب عن أمطارها
هل تورق الأزهار بعد يباسِ
قد ملت الأسفار روحي بعدها
ما عدت أنكر والهوى إحساسي
أني على باب الإياب معلق
وكم انتظرت لتقرعي أجراسي
أسكنتك القلب الحزين وكلما
ناديت ليلى قطعت أنفاسي
لا تحسبي أن القصيدة صنعتي
هي غرسة من روضك المياس
والطير غنى من قصيدي أحرفا
و ترنما من شهقة الحبلاسِ
ولأجلها ، بالحب أول عاشق
نصبت شباك غرامه حراسي
هذا مصابي يا شآم بخافقي
يا أرض طهر منبع الأقداسِ
من كان مثلي بالقصائد هيثما
بحروفه يروي أعز الناسِ



رَويتُ هواكَ

الشاعرة: سهير شاغوري

رَويتُ هواكَ
من صِدقِ الودادِ
بدمعِ صبّهُ ليلُ البعادِ

أتسألني
مكانكَ أينَ عندي...؟؟
أما تدري .....
بأنّكَ في فؤادي ؟؟

فخُذ روحي
لتعرفَ كم ..... هواها
إليكَ لأستريحَ من السُهادِ



كلّ يراودُ كلّه

الشاعرة: هندة محمد

كلّ يراودُ كلّهُ عن قلبِهِ
بعضُ الذين نحبّهم أوهام

يمشونَ خلفَ ظلالِهِم كخطيئةٍ
والعاطلونَ عن الرّؤى أصنامُ

ونحبّهم
رغمَ الحنينِ تساقطوا بين الخطى ..
لكأنّهم أقلام

و نحبّهم ..
إذ يشتهون سماءنا
مطراً .. ندىً .. والعاشقون لِئامُ



سرقك البعدُ عني

الكاتبة: بَتول يوسف

نتجاوزُ الآن الساعةَ الثالثةَ وأربعون دقيقة صباحاً ، وحتى الآن يبقى عالقاً على صورةٍ في هاتفه المحمول ذي الاصدارِ القديم ، ومع هذا يراه قيماً في قلبه وفي عينيْه ، يتأمله ببريقٍ لا يخلو من الألم والأملِ والاشتياقِ ، كل ثلاث دقائقٍ يزيلُ النظارةَ الطبيّة من عينيْه ويزيلُ القليل من البخارِ الصاعد من أنفاسه فهو مختبئ في وسادته محتضناً معطفهُ الأسودَ وفوقَ رأسة العديد من الأقمشة الصوفيّه لتعطيه الكثير من الدفء ، يتفحصُ موعدَ عودة التيارِ الكهربائي بالدقائق لكي لا يفقدَ موعد فيلمه المفضل على شاشة تلفاز ذو إصدارٍ قديم ولو رأيته ستقول ما هذه "الأنتيكا" تصيبه نوبة سعالٍ حادة فينهض عن وسادته مستنداً بضوء ولاعة سكائر لونها ينعكس على إضاءتها ، يسرعُ ويشرب كميةً كبيرة من الماء من اسطوانةٍ زجاجية ويعود لوضعه.

ويكررُ ما يفعله كل ساعةٍ حتى يفاجئه ضوء "اللمبة" بعودةِ التيار الكهربائي قبلَ ربعِ ساعة من موعده، يسرع لتحضير وجبَة طعامٍ ، ويجلسُ أمام شاشة التلفاز مستعداً لفيلمه المفضل.

فما كان من صورةٍ معلقة على جدار غرفته إلى أن تسرقه وتنسيه الوقت والفيلمَ.

لم يكن قادراً على تجاوزها.

حدثها قائلاً: لا تنظرين لي هكذا؟!

هل نسيتي أني أحبُّ فطيرةَ التفاح مع "هاري بوتر" ، أم لم تعجبك غرفتي..

حالتها سيئةٌ أعلم ولكن مُنَظِّفةُ الغرف لا تأتي إلا مرّة بالشهر. أم تبحثين عن شعري الأسود؟

فقد أصابه الشيب للبعدِ ، وعيناي لما دخلتا في حجرة سوداء هكذا؟!

فالهالات السوداء لم تبتعد عنّي رغمَ النومِ الكثيف ، وأعلم أنك لم تصدقيني !

فقدت الكثير من الوزن رغم أنني أُحضرُ الوجبات السريعة كثيرة الدسم ولكن كلما وضعت لقمةً بين أسناني أتذكرُ وجهك.

يا أمي !

وضعت صورتك في كلِّ مكان لكي أنسى أنني فقدتك.

كلمات الحبِّ لم تغب عن شفتيكِ وحتى عندَ فقدانك

أخبرتني أحبِّي نفسك.

سرقكِ البعدُ عني !

فقدانك

يا معشر العشاق

الشاعرة: دعاء رخا

لاشيء يغري بالحياة
سوى الشقا
لالست أهذي
من شقى قد صدّقا
ماذا غوى كل الورى منذ (اهبطوا)
إلاالتفاني في الفناء عن البقا
إلاالتلذذ بالذي
يهوي بهم في ألف بئرٍ
شرط ألا يُغرقا
سلها..
فراشات المدافئ هل وقى؟
ضوء المدافئ من صهيد يُتّقى
يامعشر العشاق
-بالله- اعطشوا
موت الذي يهوى
بمن يهوى سقا

بك سأكتفي



الكاتب: صلاح الدين السادة

السودان

سأظل أحبك ولن أتنازل عن حبك مهما قست الأيام وجارت الأزمان؛ لأن حبك منقوش في جدران قلبي.. بك سأكتفي وبحروف اسمك وروعة منظرك ورقة صوتك ،وجمال أسلوبك وحلاوة عينيك ، وعذوبة كلماتك ، وحسن إطلالتك..

بك سأكتفي لأن فيك أنوثة طاغية تجعلني أتعلثم في كلامي عندما أراك.. فيك من الجمال ما يكفي الناظر إليها مدة شهرٍ كاملٍ اكتفاءً وتشبعاً.

عيناك كورقة بيضاء يتوسطها نقطة سوداء شديدة السواد ، تكاد تسحر الناظر إليكِ عندما ترمقين بها من جمال ضوئها وفتانتها..

بك سأكتفي لأنني رمقت في عينيك طفلتي وهي مقبلة نحوي بابتسامتها العريضة البريئة التي تملأ شفتيها وخدودها الملساء الندية.

بك سأكتفي لأنني أحببتك بصدق ولأنك أجمل من هواها قلبي ، وأفضل من كتب عنها قلمي شعراً ونثراً.. بك سأكتفي وهذا وعد وسر مكشوف.. أحبك يا عشيقتي المنتظر.

ولنا في الخيال حياة راقية ..

حديث الأقصى

الكاتبة: جود الشريف

تحت الشجرات المتمايلة أغصانها مع النسيم العليل في باحات المسجد الأقصى المبارك كُنَّا جالسين ، نتأمل روعة المكان ونذكر الله.

عبدالله :يعد نفسه لاختبار الغد.

أيمن: يلوِّن لوحته البديعة التي صوَّر فيها الأقصى في لحظات الغروب.

مؤيد : يقرأ في كتاب الله بصوته الشجي.

وأنا ،أسامة: قد أذهلني المنظر عن كلِّ ما حولي فتركت القلم لينسل من بين أصابعي والدفتر –الذي كنت أنوي أن أخطَّ فيه رسالتي – ليسقط على تراب الأقصى الطاهر.

مشهد طالما رأيته وتأملته ، لكنني كل يوم أجد فيه شيئًا جديدًا ومثيرًا.

المسجد الأقصى الصامد رغم التحديات ، وقُبَّة الصخرة الذهبية المتلألئة تحت أشعة الشمس التي أزِفَ رحيلُها.

كنت أنتقل ببصري بين المشهدين ، ثم سرحت بفكري ، فرأيت كأن المسجد الأقصى يبكي ، فخاطبته بقلق :ما أبكاك؟

أبكي لأمة تركت قِبْلتها الأولى مأسورة وانشغلت بتوافه الأمور، أمة جعلتني – وأنا أحد قضايا العقيدة – أمرًا ثانويًّا لا يُؤْبَهُ له.

أمة رأت الداء العُضال يفتك بقلبها ، فلم تلتفت للأمر، ولم تعلم أنه متى فتك الداء بقلبها فسيهلك سائر جسدها ،أمة لم تنظر لنفسها؛ لتعرف الداء لتطلب الدواء، كل ما ترجوه الفوز بمباراة أو بمسابقة غناء ، أو التفوق في الجمال وفي كثرة المال. لكن ما يشفي غيظي ويهون مصابي أن الخير ما زال في هذه الأمة بشباب تركوا الملاهي والآثام ، وطهَّروا النفس والأبدان ، وعلى يديهم سيكون التحرير والتمكين.

هممت أن أقولَ شيئًا ، لكن ارتفاع صوت أذان المغرب بصوت المؤذِّن الشذي أوقفني ، فنزلت الكلمات الطاهرة القدسية في أذني؛ لتغسل صدأ قلبي ، علا صوت الأذان ، فصاحَ قلبي : غداً لثراك يا أقصى نعود ، غداً سيعود بلالُ الأمة؛ ليكبِّرَ في ساحات القدس ، غداً سيعود عُمر وصلاح الدين؛ ليطهِّرَ الأقصى ، غداً سيهزم الجمع ويولون الدُّبر.

هذا واقع لا محالة ، فلنعدَّ أنفسنا؛ لنكون أهلاً لذلك الواقع القريب؛ ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ [محمد : 17].

المرأة والمجتمع ونبذ العنف



الكاتبة: د. منى فتحي حامد

العنف ضد المرأة هو سلوك عنيف يمارس ضدّها ويؤدّي إلى إلحاق الأذى بها جسديّا ونفسيّا وجنسياً وتهديدها وحرمانها والحدّ من حريتها في حياتها الخاصة أو العامة..

لابد من معرفة أسباب العنف وأضراره وإيجاد حلول له ، لأن العنف ضد المرأة له تأثير سلبي على الأطفال ، ويجب إيضاح الفرق بين التعليم والتدريب وأنواع التعليم من حيث أهمية استخدام الوسائل التعليمية ، ومعايير الجودة الشاملة ، واتباع أساليب التعليم الحديثة والفرق بين التعليم والتعلم والتدريس والحفاظ على ممتلكات المدرسة..

يتخذ العنف ضد المرأة عدّة أشكال منها العنف الجسدي والنفسي واللفظي والاقتصادي...

لا يرتبط العنف ضد المرأة بثقافة أو عرف أو طبقة اجتماعية بعينها ، بل هو ظاهرة عامة تعتبر انتهاكاً واضحاً وصريحاً لحقوق الإنسان ومنعها من التمتّع بحقوقها الكاملة.

عواقبه مؤثرة على المرأة والأسرة والمجتمع يترتب عليها آثار سلبية اجتماعية واقتصاديّة وصحية وغيرها وتعود أسبابه إلى عدة أمور:

*دوافع اجتماعية تتمثّل في الأعراف الاجتماعية التي تقلل من فرص المرأة في الحصول على التعليم والعمل بالإضافة إلى المعايير الثقافية المجتمعية التي تشمل تقبل العنف ضد المرأة كوسيلة لحل خلاف ما..

*دوافع النفسية.

*دوافع الاقتصادية تعود إلى صعوبات الحياة

.

للوقاية من ظاهرة العنف ضد المرأة يجب أن نبدأ عبر المناهج الدراسية بالإضافة إلى اتباع الخطط الاقتصادية التي تُمكّن المرأة من تعزيز دورها في المجتمع والاستراتيجيات التي تعزّز المساواة بين الرجل والمرأة ومهارات التواصل فيما بينهم بالإضافة إلى البرامج التي توضّح ضرورة قيام العلاقة بين الأزواج وداخل المجتمعات على مبادئ الاحترام.

hohooamgad@gmail.com

ماذا على القلب...

الشاعر: عبد الله الزهراني

وماذا
على القلب لو ألما
وللعقل إن باح أو صرحا
طويتك
في الغيب عن حاسديّ
فأشرقت كالشمس وقت
الضحى
أهدهد
سرا يهد الجبال
وأجمع ذرات حب صحا
سأبقيك فيّ ولو كنت تقسو
فما الحب إلا لمن جرّحا
وأدخل نارك بردا سلاما
ليحرقني الشوق أو أمنحا
ومهما
نأيتَ ومهما هجرت
فأقسم بالله أن أسمحا



نصفين اكتملا

بقلم: نغم عيد العلي

سيّدة التفاصيل /

هناك ، كلُّ الأشياءِ عتيقةٌ ودافئةٌ كما لو أنها مُقتبسَةٌ مِن الطمأنينة.

تجلس وحدها ، ظننتُها تنتظرُ شخصاً ما ، فهي تبدو كما لو أنها في موعدٍ غراميّ. لكنّي فهمتُ فيما بعد أنها على موعدٍ مع الحياة دائماً.. تحتسي قهوتها على مهلٍ وهي تُغمض عينيها مع كلِّ رشفةٍ كما لو أنها تتذوّق طعمَ الفرح.. تُعانقُ بين يديها كتاباً لم أقدر على معرفة عنوانه ، يبدو أنه مثيرٌ للاهتمام لطالما أنّ تعابير وجهها لا تتوقف عن التغير مع كلّ كلمةٍ جديدة..

قاومتُ فضولي لئلّا أُقحم نفسي في عزلتها ، لكني في المرّة الثانية بعدما وجدّتُها على ذات الطاولة لكنها تحمل كتاباً مختلف هذه المرة لم أتردد في الذهاب إليها.. بعد ذهولها من جرأتي ، على الجلوس معها وسؤالها عن اسم الكتاب ،والكتاب السابق أيضاً

قبل أن تجيبني ، قالت باندهاش:

أكنتَ تراقبني منذ زمن؟!

أخرجتُ ذاتي من تلك الكارثة ، وتعهدتُ لي بألا أعترض طريقها ثانيةً

لكن للقَدر رأيٌ آخر كما يبدو..

وهجٌ قويّ أضاء المكان ، ولّما التفتُ كانت هي تقف في حافلة النقل ، وما لبثَت أن جلسَت حتى بدأت تقرأ من جديد

يبدو أن تلك الفتاة لن تتوقف عن إثارة فضولي بشغفها اللامتناهي بالكتب..

ولّما رأيتها في اليوم الثالث تجلس في مكتبةِ الجامعة ، تأكدت شكوكي حول رأي القَدَر..

لن أترك تلك الفرصة تفلتُ من يدي..

حادثتها ، ولّما اعتادت على وجودي ، كنا قد غرقنا في بحرِ العشق

تُطلعني على ما يروق لها من كتابات ، وأرسم لها ما تريد من شخصيات

تعزفُ لي ،وأُغنّي لها

حقّاً كنّا نصفين حتى التقينا ، فاكتملنا.

وبعد ما يقارب الستة أشهر ، من الجنون ، والمكالمات الهاتفية الطويلة

سافرتُ وتركت وطني في انتظاري

لكني حملتُ قلب الوطن معي ، خبّئته في روحي جيداً..وهنا غدا للأمر طعمٌ آخر

لم نكن كمَن يغيّره السفر ، بل همُنا أكثر..

أصبحنا نروي تفاصيل يومنا ، ونتناقش بها نشرح لبعضنا أحداث الرواية دون إحراق التفاصيل المهمة لطالما أنها أغرقتني معها في بحر الورق.. نحضرُ فيلماً نهاية الأسبوع معاً

أصبح الهاتف شريك لحظاتنا ، بعدما كنا نبغضهُ ونُحيي الرسائل الورقية.. لولاه اليوم لما كنّا معاً طوال الوقت هكذا.. نمشي معاً كلّ صباح ، ألمس يديها ، ننسى أنّ الشاشة تُعيق وصولي إليها

لكني أُقبّل الهاتف وكأني أضع على جبينها قُبلةً تخبرها بأنه لا بأس ستمضي الأيام ونكون معاً..

أغفو على صوتها كلّ ليلةٍ ، وهي تهمس لي بأني بطلها الذي تفخَر به

لا أعلم سبب قولها هذا ، لكني أتجرّع كأس السعادة والثقة كلما سمعت حروفها هذه.. نغلق الهاتف ونحن ندعو الله أن يجمعنا معاً إلى اللانهاية..

المجرة

بقلم: بَيان عُمر

دو
ري
نَبرة صَوتِك
________.
دو
ري
لَمحَة وَجهِك
________.
دو
ري
رَنينُ ضحكتك
________.

هَكذا أدرسُ الموسيقى منذُ أن التقينا وتبادلنا أطراف الحديث.

ويحهُ مُدرسيّ كان يعلّمُني بشكلٍ خاطئٍ أو رُبما لأنّهُ لمْ يرَ لمعة العينين وإشراق الوجنتين.

مازالَ أبكماً وأصماً جميع من لَم يُصادِفْ وَجهَكَ الرّحمانيّ يا هديَّة الرّحمن لأرضٍ يَسودُها الضّلال.



لوجودي رسالة..!



الكاتبة: مسرة رضوان

"في الحقيقة يُمكنني أن أعيش دون أظافر صناعية، ورموشٍ لاصقة، وطلاء يُبهرج وجهي، ودون أن ألعب لعبة التوازن طوال الوقت بكعبٍ عالٍ "لتستقيم مشيتي"، ودون أن أحفظ أسماء الماركات العالمية لأُبهرك بحديثي، أو أن ألوّح بها تفي الثمين لجذب انتباه الجميع وألّا أقضي جُلّ وقتي أفكر بما سيُعجِب الناس مني وما الذي يرضيهم..

أؤمن أن لوجودي رسالة، وأن الله لم يخلقني عبثًا في الدنيا حيثُ لا أرى منها غير وجهي وملابسي والزينة، بل إنني خُلقت لأتعبّد، وأنفع الأمة، وأعمّر الأرض وأحمل الحياة بقلبي، إن الله تعالى قد غرس في قلبي طُموحاتٍ عالية، تفوقُ مجرد الحياة لأجل الحياة، وكل هذه الطموحات يقودُها عقلي أولاً قبل مظهري، لستُ أمقت الزينة، فهي الفطرة التي جُبلتُ عليها، ورغم ذلك التزين ليس الأمر الوحيد الذي يُمكننا فعله في الحياة، علينا أن نكتسب علماً ينفعُنا ديناً ودنيوياً ولنا أن نسعى لكفلِ يتيم والعطف على صغير والرحمة والحنان على مريض، أو أن نمد يد العون لمن لا عون له، وألّا نمر مرور العابرين بقلب من يعرفنا؛ لنبقى القلب الآمن والأثر الدافئ..

باختصار "نحنُ معشر الروح السامية والذات السوية أمامنا الكثير لنفعله، والعديدُ لنصله" فخارج نطاق انعكاس وجوهنا في المرآة ثمة مبدأ ورسالة وحياة..

مناجاة

الكاتبة: بَتُول عُبَيْد

تَعَالَ الآن

تَعَالَ فِي هَذَا الْيَوْمِ الْمُمَيِّزِ

فِي وَقتِ الأمنيات 11 : 11

لطالما كُنت أُمنِيَة مُستَحِيلَة

الْمَنَال

تَعَالَ.. لنرقص قَليلًا

يَقولُون: أَنَّ بَابَ الطَّاقَة سَيُفْتَح

اللَّيلَة

لَرُبَّمَا نجدد طاقتنا

نَتحَدّث عَنْ تِلكَ الندبات وَالْجُرُوح

قَليلًا

عَنِ الَّذِينَ مَروا عَبرَنا دُون خَلَلْ

لمكانتنا فِي بَعضِ

فلنقرأ أيضًا.. لَيس الكُتُب

إنَّمَا مقلتينا

الَّتِي لَمْ تَجرَّأْ عَلَى الكَذِبِ

حَتَّى فِي تِلكَ المَسَافَات

وَلِكَّي أحضن

تِلك المَفَاتِيح الموسيقية العَشَرَة

عَلِّمني أعرف تِلك السيفونية

المُفَضّلَة

دَعنَا نغرق بِطَعم ثغرك حَفْنَة مِن

الزَّمَن

كمشاكسة عاشقين بَدَأوا للتو

وَمَاذَا عسانا أَنْ نَفعَلَ؟

فَالشَّوق جَعَلَنَا كُتَلًا مُلتَهبَة تَحرِقُ

نَفسَهَا

تَعَالَ، فَقط تَعَالَ

وَإِن لَمْ نَفعَل شيئًا غَير الصَّمت.

11 : 11pm .

يوميات فتاة

الكاتبة: صابرين كيوان

تمر الأيام مملة كئيبة كروتينها المعتاد كانت في عملها الذي لا يتناسب مع دراستها...

كان العمل جيداً لكن مع كل يوم وكل شخص يأتي تحس بأنه ليس مكانها ليس تكبراً ولا استعلاء وإنما هو حزن على تعب في الدراسة ضاع هباء ولم تستفد منه بعد كما لو أن شجرة مثمرة لانستطيع قطف ثمارها لعلوها...

كان إحساسها بالخيبة عندما ترى زميلاتها في عملهن الملائم لما درسنه وكأن سكيناً تقطع أحشائها ولا تصدر صوتاً ولا أحد يحس بحجم الألم الذي تحسه..

لم تكن قادرة على فعل شيء لتغير هذا الوضع.

فهي كانت بحاجة لهذا العمل لتسد ديونها..

والتثبيت في وظائف رسمية لم يحالفها الحظ فيه...

لا شيء مجرد هموم كانت تحاول التخفيف عنها بالكتابة لعلها تجد حلاً لحالها...

فوضى في مخيّلتي

الكاتبة: سارة غزاله

ها أنا وحدي ساكنة وسط ذلك الضجيج أحدّث نفسي: أيا ترى ما بهم هؤلاء؟!

أرى ضحكاتهم ترتفع أين أنا؟! لا أجد نفسي أنظر إلى وجوههم واحداً تلو الآخر فلا أجد وجهي.. ربما ليس هذا المكان مكاني تحدّثني مخيّلتي لتريني أثري على من حولي فأراه رقيقاً كأثر الفراشة.. أسافر أكثر حتّى أرسي بنفسي بين أحبّتي، تُرى كيف تمضي أيامهم وهم بعيدون؟ ألا يفتقدون مثلما أفتقدهم؟! ويشتاقون عند آخر ساعات الليل ويأخذهم الحنين مثلي؟! أطيرُ إلى الأفقِ لأصادف تلك الطيور البيضاء فأحدّثها عن مدى توقي لأراها في بلادي..

أمّا تلك الغيوم فأحاول سرقة بعضٍ منها لعلّي أُفرِغُها في قلوبِ البشر فتشتدّ بياضاً.. وننسى كل ما هو سوداوي، ونبتعد عن ما يدعى بالحقد... وبعد كل هذا الجمال الذي شاهدته في الأفق.. تأبى روحي مفارقته وتستقر هنالك، بينما جسدي يتساقط رويداً إلى تلك الكرة الزرقاء..

لأجد نفسي في مكان لايشبهني، وللحظة أستيقظ من غفوتي؛ فأجد أنني معهم، لكنني لا أشبه أحداً منهم..

اقتراح

الكاتبة: سعيدة بشار

أخواتي الحبيبات، إخواني الكرام: دعوني قبل البدء أسألكم: هل سبق لكم يومًا وأن وضعتم هاتفًا أو جهاز "MB3" في جيوبكم، ثمّ ألصقتم به سمّاعات خاصّة؛ لتسمعوا دون أن يسمعكم النّاس، ثم مشيتم إلى وجهتكم وأنتم مستمتعون بما يُهمس في آذانكم من موسيقا وأغانٍ؟ ربما تكون إجابتكم: نعم؛ لكن دعوني أقترح عليكم أمرًا، ولكم أن تجرِّبوه إن شئتم.

اختاروا أحد المصاحف المرتلة وبعض الأناشيد دون إيقاع لمن سمعتم أنهم يمتلكون أصواتًا ملائكية، أو أناشيد أخرى لا تبتعد عن معاني الصبر والتضحية وحب الله تعالى، وهي كثيرة جداً، ثم سجِّلوها في جهازكم الخاص، وابدؤوا في الاستماع إليها حينما تخرجون من البيت إلى حيث تشاؤون، وحبّذا لو يكون ذلك في الصباح الباكر، امنحوا أنفسكم وقتًا للخلوة بين الناس، ولكن لا تتجاهلوهم. صدِّقوني، سترون العالم بشكلٍ آخر، وستشعرون بذوقٍ لم تشعروا به من قبل، ستكتشفون أشياء لم تتوقَّعوها، وحينها فقط ستصبح كلُّ الاختيارات سهلةً عليكم، واضحة كما لم تكن أبدًا من قبل. أنا جرَّبتُها مرارًا، وشعرت بأشياء لن يستطيع القلم أبدًا ترجمتها، ولن أستطيع أبدًا وصْفَها لكم؛ لأنَّ بعض المعاني تَعجِز الكلماتُ المعروفة عن محاصرة جميع جوانبها؛ لذا لن أحاول خشية تشويهها، سأدعها لكم مفاجأة جميلة تكتشفونها حين تعيشونها، وعندها لا تنسوا ذِكر تلك الكلمة: "الاختيار"، احتفظوا بها أمانة في ذاكرتكم.

الوحدة

الكاتبة: روعة رأفت سبيتان

لم أكُن أُعاني من الوحدة يوماً ، كنتُ فقط أُحبّ البقاء لوحدي في غرفتي ، نعم مرّت بي أفكار تتعلّق بالإنتحار ونوبات اكتئاب ، والمرارة شعرتُ بها أكثر من أيّ شيءٍ آخر ، لكنّي لم أشعُر للحظة أن وجود أحد في غرفتي سيُعالج هذهِ المرارة بكلماتٍ أُخرى ، لم تكُن الوحدة مصدر إزعاج لي لأنّي لطالما شعرتُ بميل ورغبة مُلحّة في العزلة ، سواء كنتُ في حفلة أو في ملعب ممتلئ بالجماهِير الصاخبة ، في هكذا أماكِن دائماً تتبلور وحدتِي ، سأقتبسُ قولاً: "عندما يسألني من حولي عادةً: إنهُ يوم عُطلة أيُعقل أن تبقى جالسة هُنا فقط؟ نعم سأبقى جالسه هُنا ، لاشيء في الخارج سِوى مصنع للحماقة واختلاط الحمقى بالحمقى ، هكذا كلّ ما في الأمر ، أعتذرُ لكنّي لم أكن يوماً وحيدة ، أنا فقط أحبّ نفسي وأراني أفضل وسيلة لترفيه نفسِي !

لا أفهمُ شيئاً صدّقني ، أمرّ بأيام ليست لي ، أحزن على بكاءاتٍ لا تخصني ، ألتمس أعذاراً لا تُغتفر ، أتجاوز وجوهاً قضيت عمري أُقبّلها ، أقضي ساعاتي في نوم عميق أفجّر به أكوام خوفي ، هذه الأيام تمرّ فوق جسدي ، أصارعُ جَلداً ذاتياً رهيباً لم يسبق أن حصل معي ، حتى أنني لم أعد أكترث لي ، وجهي الشاحب بدا لي عادياً ، تساقُط شعري لم يعد مهماً ، ألم أسناني الذي كان عبئاً على قلبي صرتُ أقاومه دون حُقن ومسكّنات ، لا شيء يهزُّني حتى هاتفي الصّامت أصبحتُ أحيد عنه ، لم تعد خصوصيته مقدّسة ، يا الله.. كيف يقفُ المرء هكذا بعيداً خائفاً من نفسه ، كيف يعيش المرء أشياءً لا تشبهه ، تعبتُ من الركض ، فقدت عقلي من فرطِ الإنتباه والتفكير والأسئلة ، أعيتني اقتباسات المحاولات كل يوم ، مِن أين أخترع النجاة ، مضى دهرٌ على ولادتي وأنا ما زلت أركض خارج عمري ، أحاولُ عبثاً اللّحاق بي. لقد وصلتُ لمرحلة لطالما كنت أُقسم أنني لن أصل لها أبداً ، أصبحت حياتي باردةً بشكل مريب أو كما يقولون تأقلمت على الصدمات اليوميّة المتكررة فلم يعد قلبي يُبالي كثيراً ، رتبت وأعدت كل شخص لمكانته الطبيعية ، لم أعد أتعشم كثيراً في الأشخاص بمعنى أوضح لم تعد تصرفاتهُم تزعجني بشكل كبير ، لم أجني من تعلّقي الشديد بهم إلا شعور الضعف والإهمال لذلك وخوفاً من الهزء دفنت أسمى مشاعري بداخلي ، ليس أسوأ من شعور إنني حمل على أحد ، تدريجياً بدأت أؤمن أنني لا أستحق أبداً هذا الشعور فانسحبتُ عنهم في هدوء تام ، العتاب واللوم يكلفاني الكثير من المجهود والطاقة التي لا أملكها ، لذلك بدأتُ أتقبل أعذار الجميع بل وإن شعرت أنّهم لا يملكون أي عذر ، أصنع من خيالي أعذاراً لهم لتستمر الحياة فقط ، المُناقشات أيضاً مُزعجة ، لا أحد يقتنع بسهولة بوجهة نظر الآخر ، على العكس كبرياؤهم يمنعهُم دائماً من الاعتراف بالخطأ؛ ولذلك كنت أنسحب فوراً وأُعلن أنني مُخطئة ليس من أجلهم ، بل من أجلِ سلامي النفسي ، لم يعد شيء يغضبني ، لم يعد شيء يثيرُ فضولي ، ولم أعد ألاحظ وجود الناس ، لقد تأقلمت على كل شيء ، كل شيء.

ياشامُ

الشاعر: ظميان غدير

قـنبلة للحسـنِ موقـوتة
قد وافقت عيني بتوقيتِ

أما سـروري عند لقيانها
كـفـرحـة الفوز بتصويتِ

فلملمي أشلاء صبٍّ أبى
إلا ودادًا ذائـع الصـيتِ

يذاع في الصين وفي مغربٍ
وفـي ليفـربـول وهـايـتي

وأخرجي العاشقَ من موتهِ
قـد يـخـرجُ الحيّ من الميتِ



انفجار الأعماق

الكاتبة: رند عكاش

على حافةِ الطريق نعانق المطر ، يقبّلنا بخار القهوة المختلط ببخار أنفاسنا الباردة لندفأ قليلاً ريثما نتبادل أطراف الحديث.

قالت لي في نظرة خاطفة: أنا أخشى الوداع والنهاية.

انتظرتها تكمل لكن الصمت خيّم على المكان.

استدرت إليها لأقول لها أنّ لا أحد يبقى في الماضي وأن عليكِ أن تتحلّي بالصبر وتكوني أقوى و...

فلمحت دمعة هاربة من عينيها تداريها بكمّ قميصها.

-ما الذي يبكيك؟ إلى متى سيبقى حالك هكذا؟

لم تجبني وبقيت هادئة.

-أنت المسؤول الوحيد عمّا يؤول إليه حالك ، أنت من فعلت بنفسك هكذا وسمحتِ لها أن تتمادى وتصل إلى حدّ التعلّق ، قلت لكِ مراراً أنك مخطئة وعليكِ أن تستفيقي من هذا الوهم الكبير قبل أن تنكسري كسرةً لا تُجبر.

لم تعر كلامي اهتماماً وانتصبت تلملم أشياءها واستدارت لتذهب دون أن تلقي كلمة واحدة.

-هذا جزائي لأني أريدك أن تعي واقعك المر ، كم مرة حذرتك وقلت لكِ أنك في غفلة عميقة ، كم مرة سلطت لك الضوء على إشارات كان كلّ فحواها أن توقفي ، كفاكِ تعلقاً بما كان وما لم يكن.

وما إن صرختُ بهذه الكلمات حتى استدارت إلي وانفجرت تمتم بكلمات لم أفهمها وراحت تبكي بشكل هستيريّ، ختمت كلماتها بقولها: "عديمة الإحساس أنتِ ، لن تشعري بما أشعر طالما أنكِ تمتلكين قلباً متحجراً كهذا "!

وذهبت تمضي في طريقها دون أن تنظر إلى وقع سكاكينها عليّ .

جلست أفكّر ، هل فعلاً قلبي متحجر ولا أملك مشاعراً ، أم أنني من كثرة تتالي النهايات على قلبي فقدت الاحساس؟

تذكرت وداع أصدقائي في آخر يوم لنا في الجامعة وحالة الحزن الذي رافقتني.

تذكرت وداع شخصي المفضل والتشتت الذهني الذي أصابني حينها.

تذكرت وتذكرت ، نعم أنا أخشى النهاية ، لا أقوى على أي وداعٍ في الحياة ، لا أتقبل فكرة أننا مراحل في حياة بعضنا وسنتنهي ، رغم أنها الواقع لا محال ، لكنها عصيّة على التقبل.

اكتشفت كم أني سخيفة عندما حاولت عبثاً أن ألومها لسذاجتها ، فهي محقة ، محقةٌ جداً ، ولا أستطيع لومها أبداً.



يا ربّ..

الشاعرة: هدهدة حرف

يا ربّ.. هذا القلبُ أطفئَ نورُهُ
وتصدّعتْ أركانُهُ و تَشقّقا

يا ربّ.. هل للقلبِ مِن نورٍ إذا
غارَ الضيَاءُ سوى ضِياكَ لِيُشرِقا؟!

يا ربّ قد نفذت سهام خطيئتي
قدّت بِجادَ الطّهر حتى مُزّقا

يا رب فامنن من لدنك برحمة
وارتقْ بعفوك ثوب صبرٍ فُتّقا



العودة إلى الله

الكاتبة: نورما دكاك

كُلّ الأشياء التي قدمتُها سَتسيرُ في جنازتي..
العصافير التي تقف عند نافذتي وأُفتّتُ لها خُبزًا وبقايا قلبي
سَتسيرُ كلمات المواساة التي قدمتُها لكُلِّ حزين وابتساماتي التي أُقدمُها لِذاكَ العجوز الذي أراه عند خُروجي من المنزل بِكُلِّ مرة
سوفَ يتذكرني كُل من ضحيت من أجلهم وخذلوني
وكُل من كُنتُ معهُ في ليالي الفزعِ خاصتهُ ومن كان قريبٌ مني سَيتذكر عاداتي السيئة واللطيفة ويتحسر على مغيبي.
وفي الوقت ذاته سوفَ يبتسِّمونَ قائلين:
عادت إلى أرضها التي كانت تحلم العودة إليها عادت إلى منزلها ، عادت إلى الله جلَّ جلالهُ..
عادت إلى وطنٍ أحن من موطنها حيثُ لا مكان للفساد والجور والظلم والحُزن
حيثُ انتشار السلام والأرواح الطيبة.

عيناك السوداوين *

الكاتبة: شادن واصف الحريري

عيناكَ السوداوين غرقتا في متاهات الظلام، وملامحكَ تناثرتْ بين النجوم، أحاول لملمتَها لَعلّي أرى وجهكَ القديم، أغوصُ في العتمة باحثاً عن مُقلتيك، كيف لي أن أجدها وقد اكتحلتْ بلونِ الليل ؟! سامرتَ النجومَ حتّى عرفتْكَ أكثر مني فسألتُها عنكَ باستحياء: ما لبؤبؤ عينيه يلمعُ بالدمع الخزين؟! ما لأفكاره لا تُنسج إلا من خيوط القهوة المُرة المحروقة السوداء، ابن الثلاثين بات يُحصَد الشيبُ في رأسه، ماذا إذاً ترك للخمسين والستين من عمره؟ دع عنكَ يا قلبي كلّ تلك الحُمول، واجهض همومك التي كدّستها في صدرك بين رماد السجائر، وتقيّء كل تلك السموم التي احتسيتها بوحدتك مع الليل، فقد أصبغ الليل شُحبه على تجاعيد وجهك، وجعلتْ من فراشك تابوتاً لجثث اليأس المتعفنة، انفض عنك غبار الأرق من اليوم، واغسل وجهك بأشعة الفجر الطالع، ولنحتسِ سوياً فنجاناً من القهوة الحلوة لتزقزق العصافير في كهف أضلاعك وتشرق الشمس في عينيك السوداوين من جديد.

صاحب الظلّ الطّويل

الكاتبة: آية حافظ حجازي♥

أيا صاحب الظلّ الطّويل، انظر داخل عينيّ واختلس النّظر قليلاً، حتماً سترى كبرياءً يعانق غيوم السّماء، إنّني ذات أنوثة مُلفتة تجعلك تخضع راكعاً رغم غرورك الوبيل، سيتراقص خضم من فراشاتي المرافقة لروحي على دقّات قلبك الضّاربة عندما تراني، إنّ قربي وبكلّ تواضع أقولها، كزُلالٍ يروي ظمأ روحك المنهكة، نظراتي، بل وكلماتي الحنونة تفوح منها رائحة الأريس، فاقترب لتحظى بنفحة منها، فإنّني لا أرفض مكامعتك إن كنت حنونَ القلب عفيفَ الرّوح، لكن احذر شموخ ذاتي إن أفل عنها طيفُك دونَ عذرٍ يلمس تلافيف العقل..

فأنت السّببْ

الشاعر: عبد العزيز جويدة

أخافُ العُيونَ
شِباكٌ لقلبي بها تُنْتَصَبْ
سِهامٌ تُطيحُ بقلبي وعَقلي
إذا ما أصابَتْ
إذا لَم تُصِبْ
فإنْ مِتُّ شوقًا
أموتُ شهيدًا
وإنْ مِتُّ عِشقًا
فأنتِ السَّببْ

تقويم الزمان وتقييم الأقلام



الكاتبة: ✍منى فتحي حامد

ساري ساري، منْ هوُ؟

ذاك الزمان من حولنا، يسير في اتجاه بلا رجعة، من المهد والطفولة إلى الشباب ثم الشيخوخة تدريجيا خطوة خطوة..

لكنها ما الموعظة أو الاستفادة أو العبرة والفائدة من انتهاء كل مرحلة من مراحل هذه الرحلة، سَنة وراء سنة...

هل تعود تلك المراحل بنهاية المطاف إلينا بالقبول

وبالإمتنان و بالرضا .. أم كلها متشابهة ومتساوية تتحدر تدريجيا من الصغر حتى الكِبر كما هي .. من أول الميلاد وتقويم أول اللحظات بتلك السنوات، نتعايش مع عدم الاهتمام والتلبية إلى كل مطلب متاح، يتوج ملامحنا عدم تحمل المسئولية، لكنه تحت شراع ومنظومة نهائية لتحقيق الفلاح والنجاح

مجرى شلال نحو التعلم وارتشاف العلوم والمعرفة بالقراءة وممارسة الفنون والمواهب و بالاطلاع... علاقة تربط بين الأطفال وآبائهم ومعلميهم في نطاق الترابط والتواصل لتحقيق الفوز بالمنال المراد

من ثم يتصاعد التقويم الميلادي مع نمو العقل والأبدان والأجساد والنقاء الأخلاقي...

فنتساءل:

هل العقل ينمو بالكم أم الكيف المعرفي والثقافي وما مدى قدرته على تلقي واستيعاب وانتقاء المعلومات، وما مدى قدرته على التكيف والوصول إلى حلول وإيجابيات للعديد من المشكلات...

تدريجيا ننتقل إلى مرحلة الشباب ومن ثم الثبات والوعي والاتزان حتى نهاية رحلة السنوات، فمن خلال تلك الرحلة الزمنية التي تحتوي ببريقها بإشراقة أقلامها كل منا...

هل للقلم:

★القدرة على تحقيق الأهداف وتغيير العقول والأذهان الرتيبة الساكنة إلى الحركة والتفاعل والابداع والابتكار

★عاشقين مدركين أهمية العلم والمعرفة والتواصل الاجتماعي والتطلع على شتى الثقافات للإرتقاء والسمو إلى عالم نجاح الفكر بالروح و بعبير نتاج الأقلام

★القدرة على تعديل اللغة والسلوك والأخلاق والحث على الوطنية والإنسانية والانتماء...

★قدسية احترام الذات والتمييز بين كل الحقائق والخرافات وتعديل وتنظيم الحياة من الاستهتار إلى الإهتمام والرعاية والإلتزام.

★القدرة على تنمية المواهب والفنون لدى كل انسان بالأخص ذوي الهمم والاحتياجات.....

★الرؤية الواضحة للنقد ومواجهة الأخطاء وتوثيق الضمائر اليقظة الهادفة للترابط وللوحدة وللإصلاح.

**أحييكِ يا قلما راسخا بالمصداقية مهما توالت الأيام وتناثرت الأشهر والأعوام...

أناشد بك الإصلاح والتوعية من بداية مرحلة الطفولة وعشق الذات حتى مراحل الشباب والكبر ومناجاة التواصل مع الأرحام والأصدقاء وكل الآنام...

تحياتي ومودتي لأزمنة تحيا على الأخوة والمحبة والاهتمام بالعلم ثم العلم ثم العلم، حتى أزل البقاء أبد السنوات...



اليوم الأول لجلسة العلاج النفسي

الكاتبة: تسنيم حريدين

اليوم الأول لجلسة العلاج النفسي
لا أعلم ما الأمر وماذا سيجري هنا
بعد بضع دقائق بدأ الطبيب يسألني
ما يؤلمك ؟
_عناق روحه كل ليلة بدلاً من جسده
صمت لمدة ما يقارب العشر دقائق
ثم قال: ومتى رحل ؟
رحل في الخامس من شهر أيلول عام ألفين وواحد وعشرين
كرحيل الشمس عند الغروب دون وداع دون أي شيء
فقط رحل بهدوء وابتسامة
مرت الأيام والأسابيع وأصبحت الأسابيع شهوراً والشهور سنين
ولم أتقبل فكرة موته رغم إيماني الشديد بربي
لا يمكن بأن أذكر اسمه أو أحداً ما يذكره
ولا أجهش بالبكاء لم أستطيع لو لمرة واحدة
رحيله لا ينسيني بتلك اللحظات الجميلة
وإن تكررت تبقى ناقصة دونه
كان الصباح جميلاً والشمس تشرق من عينيه
صوته ينعش الروح ويعيد البهجة
احتساء القهوة والتأمل به يغنيني عن ما في الكون .. لا أمتلك قوةً دونه
كل يوم تلك الليلة التي فارقني بها تتكرر
ويزداد بُكائي عليه
لم أكن أول من فارقت أخاً لها
لكن أخي ليس مثلهم
مهلاً دعيني أقاطعك وكيف أخاك ليس مثلهم؟
_سأخبرك
عندما تعرضت إلى التنمر على شكلي
دخلتُ في حالة اكتئاب شديد
كان يعانقني بشدة عندما أبكي
يجلب لي كل شيء يمكنه إسعادي
ليراني أبتسم
لم يذهب في يوم إلى عمله إلا وأتى ليقبل وجنتي ويودعني
وعندما يأتي يجلب معه الكثير من الأشياء لأجلي
لم يذهب للتنزه وحده بل كنت أنا معه بكل شيء
كان يقول لي: أنت جميلةٌ دون أي شيء
ولست قبيحة دعك مما يقولون وثقي بما أقول
فرحل ورحل كل شيء معه
وأصبحت أواجه تنمراً من جديد ولا أجد أماناً سوى في عناق روحه كل ليلة
فقد انطفأت روحي منذ رحيلك
ولم أعد أبالي لشيء
فقط أنتظر اليوم الذي سأكون به بجوارك
فكل ما لدي دفن معك وبقي جسدي.

اهداء

الكاتبة: حنان عابد

إلى أصحاب العقول الراقية ، كيف أعبر عن حبي واحترامي لكم؟ تضيع الكلمات بوجود كلماتكم الراقية ، وأفتخر بسطوة كلماتي لكم ، وعند جلوسي بمحاذاتكم يوصد العقل لسماعكم وثقافتكم تطالبني بالمثول لتأخذ مني اعترافاً ، بأن أبعثر أوراقي كلها حين أكتب عنكم يرتجف القلم ويشهق قلبي حين أشكركم ، تجمعنا مفاهيم كثيرة حب الوطن والأمل والقيم السامية ، وأخاف أن أضيع في ظل أفكاركم وأحلامكم ، أصبحت أتجنب همومي لأتفرغ لذكركم ، وأقنعت ذاتي بأنكم أهم مشاريعي وكتاباتي..
كم يسعدني مجلسكم أن كنتم معلمين.. أطباء.. شعراء.. أو كُتَّاباً.. كل المهن تتوج بأصحاب العقول الراقية ، أنتم التاريخ الطويل.. من وقاركم أضيع كريشة تحت المطر ، أنتم فخرٌ للأمة العربية ، بكم يشع ضياء المستقبل ، كم أشعر بالارتباك حين أصفكم ، وتشتعل الأحرف بوصفكم ، ولا أملك سوى أن أقول لكم : تحية وألف تحية لكم يا أصحاب العقول الراقيةِ..

إلى ليبيا الحبيبة

بقلم: صايل العلان

باعوك يا بلادَ المليون حافظٍ
للقرآن و ما فيكي إنجيل

باعوك و لم يُراعوا بِك طفلاً
ولا امرأة ولا شيخاً جليل

باعوا أرضك ولم يشتروا لك
سُفناً ولا بُرجاً ولا حتى قنديل

باعوا شمسك والمآذنَ والتراب
باعوا الرملَ والنفطَ والنخيل

باعوا وكأنهم أصحابُ أرضٍ
قد سوّلت لهم نفسهم تسويل

ظنوا أن عمرَ المختار بنا قتِل
أما عَلموا أنه فينا جيلاً فجيل

واللّه لنأتينَّ من كل بابٍ امتنعتم
ظننتم يغني عنكم حرزاً قليل

ولندخلنَّ قعرَ بيوتكم بسيوفنا
نشفي صدوراً ملأتموها غليل

اخلعوا لُبس الرجالِ عنكم لم تعُد
تليقَ بِكم القمصانَ والسراويل

وأاخرجوا عُراة حُفاةً لِترجموا
ما لمثل قُبحكم على اللّه مثيل

وترقبوا يوماً تشرقَ بهِ شمسُنا
ويومكم أسودُ كقلبكم، كحيل

يا عبيد المالِ لنا إلهٌ بهِ نعتصِم
حَسبُنا اللّه بِكم ونعم الوكيل



أهم سلبيات وإيجابيات الإنترنت

بقلم: سارة سمير

الإنترنت يجعل حياتنا بسيطة ومريحة للغاية ، هناك العديد من الخدمات عبر الإنترنت ، حيث يمكننا إجراء جميع معاملاتنا من خلاله ، يمكننا حجز التذاكر ، وتحويل الأموال ، ودفع الفواتير من منزلنا ، فضلاً عن تنزيل عدد لا يحصى من الألعاب والموسيقى والفيديو والأفلام والعديد من البرامج الترفيهية من الإنترنت ومعظمها مجاني.

ومع ذلك ، يحتوي الإنترنت أيضاً على بعض العيوب غير المرغوب فيها ، مما يحتاج إليه الإنسان من التحلي بالذكاء والنضج حتى لا يقع فيها.

إليكم أبرز سلبيات وإيجابيات الإنترنت:

أولاً: إيجابيات الإنترنت:

1- مصدر المعلومات: إنه أفضل مصدر لأكبر قدر من المعلومات في شتى المجالات.
2- مصدر الترفيه: أصبحت الألعاب عبر الإنترنت والدردشة والموسيقى والأفلام والدراما وغيرها.
3- ابقَ على اطلاع: الإنترنت مصدرا لأحدث الأخبار.
4- التسوق عبر الإنترنت بسبب المتاجر الافتراضية.
5- التواصل عبر القارات: أهم إيجابيات الإنترنت ، أنه يتيح التواصل لأكثر من 7 مليارات حول العالم.
6- الربح: فهو مصدر للدخل لكثير من الناس.
7- التعليم: إذا كنت لم تكمل مرحلة تعليمية معينة في حياتك ، أصبح بإمكانك ذلك عن طريق الإنترنت
8- معرفة الطرق ، بمساعدة تقنية GPS
9- نقل الأموال والتحويل عبر العالم
10- العمل من المنزل باستخدام الكمبيوتر الخاص.

ثانياً: سلبيات الإنترنت:

1- مضيعة للوقت: وهو أمر سيئ للغاية. ويسبب في مشاكل صحية كثيرة.
2- مكان غير آمن للأطفال حيث تتوفر المواد الإباحية والمجتمعات غير الأخلاقية.
3- اختراق الخصوصية
4- الاحتيال المالي
5- الفيروسات والبرامج الضارة
6- التهديد أو المضايقة والابتزاز عبر الإنترنت.
7- يفقد الثقة بالنفس ويضعف الشخصية.
8- يعرضك للإرهاق والتعب الشديد
9- معلومات كثيرة خاطئة على الشبكة
10- الإدمان والاستخدام المستمر
11- التنمر الإلكتروني والتعلقات المؤذية.

وللتخلص من هذه السلبيات لا بد من تخصيص وقت محدد ، وبدلاً من الرسائل اتصل عبر الهاتف ، وحدد أولوياتك ، احم بياناتك بكلمات مروروقوية.

فللإنترنت مزاياه وعيوبه ، لكنه يجعل الحياة أسهل.

كم كنت صادقةً معكْ !

الشاعرة: روضة الحاج

اللّه يعلم وحده
كم كنت صادقةً معكْ!
وكم احتملت من الجوى
وأسلتُ أدمع مهجتي
كي لا أسيّلَ أدمعكْ!
وغضضت عن هذي الحياة
بطولِها طرفي
فقط لأراك وحدك
خطوَ روحي
كي تسيرَ إليكَ وحدك
سمعَ قلبي كله كي أسمعكْ
(شتّتُ هذي النفس فيك لأجمعكْ)
فانظر إلى هذي الجراحات
التي أهديتني ما أوجعكْ!

نعودُ من الحياةِ بلا حياة

الشاعرة: زينب عقيل

نعودُ من الحياةِ بلا حياةِ
وتقلقنا دروبٌ من حفاةِ

ونسألُ ظلّنا هل من دليلٍ؟!
لنعبرَ ما أضعنا من جهاتِ

ونجهرُ بالبكاء لأنّ فينا
ضفافًا تُستباحُ من الفراتِ

لأنّ لنا غمامًا من رمادٍ
يزورُ من الرّئاتِ إلى الرّئاتِ

نعودُ من الحياةِ بلا حياةِ
ونسألها المزيد، نقول هاتِ

هل الشاورما تساعد في معالجة الاكتئاب؟

الكاتب: أيمن خسرف

مامدى صحة الخبر المنتشر حول أن الشاورما تساعد في معالجة الاكتئاب؟!

يتناقل مستخدمو منصات التواصل الاجتماعي خبراً عن دراسة تقول: إن تناول الشاورما علاج فعال للاكتئاب، وتم انتشار الخبر مع صور من موقع طبي ذي مصداقية في نشر الابحاث والدراسات مستشهداً بمشاركة شخصيات عالمية في الدراسة، التفاصيل:

الدراسة المزعومة ليست جديدة، بل جرى تداولها عام 2018.

-الدراسة تدعي أنها منشورة على قاعدة بيانات "بيميد (PubMed) "البحثية، ولكن عند العودة للموقع لا يوجد أثر لهذه الدراسة.

-الدراسة تزعم أن من الباحثين المشاركين في الدراسة اللاعب البرتغالي كريستيانو رونالدو، والأرجنتيني ليونيل ميسي، واللاعب الألماني (ذو الأصول التركية) مسعود أوزيل.

-الحقيقة هي أن الدراسة مزيفة، وقد تم تدليسها عبر برنامج لتعديل الصور، بحيث



بحيث يظهر أنها منشورة في موقع "بيميد" الأكاديمي.

فوائد الشاورما الصحية:

-الشعور بالشبع
-غنية بالمغذيات
-إمداد الجسم بالطاقة
-مصدر جيد للبروتين

أضرار الشاورما:

-زيادة الوزن
-الكوليسترول والدهون المشبعة
-قد تضر القلب
-خطر الإصابة بالتسمم الغذائي.

عبقري أردني يخترع جهازًا لتوفير وقود المركبات



الكاتبة الأردنية: نسرين الزيادنه

ابتكر المخترع الأردني الدكتور ياسر الخطاب جهازًا لتوفير وقود المركبات بنسبة تتراوح بين 40_70 بالمئة.

وقال الخطاب في حديث له أنه في جعبته 57 براءة اختراع معترف بها ، بالإضافة إلى اختراعين ،أحدهم جهاز لتوفير البنزين ،وآخر لتوفير الديزل.

وأشار إلى أنه لن يطرح الجهاز المتعلق بالديزل إلى الأسواق قبل أن يحصل على ثقة المستهلك المحلي والعالمي بالجهاز المتعلق بالبنزين ، مشيدًا بفعالية كليهما.

وتمكن الدكتور الخطاب من تطوير الجهاز المتعلق بالبنزين والمسمى بـ "KH4" لمدة ست سنوات لأكثر من مرحلة للوصول إلى أعلى التقنيات داخل الجهاز، وأعرب عن استيائه من فكرة المستهلكين عن الجهاز بأنه مجرد حنفية؛ كونه يحوي على مداخل ومخارج، وأضاف بقوله: "شركات تصنيع المركبات تعلم حقيقة ذلك".

وبيّن أنه عمل على ربط العلوم مع بعضها للحصول على الطاقة ، مشيراً إلى أن "الشريحة الالكترونية هي فحوى الإختراع" ،وأن آلية العمل تتم عبر زيادة كثافة البنزين الأمر الذي يؤدي إلى تطايره وتحويله إلى شبه غازي ، ثم أخذ المحرك حاجته من البنزين.

وأوضح أن الجهاز قائم على علم ودراسة ، ويقوم على عدة تقنيات ميكانيك ، كهرومغناطيسي ، وكهربائي داخلي ، مؤكداً أنه يتغذا بالكهرباء من المغناطيس اعتباراً من بدء تشغيل المركبة فقط ، ولا يعمل أثناء عدم تشغيلها ، مضيفاً أن وظيفة المغناطيس تقتصر على إعطاء الكهرباء.

وأبان الخطاب أنه وبعيداً عن الفحوصات الدولية ،ومن واقع التجربة الميدانية ،أفاد الجهاز توفير ما يتراوح بين 40_70% وفقًا للموتور وحالة المركبة ، بالإضافة إلى أن سيارات الهايبرد أعطت ما نسبته 38% توفير.

وقال متحديًا كل من يشكك بفعالية جهازه ، " أنا وضعت بصمة عالمية ، واللي مش مصدق أو مش مقتنع ، الجهاز موجود وبإمكانه تجربته وتركيبه على أي مركبة يرغبها".

وفي إجابة على سؤال طُرح عليه ، أشار الخطاب إلى أنه تمت تجربة الجهاز على ما يقارب 200 مركبة منها ما هو قديم ومنها حديث داخل الأردن وخارجه ، منوهاً إلى نجاح جميع التجارب ، بنتائج تظهر توفير عالٍ في مادة البنزين.

وبيّن أنه لم يتم توثيق براءة اختراع الجهاز في وزارة الصناعة والتجارة، ولكنه يعمل على قدم وساق لتوثيقها محليًا ،وإيداعها في عدد من الدول.

وأكد أن دافعه وطني ، وقد رفض عدة عروض جاءته من الخارج ، مضيفًا بقوله: "بالرغم من الظروف والصعوبات التي واجهتني إلّا أنه ولمصلحة الأردن ، سأكتب على الجهاز. صنع في الأردن ، وسأحافظ على العلم الذي وهبني الله به للبلد ولن أدعه يسلب".

وأضاف أن الجهاز لم يتم دعمه ماديًا من قبل الجهات المعنية ، بل من قبل مستثمرين ساهموا بنسب متفاوتة لدعم الاختراع.



وأفصح الخطاب أن وفقًا للفحوصات التي أجريت فإن الجهاز صديق للبيئة؛ نظرًا لأن نسبة الاحتراق 100% ، ولا يوجد انبعاث للدخان والغازات السامة.

وشدد على حجم الفائدة التي يقدمها الجهاز للأفراد والصناعة الأردنية ، مسميًا إيّاه بـ "زهرة اختراعاته".

وأشار الخطاب إلى أن العمر التشغيلي للجهاز طويل الأمد بما يقارب عشرات السنين ، ولكنه قابل للتلف نتيجة العبث.

وصرّح أنه وبالقريب جداً سيتم طرح الجهاز بالأسواق ، وتوزيعه على وكلاء ذوي اختصاص محليين ودوليين ، بالإضافة إلى أن سعر الجهاز سيكون في متناول الجميع وبنسبة ربح قليلة جداً ، حيث لا يتجاوز 250 دينار بالحد الأعلى.

خيبة الترقب

الكاتبة: هديل ثائر الخضور 🤍

لم أعد أملكُ سوى إبهام غير قادر على الكتابةِ كشخص مُدنف انتهى بي المطافُ على سريرِ اتهوع شوقي بجسدٍ مُضنى، لساني أُعْتقِل لم يعد بوسعي إلقاء القصائد لكَ كنزار قباني، عاجزةً يدي عن نسج الأشعار كمحمود درويش، أصابعي بترها صاحب البريد لإصراري على تكرار السؤال ذاته كل صباح هل أرسلت رسائلي؟؟

كانَ عليه أنْ يكترث لهالات كادتْ تنطقُ العناءَ سهراً، لأجفانٍ تَحمل سقيم وحشتكَ ثقلاً، عن أصابع ثنيت لتسكب جوفي مرتعدة..

وأما الآن..

لا تعد مُترعة، لا أريدُ منكَ السلام

لا تلمسُ يداي، فلم يعدْ بمقدوري إملاء أصابع كفيكَ بإبهام، إياكَ الاقتراب من منزلي فساعي البريد يقفُ على قارعة الطريق ليلقيَ عليكَ الشتام، فعندما قصصتُ لهُ أحجيات قسوتك كاد أن يصاب بالفصام، حاملاً فأساً يواسي فقدي ويعدني أنه سيفعلُ منكَ حطاماً..

لا تعد نادماً، لا تعد، وأنتَ لم تكنْ بجانبي حتى في هذا الشتاء الهادم.



شيبته وقار

الكاتبة: نورا مأمون عامر

إلى من بريق عيناه يلمع في سماء قلبي.. إلى من جماله استرق عنفوان قلمي وأمره بأن يكتب عنه.. إلى البدر الذي ينير حياتي.. إلى الوجه الحسن الذي بمجرد رؤيته أجد الأمل.. إلى الحبيب الأوليّ والأزلي والأبديّ.. إلى من شيبته هي رمز الوقار.. إلى من يعطي باستمرار دون ملل أو توقف.. إلى من ترانيم صوت ضحكاته تُحيّي قلبي لآلاف السنين.. أعشق تفاصيل وجهك الأخاذ.. أعشق ابتساماتك التي تخبىء خلفها الحنان والتعب.. أعشق حاجبيك وكأنهما سيوف حادة تؤذي كل من يحاول أذيتنا.. إنني مُغرمة بذقنك البيضاء وبلون عينيك..

كل ما بكَ جميل.. صوتك، أحاديثك، ابتساماتك التي أدعو الله دائماً بأن تبقى على وجهك، يداك اللتان تمتلىء حياتي بالحنان والفرح والأمل بمجرد لمسهما.. لا أستطيع وصفك يا سيّد الرجال ثم قلبي..

عن سند قلبي، عن قلب ملؤه الحنان والدفء كنت أتحدث 🌸✨💙

#Noura.Mamoon.Amer💙🌸

يا دلالَكْ

الشاعرة: وداد العاقل

يا دلالَكْ
أدمن القلبُ وصالَكْ
وأبتْ عيناي أن تنسى جمالَكْ
أيّها المعجون بالإحساس
ما أحلى خصالَكْ!
لا أرى إلّا خلالكْ
أعذبُ الشعر المغنّى
غير أنّي
لم أجدْ في الشعر مجنوناً
تحدّى المستحيلات
وقالَكْ



أيا ربّ...



بقلم الشاعر: محمد عصام علوش

أيا ربّ إنّ العبادَ استجاروا
وليس سِواكَ لنا مِن مُجيرِ
أيا ربّ قد أنهَكتْنا الخطوبُ
ولمْ يبقَ فينا خُطًا للمسيرِ
فقد دهَمتنا كُروبٌ شِدادٌ
وكلٌّ يُعاينُ سوءَ المَصيرِ
وسُدّتْ منافذُ دربِ الأماني
فصارتْ إلى معبرٍ للقبورِ

نعيش كأنّا دُمًى لا نعيشُ
ونحيا بلا بُلْغَةٍ من أثيرِ
وقد خاننا في الرِّئاتِ الشّهيقُ
فليْس سوى فسحةٍ للزّفيرِ
تقدُّ الهمومُ خيوطَ الصّباحِ
فنغدو إلى حفرةٍ أو شفيرِ
نسير كأنّا سُكارى بخمرٍ
ولا خمرَ في الكأسِ أو في الصُّدورِ
نقول لعلّ البشيرَ يُوافي
ببُشرى ليوسفَ بين الحضورِ
نمُدُّ إلى الومْضِ طرفًا حسيرًا
فكيْف الضّياءُ لطرفٍ حسيرِ؟
وقد عقّنا في الكلامِ الحروفُ
فصرنا نحاكي رُغاءَ البعيرِ

وصِرنا كمثلِ المجانينِ نهذي
ونخلِط بين جميعِ الأمورِ
وقد شاب فينا رضيعٌ وطِفل
وأزرى الزّمانُ بشيْخٍ كبيرِ
وغاض الحليبُ فلا مرضعاتٌ
وأضحى خواءً هتافُ الضّميرِ
فلا زادَ أو مُؤنةٌ في البيوتِ
ولا رمَقٌ سَدَّ جوعَ الصّغيرِ
ولا جذوةٌ تُصطلى ذاتَ بَردٍ
بها تُتّقى هجمةُ الزّمهريرِ
ولا ماءَ يشفي غليلَ الظّماءِ
ولا كهرباءَ بنذْرٍ يسيرِ
وشاع الغلاءُ وعمَّ البلاءُ
وعزّ الشّفاءُ ولا مِن نقيرِ

وزاد الغنيَّ غِنًى واقتدارا
وبيتُ الفقيرِ كخمٍّ حقيرِ
أيا ربّ هذا نزيفُ المُعنَّى
يغالبُ نَزعَ الوفاةِ الأخيرِ
فمَن ذا سِواكَ.أيا ربّ.يحنو
لتفريجِ هَمٍّ وعيْشٍ عسيرِ
ومَن ذا سِواكَ.أيا ربّ.يُنجي
عبادًا له مِن بلاءٍ مَريرِ؟
وأنت العليمُ بما في القلوبِ
وأنت الخبيرُ بما في الصُّدورِ
وأنت المرجّى لدى كلّ سُؤْلٍ
لتحيا بنا دافقاتُ الشّعورِ

2022/12/12م



أن يكون لك أخ..

الكاتبة: أرياف التميمي

سألتني سؤالًا من ضمن الأسئلة المعتادة التي تُسأل في أي جلسة يتعارف فيها اثنان للمرة الأولى: كم لكِ من الإخوة؟ فأجبتها: خمسة أولاد، قالت لي: والأخوات؟!

فأخبرتها بأنَّه ليس لديَّ أخوات، طأطأت رأسها متصنعة الأسى، ثم قالت: لا بد أنَّكِ تشعرين بالوحدة؛ لأنكِ لا تملكين أخوات، فأجبتها بالنفي، ثم أعقبتُ: رزقني الله خمسة إخوة مَلؤوا كل نقص في حياتي، لدرجة أنهم أغنوني عن حاجتي للأخوات.

ما معنى أن يكون لكِ أخٌ؟

معنى أن يكون لكِ أخٌ أن تمشيَ وكأن هناك جدارًا يمشي خلفكِ، يحميكِ من معظم مساوئ الدنيا، أن يكون لكِ أخ يعني أنكِ إن كُنتِ طفلة تلعب في الشارع، فلن تخافي من ضرب الأطفال الآخرين لكِ، ولا رشق بالتراب، ولن تخافي من السيارات والدرَّاجات المارة بجانبكِ أن تدعسكِ، يعني أنكِ حين تذهبين للمدرسة في أول يوم دراسي لكِ، سيكون معكِ من يدُلُّكِ على الطريق..

أن يكون لكِ أخ وأنت طالبة للعلم يعني أنكِ ستجدين من يساعدكِ في فهم دروس الرياضيات، ومن يستمع لحكاياتكِ الساذجة التي حدثت معكِ خلال اليوم، ومن يرشدكِ للتخلص من التوتر أيام الامتحانات، يعني أنه ستكون هناك أقلام ودفاتر وأدوات تستطيعين استخدامها متى شئتِ، مع أنكِ لا تسمحين لأيٍّ كان باستخدام أغراضكِ.

حين تكبُرين قليلًا ستجدين من يوجِّهكِ لخفض صوتكِ، وتوسيع عباءتكِ، وتنقية صداقاتكِ، وعدم الاعتراض على قوانين والدتكِ ووالدكِ، قد تكون اللهجة حادة بعض الأحيان، لكنَّها لهجةُ حرصٍ واهتمام ومحبة..

أن يكون لكِ أخ يعني أن يجد من يفكر في إيذائكِ ألفَ سياجٍ محيطٍ بكِ، أن يخاف المارُّ أن ينظر إلى أظافر رجلكِ، أو أن يسمع صوتكِ لدرجة أنه يخاف أن يمرَّ من نفس الطريق الذي مررتِ منه، ستجدين أيضًا من يستمع لأحلامكِ، قد يضحك ويستهزئ بها، لكن في وقت الجِدِّ يكون أول سند وعون..

أن يكون لكِ أخ يعني أن تختصري الكثير من الجهد في اتخاذكِ قرار الزواج، ستحصُلين على كل المعلومات عن الشريك المنتظَر على قالبٍ من ذهب..

قد تظنين بأنكِ حين تتزوجين ستجدين البديل، لكن هذا لن يحدث؛ فالأخ لا يُعوَّض أبدًا، سيقف دائمًا بجانبكِ، وسيستمر في زرع السعادة في قلبكِ، وخدمتِكِ متى احتجتِ إليه، إضافةً إلى أنه سيكون الوالد الثاني لأبنائكِ فلم يكذب المثل الذي يقول: "الخال والد"، أن يكون لكِ أخ يعني أن يجد أبناؤكِ من يحنو عليهم، ويربِّت على أكتافهم، ويقدم لهم النصح والإرشاد، ويقذف بهم عاليًا ليروا العالم من حيث يحبون؛ ليجعلهم يضحكون بأقصى ما يستطيعون، أن يكون لكِ إخوة يعني أن يكون لكِ عدةُ آباء، عدة ناصحين، عدة أصدقاء، عدة محبين؛ أي: أن يكون كل شيء جميلٍ في حياتكِ مضاعفًا، حتى سعادتكِ ستصبح مضاعفة، وقوتكِ مضاعفة، وثقتكِ بنفسكِ مضاعفة، أن يكون لكِ أخ يعني خوفًا أقل، ضعفًا أقل، سعادة أكثر، أمانًا أكبر..



أن يكون لكِ أخ يعني أن تكوني أميرة مدلَّلة يعني أن يكون لكِ مُوصِل لمشاويركِ، جالب لاحتياجاتكِ، مهندس لأجهزتكِ، صيدليٌّ لجروحكِ، شكرًا لكل أخ كان أخًا بمعنى الكلمة، شكرًا لكل أخ كان دائمًا الجدار الذي يحمي أخته، شكرًا لكل أخ لم يتمرد على أخته فيكون مصدر قهر وتعسف وإيذاء لها، بل كان مصدر دعم وتشجيع، شكرًا لكل أخ كان لأخته خيرَ ناصح ومحبٍّ، ولم يكن شر متسلِّط وكاره، شكرًا أولًا وأخيرًا لإخواني الذين كانوا - ولا زالوا - نِعمَ الإخوة.

الراحلون سَحَرًا

الكاتبة: نهى الطرانيسي

قبل صياح الدِّيكة السابق لأذان الفجر، أُوقظ نفسي رغم عيني المُثقلة بالنوم، أسحَب نفسي بخفة من وسط أطفالي.

أضع بحذرٍ شديد قِطَعَ الجُبن البيضاء داخل دَلْوٍ ضخم من الألومنيوم، أُغطيه بغطاء قماش خفيف يسمح بمرور النسيم داخلَه، أما الآخر فأحشوه بالقش الكثيف ليَحتضن البيض، ثم أُسدل قطعة القماش فوقه.

أحمل واحدًا فوق رأسي، والآخر تحمله شقيقتي، ننطلق خارجًا، حان الفجر، بزغت الشمس وتسلَّلت أشعَّتُها من بين الأشجار، وما تلبَث حتى تزيد من قسوتها فوق رؤوسنا الخالية من أي ظلٍّ، ونحن جلوس في الصندوق الخلفي غير المسقوف لعربة النقل.

رحلة نقوم بها على مَضضٍ دائمًا من المركز التائه عن الراحة إلى العاصمة، أحيانًا نَبيت بغرفة البدروم قريبًا من السوق، ولا نبارح العاصمة حتى تنتهي بِضاعتنا.

نَفترش الأرضَ كلَّ صباح، ونأخذ في النداء، لا نسأَم، نفتعل النِّكات مع الزبائن، وبداخلنا قلقٌ لا يهدأ على أبنائنا الذين تركناهم خلفَنا.

طبيعة هذه المنطقة لا تختلف كثيرًا عن بيئتي الريفية، الحديث بصوت مرتفع من الرجال والنساء على السواء، السُّمرة البادية على وجوههم، ملابسهم التي تعلوها ذرَّاتُ تراب الطريق غير المهدة، عبث الأطفال بيننا، عدم اكتراث الأمهات لما يفعلون، إلحاحهم عليَّ للإسراع بتلبية طلباتهم سواء بمناداتي بصوت عالٍ، أو بِنَقْري على كتفي ويدي لأَنتبَّه لهم.

وسط حِدَّة أصواتهم يأتيني صوت حَيِيٌّ، يَخفُتُ ثم يعود مرات متفرِّقة، حتى أفيق لبُرهة من صَخَب الواردين، أرمُق سيدة غريبةً عنهم وعنَّا مع ارتدائها - كبقية نساء المنطقة - عباءةً منخفضة الجودة.

سألتها تكرارًا: ماذا تريدين؟ كانت ترُدُّ على سؤالي في كل مرة، لكن أذني لم تستطع التعرف على طبقة صوتها المنخفضة، مدَّت يدها لتأخذ ما تريد، كانت يدها بيضاءَ غضَّةً، لا خطوط غائرة تملأُ كفَّيها، أصابعها نحيلة ليستْ بالغليظة من جراء عمل شاقٍّ.

رتَّبت أكياسها لتتهيَّأ للمغادرة، ورغم قلة أغراضها كنتُ ألحَظ عدمَ اتِّزان خُطاها، وتخبُّط الأكياس بجانبيها وبالمارة حولها، نظرات الارتعاد بعينيها من هرولة السيارات يمينًا وشمالًا، جعلتْها تُخفق في محاولة العبور سريعًا، صرختْ رُعبًا من هوْل السيارات القريبة، استجمعتْ قواها بعد مساعدة المحيطين لها للوقوف، لَملَمتْ أغراضها الباقية بعد دهْس جزءٍ منها ليس باليسير، ثم غاصت في الزحام.

غاب عقلي خلفَ خُطاها، أعجَب لأحوال الدنيا المتقلبة، فزعت من شرودي على صوت إحداهنَّ: (رُبع جبنة قَرِيش)!

أسود الأطلس



الشاعر: عبد الحليم عبد الحليم

قد أطلّ النورُ بعدَ الغلس
«يا زمانَ العزِّ في الأندلس»

أمة فيها «زيادٌ» عبَرت
مغربَ الشمس وحدّ اليبَس

لن تُرى إلا على عالي الذّرى
لو تُلاقي خصمها بالنّفَس

فاصدحي يا قدسُ هذا يومُنا
وإلى الأقصى أسودَ الأطلس

على جفُوني أقامَ اللّيلُ

الشاعرة: سمية اليعقوبي

على جفوني أقامَ اللّيلُ موطِنَه
وسوّر العينَ سهدٌ خلتُه كَحْلا

وشفّ دمعي إلى أنْ لا أراهُ. همَى
وما عليه سوى بالملحِ. قد دُلّا

نبيّةُ دمعتي الأولى ومذ ولِدَت
أحِيلَ جفني إذا هزّت.لها نخلا

سجّادها الخد.قامتْ للصلاةِ به
بلا وضوءٍ.لأنّ الماءَ منْ صلّى



إلى أصدقاء..

الشاعر الجزائري: عمر علواش

أصدقائي كـما تـراهـم كثيرٌ
كـلّ ألـفٍ تـلاهُ ألــفٌ وألــفُ
هـم كـثيرٌ لديَّ في العدّ لكنْ
كثرةٌ قلّما على السطح تطفو
كلّما احْتَجْتهم تعلّلَ نصفٌ
بانْشغال ولاذَ بالصمتِ نصفُ
يختـفـي جُلّهم نهارا ويبدو
أثـرٌ خـافِـتٌ لـهم حين أغفو
هـكذا نحـن ماالتقينا ويبقى
رغم هــذا الجفاءِ وُدٌّ وحِلفُ
تشتكي صفحتي ولكنْ برفق
مثلما يشتكي إلى الإلفِ إلفُ
ربـما ينـفـعُ الـعـتاب قـليلا
بعد هذاالصدود والقلبُ يصفو



لم يعدْ للوردِ إصٌ

الشاعرة: صباح محمد ✍

لم يعدْ للورد إصٌ ،فليمتْ
رشّةٌ تكفي ،بِبَخاخِ المُعطّرْ

كنتَ طائِيّ الأماسي ،مُغدِقا
مَسّ كأسُ الليل نقصٌ فلْنُقتّرْ

شارِبَ العبْرات سكرانَ بها
كيف لا والدمع قبل الخمر مسكِرْ

رمِ الشّعرُ انكساري ،خُنْتَهُ
كل بيت / حين يُمْلي / سوف أكسِرْ



ألف دمعة

الشاعرة المصرية: هبة الفقي

معي ألف دمعة حلم قديم
نثرن الهموم فجرحن جفني

معي قدر هذا السراب أناس
يعيشون مثل الأفاعي بحضني

فتحت لهم كل أبواب قلبي
وقلت ادخلوا في أمان وأمن

فخانوا ومازلت وحدي وفيا
ومازلت أحيا على حسن ظني

لماذا يلقب منتخب المغرب بـ"أسود الأطلس"؟

الكاتبة: بثينة الأحمد

يفضل العديد من المشجعين العرب مناداة منتخب المغرب بـ"أسود الأطلس" بعد تألقهم الكبير في كأس العالم بقطر، إشادة منهم بشجاعتهم الكبيرة و"افتراسهم" مجموعة من المنتخبات القوية خلال المنافسة، لكن عددا كبيرا منهم لا يعرف أصل التسمية ولا سببها، كما هو الحال بالنسبة لألقاب مجموعة من المنتخبات.

وعلى غرار مختلف المنافسات الكروية الكبرى عبر العالم، فإن متتبع الكرة يكون على موعد مع سماع مجموعة من الألقاب ذات دلالات ورموز وطنية أو تاريخية أو مستوحاة من الطبيعة، والتي ترتبط بمنتخبات بعينها.

وبرز اسم "أسود الأطلس" بقوة خلال نهائيات كأس العالم 2022 بعد أن زأرت بقوة في ملاعب قطر، وحققت إنجازا عربيا وأفريقيا غير مسبوق بوصولها للمربع الذهبي، إلى جانب هزمها منتخبات قوية على غرار بلجيكا وإسبانيا والبرتغال.



ماذا يعني لقب "أسود الأطلس"؟

أطلق هذا اللقب على المنتخب المغربي، في إشارة إلى "أسد الأطلس" الذي عاش في سلسلة جبال الأطلس بالمغرب لعدة قرون قبل أن يعلن المستعمر الفرنسي عام 1922 عن قتل آخر أسد يتجول في الجبال والبراري.

وعلى خلاف الأسد في جنوب القارة الأفريقية الذي يحب السهول والأراضي المسطحة، فإن سلالة "أسود الأطلس" تحب الجبال والمرتفعات على الرغم من كون هذه الفصيلة من الأسود قد اختفت من الجبال المغربية منذ عشرينيات القرن الماضي، فإن بعضا منها ما زال في حديقة الحيوان بالعاصمة الرباط، ويخضع لعناية خاصة من السلطات المغربية للحيلولة دون اندثارها النهائي.

حسب إدارة حديقة الحيوانات المغربية، فإن هذه الأسود تعيش حتى 30 عاما، وقد يبلغ وزنها 200 كلغ بالنسبة للذكور، و150 كلغ بالنسبة للإناث، كما أنها قادرة على التهام 10 كلغ من اللحوم يوميا.

وبداية العام الجاري، أعلنت إدارة حديقة الحيوان في الرباط عن ولادة 5 أسود جديدة من فصيلة "أسود الأطلس"، لتصبح بذلك عائلة الأسود تتكون من 37 أسدا، كلها في الحديقة المذكورة.





بالإضافة إلى المنتخب الوطني، فإن لـ"أسد الأطلس" رمزية خاصة عند المغاربة بوجوده كذلك في شعار العائلة الملكية المغربية، الذي يضم أسدين من أسود الأطلس يحيطان بتاج المملكة ونجمتها الخماسية.

وإلى جانب العلم الوطني وأقمصة المنتخب الحمراء أو الخضراء أو البيضاء، فإن عددا من الجماهير المغربية تفضل ارتداء أقمصة تحمل صور الأسود، في إشارة إلى المنتخب الوطني.



وجهان لقلب واحد !

الكاتبة: منة شرع

حينما تخلو إلى نفسك وتتأمَّل حالَ الدنيا ، وما وصلَت إليه من خلافات دائمة ، وظلم متجلٍّ ، ثم تتذكَّر بعض المواقف والأحداث التي تكاد تنطق بغياب الرحمة والإنسانية عن الكثير من الناس - تجد في نفسك الكثير من التساؤلات التي تهرب منك إجاباتُها؛ فتغرب عن رُوحك شمسُ الأمل ، وتُفقدُك الأحزانُ عدسةَ التفاؤل حتى تعتاد الظلام ولا تجد مفرًّا، إنه الواقع الذي تعيش فيه بجسدك وقلبك !

وبعد الغرق في التفكير تنتبه لأنين هذا القلب الذي كاد يختنق ، فتحاول أن تواسيه ، ولكن دون جدوى !كيف يتوارى عن كل هذه المهاجمات ولا تُرتبك نبضاتُه لها؟

يهنُ منك فؤادُك إلى تَمل منه ومن ألَمه ، فتصفه بالضَّعف ، وتأتي تلك اللحظة التي تقرر فيها أن تتخلى عنه؛ حتى لا يؤلِمك نزيفُه مرة أخرى تحت اعتقاد أنك لا بد أن تصبح أكثر ملائمة للواقع ، وإذا بالقسوة التي كانت تؤلِمك ، تستعد لتسكنك ! فما عاد هناك قلب يتصدى لها !وتنسى أن هذا الفؤاد نعمة وفضلٌ من خالقك ، ولو كان الأفضل أن تعيش بدونه لَمَا خُلقت به من البداية! هل نسيت تلك الأيام التي أسعدك فيها قلبُك حتى كدت تُحلّق في السماء، وجعلك تشعر بالكثير من المعاني الجميلة التي لم تكن لتُدرك عظمتها إلا حينما استشعَرتَها بكل كِيان قلبك؟!

جعلك تشعر بالحب تجاه الكثير من الناس ، والعطف تجاه آخرين ، والسعادة لأجل البعض ، والانتماء لأرواح نقيَّة ، وجعلك تُقبل على الحياة مرارًا ، وتسعى في الخير أيامًا ، أفي لحظات صغيرة تُنسيك الدنيا كلَّ ذلك؟! إنما تَخدعنا الدنيا؛ حتى نتخلى عن أغلى ما نملك دون إدراك منا.

فمهما كلَّفك قلبُك من الألم ، فلا يحقُّ لك تعطيلُه ، يكفي أن تتذكَّر أنه رزقٌ من الله سبحانه وتعالى لك ، يحمل الحزن بجانب السعادة، ويتصف بالضَّعف بجانب كونه كلَّ قوتك ، فدائمًا ما يوجد وجهان للقلب الواحد ! متى قررتَ التنازل عنه ، فستفقد الاثنين معًا ، ستفقد الظلام وما يضيء لك الحياة بعد الظلام، ستعيش وأنت تنسى طعم الحياة! والحقيقة أن تعطيله يزيد الأيام ضيقًا عليك وعلى غيرك.

إنْ كنت ممن دفعتْهم الحياة لذلك يومًا ، فأعد تفكيرك، وأعِد استغلال قوتك العظمى التي قد تُحييك في الدنيا والآخرة ، واعلَم أن الله يحيي القلوب بعد موتها ، فاجعَل نبضاتك تلازم كلماتك وأفعالك ، لعلك تُعيد معاني الإنسانية، وتُخفف عنك وعن غيرك التألم لفِقدانها !

يا زريابُ..!

الشاعر: تركي المعيني

هل كنتَ يا زريابُ حين تُميلنا
طربًا .. تدسّ عقولَنا ، و تُغَيّبُ؟!

عن عالَمٍ فَرَضَ الشقاءَ وقال:
من..
هذا الذي من قبضتيّ سيهربُ؟!

ما إن تدوزن سُلّمًا للحن إذ
أرواحنا في لله حُزنِها لله تتهذّبُ!

وكأننا بالأمس،
لم نقهرْ ولم نُنهرْ..
وظَلَلنا لله للأغاني لله نطرّبُ !



كلمات لن تصل !

بقلم: إسراء عادل جناحي

قيل: إن الكلمات تُجسِّدُ في كثيرٍ من الأحيان ما لا يُقال، وتُشخِّص ما في القلوب لتُلامس الأرواح؛ ولكنَّها في الحقيقة تُلامس أرواحًا غير معنية بالموضوع، فقد تُؤثِّر في البعض فتُحرِّك المشاعر، وتفتح صناديق الذِّكريات، فتُزيل غُبارَ النسيان من أسطُحها، فإمّا أن ترسُمَ ابتسامة، أو تُنعش ذكْرى تفجَع القلبَ، وتُهيِّج الجُرْح الذي بَرِئَ بفعل أدوية تقادُم الأيام والسنين، لا بفعل النسيان؛ بل الاعتياد، وصدَقَ المنفلوطي عندما قال: "وما تفجَّرتْ يَنابيعُ الخيالاتِ الشعريَّة، والتصوُّرات الفنية، إلَّا من صُدوع القلوب الكسيرة، والأفئدة الحزينة".

صارت كلُّ تنهيدة أسمعُها، أشعُر بأنها تُخاطب حَدَثًا من تلك الأحداث المؤلمة، المتعبة، التعيسة، التي حاولت رياحُ النسيان أن تُزيلَ رَسْمَ أطلالها، وأبَتْ إلَّا أن تظلَّ محفورةً في الذاكرة، فحالُ بني آدمَ غريبٌ؛ يتذكَّر المآسي، وينسى الأفراح والنِّعَم والخيرات، ولو تفكَّر في النِّعَم، لكانت نعمةُ الإسلام كفيلةً بأن تجعله يَخِرُّ ساجدًا باكيًا عليها طول أيام حياته؛ فالإسلامُ دينُ سلام الأرواح، دينُ الصَّدَقة بالابتسام، والفأل بكلِّ الخيرات والمسرَّات، فالرِّزْق بيد الرزَّاق، ولن تموتَ نفسٌ حتى تستوفيَ رِزْقَها الذي كُتِب لها، فلِمَ نُفكِّر فيما هو قادمٌ، وننسى أن نعيش اللحظة؟! ننسى أن اللحظة هي حبَّةُ رمْلٍ ذهبية صغيرة تسقُط في قاع الساعة الرملية من حياة بني آدم، فإن لم يستغلَّ ما فيها بكلِّ ما هو نافعٌ، فإنَّها لن تتكرَّرَ، ولن تعودَ إلى الأعلى مُجدَّدًا، وهكذا العُمر يتقادَمُ ويزداد، ولا سبيل إلى إنقاصه أو إيقافه، إلَّا لمن أراد أن يدخُلَ في هاوية الانتحار، فيخسر دينَه ودُنْياه.

هي كلماتٌ لن تصِل؛ فالأجسادُ قد رحلَتْ، وطُيِّبتْ، وكُفِّنَتْ بكلِّ ما قدَّمَتْ يداها، ولكن بَقِيَتْ أرواحُهم تُلامس شَغافَ قلوبنا، تطرُقها ليلَ نهارَ، راجيةً منا ألَّا ننساها في رسائلنا السماوية إلى ربٍّ رحيم، فهي بالفعل كلماتٌ لن تصلَ إليهم، ولكنها ستُحرِّك ذكْرى كلِّ مَنْ في قلبه من هذه الكلمات، أراد إيصالها وكتابتها، فتعذَّرتْ لعزَّة مَنْ فَقَدَ، فلا تجعل الفَقْدَ يُحرِّك ما في قلبك، واحرص على أن تُعبِّر لكلِّ عزيزٍ، وتحترم كلَّ مَنْ تُقابل، وتُقدِّر كلَّ معروف وإن كان صغيرًا في نظرك، وإيَّاك أن تَجرحَ قلبًا؛ فالأجسادُ ترحَل، ويبقى ما في القلب إليه يَصْدَح..

لغتي..

بقلم: حسن شهاب الدين

لغتي..
كلامُ الناس
حيث ضجيجُهم يعلو
أروحُ بسلَّتي أتلقَّط
لي حكمة البسطاءِ
أتبعُ هاجسي
وأصدِّقُ الكلمات إذ تتبسط
قدسيَّة الكلماتِ
ليستْ مهنتي
حسبي أفصِّلُ ثوبَها
وأخيِّط
وعلى قوافي الشعرِ
أضبط ساعتي
والأرضُ في دورانِها بي تُضبَط

دفء وطني

بقلم: أسماء محمد المقداد

خذني حيث تشاء يا وطني
مزقت الظروف جسدي ...
وأدمت قسوة الحياة عيوني ..
وتناثرت أحاسيس قلبي ..
وتشتت منابع فكري ..
ومازلت أسكن في وطني ..
خذني بأحلامك يا وطني ...
بين تضاريس عشقك ..
وبرائحة الدم الطاهرة ..
وعلى أنغام أحزانك التي لم
تنته بعد ..
بين رائحة العبق المزروعة على
قبور أحبائي ..
وأمطار الشتاء التي أمطرت في
الربيع ...
وعواصف الثلج التي أتت في
الخريف ..
فقد أرهقتني تغير المعالم ...
خذني لتشفي جراحي ياوطني
واعطف علي فقسوة الحياة
صعبة ..
وأحاسيس قلبي تيتمت رغماً
عني ..وأفكاري تجمدت ..
فأنت وطني وعشقي وأنت
سندي الذي لا ينهار..

صهيلُ الضّاد



الشاعر الدمشقي:
هيثم المخللاتي

بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية
2022/ 12/ 18

يا ضادُ هذا قريني باتَ مُنشَغلا
فهل غَرامي يُجيزُ اليومَ لي غَزلا

يا ضادُ يا لغةً باتتْ سَنا قلمي
سَلِي الحروفَ وكمْ راودتُها أملا ؟



يا ضادُ يا زهرةَ الريحان يا ولهي
حَبلُ الودادِ لعَمري باتَ مُشتَعِلا

مَن ذا يُحَرِّضُ أشعاراً تُراودُنا
فالشعرُ يَجعلُ قلبي فارساً بَطَلا

صَحّتْ عيوني فَباتَ النّبضُّ في ولهٍ
إن الأحبَّةَ تهوى الشعرَ ما هَطَلا

العِشقَ يُنبي وقلبي ساحرٌ شغِفٌ
لولا عشقتُكِ نبضُ القلبِ ما سُئلا

سل الكواكِبَ كم راوَدتُها زمناً؟
كأنما هي غيمٌ أسعفَ المُقَلا

مرت سُنونٌ و جَفَّ القلبُ من ظمأٍ
إن القوافي لتَرجو في الهوى طَللا

نهُ أيُّها الضّادُ في الآفاقِ مبتهجًا
فَما شَرِبتُكَ إلّا خِلتُني ثَمِلًا

في ديسمبر تنتهي الأحلام

الكاتبة: آية إبراهيم إيبو

في ديسمبر تنتهي الأحلام، ليس فقط الأحلام وإنما الأصدقاء أيضاً، هنالك الكثير تنتهي معه يتساقط أوراق الشجر مثل أحلامنا تماماً تتساقط ورقة واحدة تلو الأخرى، كالآمال التي كنت أتاملها عسى أن تأتي فلا تأتي وينتهي ديسمبر وتنتهي، والأصدقاء لم يتبقّ أي صديق نسير في تلك الطرقات التي سرنا بها وضحكاتنا التي شهدت في الأماكن والطرقات، ولربما العائلة تنتهي أو تنهي ديسمبر بنهي أحلامنا خوفاً منها علينا، لربما أيضًا لا تناسبك لا الأحلام ولا الأصدقاء ولا العائلة؛ لنعود غرباء كما أتينا ك مرور عابر في الشارع لا أحد يعلم من نحن، وينتهي الحب الذي لم تبدأ فيه! كما تقول الكاتبة أثير "في ديسمبر تنتهي كل الأحلام وفي يناير يبدأ حلم جديد"، بعد في أمل أجدد أحلامي من جديد وكل شيء، ما دامت فيروز تقول: (ايي في أمل)🦋🤍

سلاسل من الشمس

الكاتبة: ريم القاضي

أخبروني أنَّ هناك نورٌ من ثقب صغيرٍ في نهاية النفق، لكنهم تكتموا عن حقيقة ما سأمرُّ به حتّى أصل، أرادوا خداعي بأن الزمن يشفي والوقت يمضي، الكلُّ حكيم ما دام قلبه لم ينزفْ من نفسِ الجرح.

يا سادة: لأُبصرَ النور بعد عُميٍ مؤقت، ستنجرح يداي من حفر خندق موضوع على طرفه قارعة الأمل، سأجمعُ رمادَ قلبي المحترق من نار لهيبها الحقد والكراهية، فحروقها ليسَ لها مراهم تُباع في الصيدلّية، ألياف عقلي التّي تلفتْ من شدة التفكير، ربما تصلح نفسها لأعيد اتزاني، عيناي؟! استقر ببياضها لون أحمر، قد نجحوا بترك آثارهن، فغاب بريقها، اعذروا موهبَتي هذه المرة فالوصف للألم يزيد البكاءَ بكاءً، الشفقة على النفس، الندم الذي يُنهك القِوى، صقيعُ روحٍ لن يغمرها أيُّ دفء، فالعظام مكسورة. نعم سأُبصرُ سلاسل منَ الشمس، وفرحات تطير بما بقي من روحي حدودَ السماء، المُبصر الحقيقي هو من تفتحت بصيرته لا عيناه، في طريقي إلى سلاسل الشمس، فالدنيا تدورُ وإن كنتَ ضحية صدقٍ حين صعدتُ قطاراً أُناسُه وجوههَم مزيفة، والكذب ضمن عروقهم، ستتبدلُ المحطة، والزمان ليس بثابت، وسأملكُ القطار، والركاب سيدفعون ثمنَ تذكرتِهم غالياً جداً، وعلى جانبي سكة قطاري الحديدية سينبُت ورداً لأنني مررتُ..



رسالة عشق



بقلم: صابرين كيوان

كم أخذني الشوق لعينيك
وأنت بخيل بكلامك
تغرقني في بحر هوائك
وتبتعد عني مسافاتك
يجرحني جفاك
تموت نفسي لوصالك
يا ساحر القلب بنظراتك
أما من رأفة لقلب خليلك
كحل عيني برؤيتك
وزينة وجهي جمالك
دواء جروحي ضحكتك
وبلسم روحي حنانك
أخاف قول: أعشقك
يكون قليلاً لوصفك
أنا أكثر وأكثر من أحبك

فقدْ سرقْتُ وقدْ سرقْ

بقلم الشاعرة: سمر معتوق

عانقتهُ
قبّلتهُ
وجمعتُ حشدَ دسائسي
في ضمّةٍ تلوي الورقْ
أفرغتُ كلّ محابِري
حتّى احترقْ
حرفًا سبقتُ لوصلهِ
وبغيرهِ هو منْ سبقْ
طالَ العِناقْ
فقدْ سرقتُ وقدْ سرقْ
ما يشتهيهِ هيامنا حدّ الغرقْ
بينَ الفواصلِ كانَ ينظرُ باسِمًا
لملامحي
ويغوصُ فيها للقلقْ..

نهاية عام

الكاتبة: سامية الحريري

وقبل نهاية عام ٢٠٢٢/١٢/١٩م
شكراً لنفسي التي قاومت كثيراً ولم تعرف للهزيمة معنى ، شكراً لجبروتي الذي أقف فيه شامخاً ، شكراً لعزة نفسي التي رغم وحدتي لم أحتج أحداً ، شكراً لقلبي الذي رغم مامر فيه من خيبات لازال ينبض بالوفاء والصدق ، شكراً لروحي التي لازالت تبحث بشغف عن الأمان والسلام ، شكراً للسعادة التي زارتني مرة وابتسمت ملامحي ، شكراً للأوجاع التي صنعت مني إنسانة صلبة خالية من المشاعر ، شكراً للمواقف وللأحلام التي لم تكتمل ، وللأشخاص الذين رحلوا وتركوا لنا ندبة في قلوبنا ، شكراً للطف الله تعالى ورحمته ، فلولاه لم أكن موجودة..
وواقفة الآن.. ✨🦋🤍

أمّاه..

الكاتبة: مها سالم

أمّاه... من دونك أطوي العمر في زحام مع نفسي ،لا تسعفُني أفاويهُ شقّت طريقها إلى ورقة ناصعة.. أنصعُ من بياضها جبينك. فلتصمت لغةُ الشعر وليحكِ الجمالُ عن قلبِك الغضّ.. أخطأت –أماه– كثيراً في حقّك ..وأخطأتُ أكثر في 4 فهمك.. فيا لها من لحظات حين كنت أطرقُ محاولاً سبر غور طيبتك.. ومازلت.. حاولت الارتقاء كثيراً لأصبحَ في جيلٍ أنت منه .. وكم شهدت محاولاتك هي الأخرى كي ننسكب أنا وأنت كقطرتينِ في منهلٍ واحد.. هو بحرُك
كم تعثّر فؤادي.. وتعفّرَ فؤادك واكتوى منّي.. كم ترجمتكِ بفكري القاصر، وكم حزنت لترجماتي؟ وكم حار مني الدمع على مشارف انفعالاتي.. وكم دفنت مرارتها.. وأعترف كم أذقتك –سفهاً وطيشاً– الكثير مما يخجل البوح منه.. أُمَّه.. اليوم هأنذا.. مشتت العزمات بين شكري وأسفي ، بين حبي وإطراقتي وتقصيري وبوحي.. كلّها تكالبت عليَّ.. وليس إلاّ قلبُك ، فهلاّ صفحَ وبالغ في غمري..؟



كوب قهوة

بقلم: مشاعل سعد

كوب قهوة يأتي على حين غرَّة، يُوقظُ فينا أشياءَ، وترحلَ عنَّا أشياءُ أُخرى، يهمسُ لنا دونَ أن يسمعه أحدٌ ، يُهاتفُ أشخاصًا بهم جمال الجلسة تكتملُ، يستحوذ علينا ويَنتشلنا دون أن يرانا مَنْ هم حولَنا ، ويقطع امتدادَ جيوش التفكير شخصٌ يُنادي من مكان بعيد ، رأى ابتسامةً لا مناسبة أُقيمتْ لها إلَّا في خيال مَنْ يَرتشفُ منها بكل إمعانٍ ودقَّة؛ ليعلم مَنْ يشعُر بأن كوب القهوة أحيانًا بمثابة تذكرة عبور إلى قصور وصلِ مَنْ يتعذَّر عليه الحضور لإعادة ذات الشعور.
كوب القهوة لا يَحملُ اللبن والماء الساخن فقط ، بل يحمِل ما هو أكثر، حين نغليها تفوحُ منها رائحة المناسبات الجميلة لتقتبس مذاقَها ، وتكون بنكهة الذكريات التي نظنُّها أحيانًا أنها قد أصبحتْ عتيقةً ، لا تستغرب أبدًا لن يجتاحُه المَلَلُ أو يتعكَّر مزاجُه فجأةً ، فيهرع مُسرعًا لتلك العُزْلة ، وكأن ركوة القهوة شاشةٌ نستعرض من خلالها أبطال قصَّتنا التي هي مَنْ كانت شاهدةً على تلك اللحظة وموثقة لها.. فكم أنتِ أيتها القهوة محظوظة أكثر من كونكِ معشوقة؟

مناجاة لحياتي القادمة

الكاتبة: دلع شنان

تحت جُنحِ الظلام، ارتمي على عشبِ الحديقة، وأسطّرُ على دفتري رسالة: مرحباً إلهي.. أوجهُ لك أطيبَ التّحيات والكثير من الشّوق المريع.. لن أخبركَ عن حالي فأنتَ أعلم به.. ولن أخبركَ عن أي شيء لأنّك لكلّ شيء وأشهد أن لا شريكَ لك.. إلهي، في حياتي القادمة، سأطلب منك أن لا تخلقني وسط مجتمعٍ شرقيّ، معقد معتوه.. و أن لا تجعلني عنصراً في قبيلةٍ همجٍ لا يعرفون من اللغة الفصيحة سوى السّلام والوداع.. يا الله، وأعلم بأنّ الأمر يهمك، في حياتي المقبلة سأطلب منك منع العنصريّة، ومنع الحكّام والسّيادات، والطّوائف.. سأطلب منك أن تجعل العدل حاكم الكون..الدّم مُحرم، ولو كان تحت مسمى الشّرف حتّى.. سأطلب منك إخماد قلوب عبادك..ولتسيطر الرّحمة والألفة عليهم، تغسل عارهم وذنوبهم..

إلهي، لو تمنحني رمشة عينٍ من وقتك لجعلت اليابسةَ فردوس أخضر، وترابه خالٍ من بقايا جسد شهيد، قُتل دون ذنب.. والمحيطاتِ ماء صافيّة خاليةً من أشلاء الغرقى.. هؤلاء الغرقى الّذين هربوا باحثين عن "حياة".. إلهي، إنّ العالم بات ظالماً جداً، تاهت الأطفال، ونزحت العائلات خسرنا أوطاننا..

أصبح القتيل بقبيلة، ونهاية الخلاف رفع إصبعٍ عن زناد مسدس فتفور بدمّك.. سعرنا رصاصة.. أو ربما سعر الكون كله قنبلة ذريّة تبيد ما فوق وما تحت الأرض..

إلهي..

أعرف أنّك صاحب معجزات..

ألا نستحق معجزةً تقلب القالب والنّوايا؟

وتغلق ستائر نهاية مسرحية الجشعِ والبشاعة في هذا الكوكب العقيم ؟



كلّي

الكاتبة: دلع شنان

لستُ بفتاةٍ تشرّع نوافذَها للغرباء.. لكنّه مزقَ حُشاشةَ نوافذي وأبوابي.. حتّى اضمحلت، وباتَ الباب والنّافذة والحياة..

فوسطَ زحمةِ الشّوارع والأشخاص..

وبين قوارير الخمر ولفافاتُ التبغِ الفارهة..

كالسّهلِ الممتنع يرتمي بين أذرعي، لكني لا أستطيعُ لمسهُ، ولا تقبيل عينيه أو استنشاقُ عطرهُ المرتخي على التّرقوة.. توأمي، ومن يؤذنُ لهُ بالرّوحِ فداءاً لرمشٍ يرفّ مرتين..

خليل الحياة، الشّخص الّذي يستحيل إكمال خطوةٍ واحدة دونه

حبيبي، ونديمي

روحي ودمّي وقلبي وكلّ أملي..

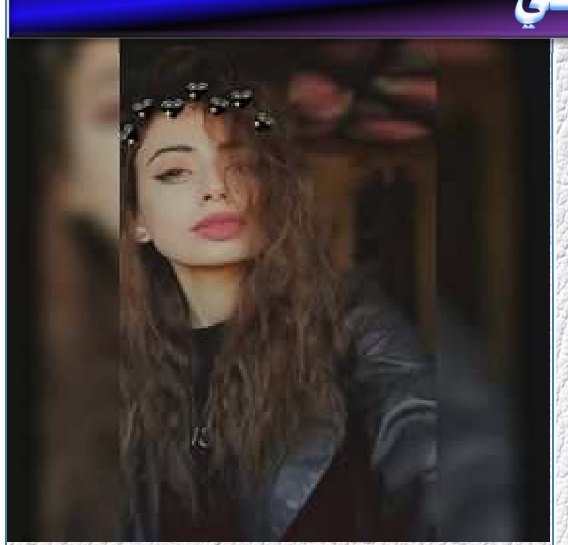
مُستقبلي وفلذةُ كبدي..

رونق حياتي..

رغيفي وسط المجاعة..

مذهبي وجميع صلواتي..

كوني واستكناني..



هذياني..

واشتياقي..

نظرات عينيه..

ضحكته.. تفاصيل وجهه..

شعره.. كل هذا جعلني تائهة في كينونة الحبّ..

وقع أقدامه، صوته.. همساته، ضحكته..

كانت تجعلني أنسى هذا العالم الفظ وألجأ إلى موطني الواقع داخل صدره المكتظ برحمة السلام.



مشاعر مبعثرة

الكاتبة: ريم خالد

لا أدري عن أي جرح أتكلم؟ فكل ندبة بداخلي تشير إلى جرح أعمق من الذي قبله ، بدأت الجروح تنهش بجسدي ، وبدأت ملامح الحزن تظهر في عيناي ، وبدأ الشوق أيضاً يفتت كل ما تبقى مني 💔 وأنا الضعيفة التي لا حول ولا قوة لي

أتساءل ما الذي أطفأني لهذه الدرجة ؟! ما الذي رماني وجعل مني دمية شاردة وباهتة لا وجود لها ؟!

أيعقل أن خذلانك فعل بي كل هذا!؟ أيعقل أن تجعل مني فتاة لا وجود لها من دونك ؟!

يا لألم الحب ولوعة الفراق ماذا يفعلان بالمحبوب!

لا أدري على من أرمي لومي ربما أرمي لومي عليك.. أو على نفسي..

يا لألم الحب

ومحتمل أن أرميه على الصدفة التي جمعتني بك وغيرت مجرى حياتي بأكمله 😴

حقاً أنا لا أدري شيئاً في الدنيا سواك أنت يا محبوبي..

فهل يعقل بأن يحب أحدهم أحداً أكثر من نفسه ؟!

جوابي هو نعم ، فالحب هو امتزاج روح بروح أخرى، وأنا روحي أصبحت ممتزجة بروحك فلا وجود لي من دونك.. أين ما تكون أنت سأكون أنا ، حتماً يا روحي البعيدة عن عيني والأقرب لي من ذاتي 👥😦

عناكب سوداء

الكاتبة: زينب القرقوري

ذاكرة
عشّشَ فيها
السَّواد،
يَجْلِدِها الصَّمتُ
الوجع اللاهث
يَسْكن ليلها
الهلامي
العناكب تنتشرُ
في تخومها
الأحلام العليلة
تُراوِدُها
كلَّ ليلة
تنهشُ ذاكرتَها
الحبلى
بالأشواق
تَغفو القصيدة
بين يدَي اللّيل
مساماتها فارغة
حرفُها يَهمس
بالحُرْقة
وأسماء المقهورين
المَصْلوبة على
الجدار
الحزن لن
يموت
مُثخَن بالعبَرات
قهر وموت
وذُباب يَطوي
العنكبوت
نزف تتكسَّر
على منفاه
كلَّ اللّحظات.
ما عدتُ أدري
كيف نرسم
الرَّبيع بِلَون الدَّم!



يذكرني الصباحُ بوجه ليلى



الشاعر الكبير عامر حسين زردة

يذكرني الصباحُ بوجهِ ليلى
وليلى أنكرتْ شوقي وحبِّي
فـوا ألمي على حالي المُعنَّى
بُعيدَ تعلُّقي ؛والذنبُ ذنبي
لأنِّي قد وثِقتُ بها وخانَتْ
كأنِّي قلتُ ؛ صبِّي النَّارصُبِّي
سأكتبُ ما حييتُ عذابَ روحي
وأنقلُ كلَّ آهـاتٍ بقلبي
وأعلنُ أنَّني أخبرتُ ليلى
وقلتُ لها لقَد أغضبت ربِّي
وأنِّي كنتُ صباً مستهاماً
وقد ضَيَّعتُ في التفكيرِ لبِّي
ألا يا مَنْ عرفتمْ ما جرى لي
بـربِّكُم ُ دَعوني ضِمْنَ كَربي
سَأبكي ما حييتُ دماً سَخياً
على خطئي وإنْ أبكيتُ صَحبي
فلوموني ؛؛؛ أنا صبٌّ تقيٌّ
وقد ضيَّعتُ في الأهواءِ دربي
ألا اعتبروا ولا تَثقوا بليلى
فقد آذتْ ؛؛ وإنَّ اللهَ حَسبي

الحلم

الكاتبة: مريم الهادي

تصرخ ، تضْرِب الهواء بكِلْتا يدَيْها ، لا أحَد يراها أو يَكْترث لوجودها ، هي ثابتة قانعة ، ساكنة في نفْس المكان منذ زمَن ، تؤدِّي المُهِمَّة نفْسَها ؛ لتَجد الجحود نفْسَه ، كل يوم يمرُّ عليها يتمزَّق فيه شُرْيان من شرايين حياتها ! تحتجُّ ، تندِّد ، يمرُّ الوقت عليها دون أن تَجد مَن يستمع إليها ، أو على الأقلِّ يُعيرها نظرة مشْفِقة!

في الأيَّام الأخيرة غشِيَتها الصُّفْرة ، واعْترَى صُراخَها حشْرجةٌ هائلة ، لم تُهمِل في أداء ما كُلِّفت به حتَّى وهي في أشدِّ حالات المرض والإعياء والضَّعف ، زاد من مرضها جمودُ الشِّفاه ، وتحجُّرُ الوجوه وحُمْرة العيون ، لم تَجِد طوال عمرها معترِفًا واحدًا بفضْلها.

زاد المرض ؛ لتَزيد الحشرجة فيُلْتَفَت إليها ! شهقَت من الفَرْحة ، وندِمت في أعماقِها أنَّها لَم تَمرَضْ أو تتمارَضْ من قَبْل ؛ ليُلتفَت إليها ، وقد قامت بعمَلِها اليوميِّ خيرَ قيام.

وعاشَتْ يومًا كاملاً تَسْتَشعر السعادة والفرَح ، وتَرْسم فصُولَها وتُخْرج أشكالها ، تمدُّها مغْدقة على باقي أيامها ، تَرْقُب صباحَ اليوم التَّالي ؛ لتَنعم بالاهتمام ، بالشُّكر والعرفان ، لا تَستطيع أنْ تُغْمض عينيها من فَرْط السَّعادة.

ظلَّت اللَّيلَ بِطُوله ترقُب الصَّباح وتَعُدُّ الثَّواني والدقائق ، متخيِّلةً لَحظات العطاء والوفاء والوِصال ! أعجَبَتها كلمة "الوصال" كثيرًا ، وأخذَتْ تَسترجع ذلك ، وكلَّما وصلَتْ إلى هذه الكلمة اعترتْهَا قشَعْريرة لذيذة.

ظلَّت كذلك ، طلَع الفَجْر ، ازْدانت ، لَبِست أجْمَل ما يَلبسه مِثْلها ، وأتَى الوقت المُحَدَّد ؛ لِتَبدأ بالصُّراخ المتحشْرِج وهي في قِمَّة نشاطِها وسعادتها ؛ لِتَمتدَّ إليها اليَدُ وتَضْربَها ؛ لتَسقط وترْتَطم بالأرض مُقطَّعةَ الأوصال ، مَسْحوقة الأحلام.

